

مَسِيرُ السَّكَايَا  
وَ  
يَوْمُ الْأَرْعَابِينَ

سَلَامٌ عَلَى مَنْ مَرَّ مِنَ الْمَرْاقِ فِي الشَّامِ نَسْبِي

وَكَيْتِي  
أَرْبَعِينَ الْحَسَنِينَ فِي الْأَدَبِ الْقَرِيبِ وَالشَّيْبِيِّ

الشيخ محمود الشيرازي

مكتبة دار الفکر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَسِيرُ السَّكَايَا  
وَ

يَوْمُ الْأَعْيَانِ

وَإِكْلِيْبِهِ

أَرْبَعِينَ الْحُسَيْنِيِّ فِي الْأَدَبِ الْقَرِيبِ وَالسُّعْبِيِّ

تَأَلِيفُ

الْشَيْخِ مُحَمَّدٍ الشَّيْرَانِيِّ

مَكْتَبَةُ فَدَاكِ



## هدية الكتاب:

إلى من رأت مصائب جدّها، وأمّها، وأبيها، وأخيها!  
إلى من رأت واقعة الطف بجزئياتها وما جرى فيها!  
إلى من رأت بأُم عينها ذبح أخيها!  
إلى من رعت أيتام الطف وثكلاها!  
إلى من تحمّلت مصاعب الأسر وطريق السبي!  
إلى من مصائبها فاقت مصائب غيرها!  
إلى من خلّدت واقعة كربلاء؛ بخطبها، وتحديها لسلطين العصر!  
إلى من بذكرها يحزن قلبي، وتهتز مشاعري، وتدمع عيني!  
إلى من لا أدري ما أقول في حقها وفضلها ومصائبها وصبرها!  
إلى القلب الصبور!

إلى عقيلة الطالبين

زينب الكبرى عليها السلام

سيدتي: فتقبلي هذه الهدية، واجعليها في سجلّ محبيك،  
لتشفعي لي ولوالدي ولمن وجب حقّه عليّ يوم القيامة،  
يوم الحسرة والندامة.

محمود الشريفي

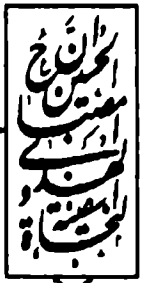




## مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بِجَمِيعِ محامِدهِ كلِّها على جميع نعمه كلِّها.  
والحمد لله قاصم الجبَّارين مبير الظالمين، مدرك الهاربين،  
نكال الظالمين، صريخ المستصرخين.  
والصلاة والسلام على سادة الأمم وأولياء النعم، الذين أذهب الله  
عنهم الرجس وطهَّهم تطهيراً، وخلفاءه في أرضه، والحجج على  
بريِّته، سادتي ومواليِّ محمَّد رسول ربِّ العالمين، وأهل بيته الطَّيِّبين  
الطاهرين الذين سعد من والاهم، وهلك من عاداهم، وخاب من  
جحدهم، وظلَّ من فارقههم، وفاز من تمسَّك بهم، وأمن من لجأ إليهم.



## كل شيء يبكي الحسين عليه السلام



بكت الأرض والسماء عليه بدموع غزيرة ودماء  
 يبكيان المقتول في كربلاء بين غوغاء أمة ادعياء  
 مُنع الماء وهو عنه قريب عينُ ابكي الممنوع شرب الماء<sup>(١)</sup>  
 من الأمور التي حصلت بعد مقتل الحسين عليه السلام وقد أثبتته  
 التاريخ والحديث هو بكاء السماء والأرض والجبال والبحار والحجر  
 والمدر والجنّ والطير والملائكة و... على مصيبة المولى أبي عبدالله  
 الحسين عليه السلام.

وقد فصلت الروايات مثلاً: على أن بكاء السماء على أنواع:

١. حمرتها.
  ٢. حمرة أطرافها عند الشروق والغروب.
  ٣. تقاطر الدماء.
  ٤. نزول التراب الأحمر.
- وهكذا كيفية بكاء الأمور التي ذكرت، وهذا الأمر ليس أمراً  
 عادياً طبيعياً، إنما هو أمرٌ إعجازي وخارق للطبيعة.

(١) مصباح الكفعمي: ٧٤١.





ولاعجب في ذلك لأن الله عزَّ وجلَّ أنشأ هذه النشأة وما فيها  
لأجل النبي ﷺ وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، وبدأ بخلق أنوارهم من نور  
قدسه، ثم من أنوارهم خلق الله سبحانه وتعالى السماوات والأرض  
والعرش والكرسي و... (١).

فإذا بكت السماء والأرض و... لأجل قتلهم ومصابهم، فإنما  
تبكي على من خلقها الله تعالى من نورهم عليهم السلام.

## شبهة وردتها:

وقد يُسمع أحياناً بعض النعرات من الشبهات من هنا وهناك أنه  
لماذا هذه المبالغة بقولكم: بكت السماء والأرض و... لأجل  
الحسين عليه السلام ومصيبته يوم عاشوراء وإلى يوم أربعينه عليه السلام؟  
وكيف يمكن البكاء للجماد والنبات والحيوان؟ وهكذا شبهات  
ضعيفه الأساس، ركيكة البنيان.

وفي مقام الجواب نقول لهم: لقد أشار القرآن الكريم،  
والروايات من الفريقين عن الرسول ﷺ وأهل البيت عليهم السلام على أن  
السماء والأرض تبكيان على موت المؤمن والعالم...؛ وأنهما بكتا  
على نبي الله يحيى بن زكريا عليه السلام، وكذلك بكتا على قتل الحسين بن

(١) أنظر: كنز الفوائد: ٢١١ ح ٤، كتاب المحتضر: ١٢٩ و ١٥٢، بحار الأنوار: ٤/٢٥  
و ٧٣/٣٦...

علي عليه السلام ومصيبته يوم عاشوراء وإلى أربعينه.

وإليك بعض ماورد في هذا المجال:

١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أباذر إن الأرض لتبكي على المؤمن

إذا مات أربعين صباحاً. (١)

٢ - عن علي بن أبي حمزة، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن

جعفر عليه السلام يقول: إذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الأرض

التي كان يعبد الله عليها، وأبواب السماء التي كان يصعد فيها بأعماله،

وثلم في الإسلام ثلثة لا يسدّها شيء، لأنّ المؤمنين الفقهاء حصون

الإسلام كحصن المدينة لها. (٢)

٣ - قال القطب الراوندي: وروي أنّه إذا مات المؤمن نادى بقاع

الأرض بعضها بعضاً: مات عبد الله المؤمن، فبكت عليه السماء

والأرض.

فيقول الله لهما: وما يبكيكما على عبدي؟ وهو أعلم.

فيقولان: يارب لم يمش في ناحية منها إلا وهو يذكرك. (٣)

٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن السماء والأرض لتبكي على المؤمن

إذا مات أربعين صباحاً، وإنها لتبكي على العالم إذا مات أربعين شهراً،

(١) أمالي الطوسي: ٥٣٥، عنه بحار الأنوار: ٨٤/٧٧

(٢) الكافي: ٣٨/١.

(٣) الدعوات: ٢٤١.



وإنَّ السماء والأرض ليبكيان عليك يا علي إذا قُتلت أربعين سنة.

قال ابن عباس: لقد قُتل أمير المؤمنين عليّ الأرض بالكوفة،

فأمطرت السماء ثلاثة أيّام دماً. (١)

٥- وقال الحميري في قتل الحسين عليه السلام:

بكت الأرض فقده وبكته باحمرارٍ له نواحي السماء

بكتا فقده أربعين صباحاً كل يوم عند الضحى والمساء (٢)

٦- قال الإمام الباقر عليه السلام: ما بكت السماء عليّ أحد بعد يحيى بن

زكريّا إلا عليّ الحسين بن عليّ عليه السلام فإنّها بكت عليه أربعين يوماً. (٣)

٧- عن عبد الخالق بن عبد ربه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول: ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ (٤) الحسين بن عليّ لم يكن له

من قبل سميّاً، ويحيى بن زكريّا عليه السلام لم يكن له من قبل سميّاً، ولم تبك

السماء إلا عليهما أربعين صباحاً.

قال: قلت: ما بكأوها؟

قال: كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء. (٥)

٨- وعن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا زرارة إن السماء

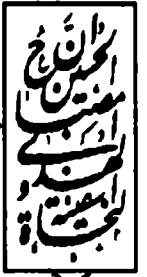
(١) المناقب لابن شهر آشوب: ١٧٠/٢.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ٢١٣/٣.

(٣) كامل الزيارات: ١٨٣، عنه البحار: ٢١١/٤٥.

(٤) سورة مريم: ٧.

(٥) كامل الزيارات: ١٨٢-١٨٣، عنه البحار: ٢١١/٤٥.



بكت على الحسين أربعين صباحاً بالدم.

وإنَّ الأرض بكت أربعين صباحاً بالسواد.

وإنَّ الشمس بكت أربعين صباحاً بالكسوف والحمرة.

وإنَّ الجبال تقطَّعت وانتثرت.

وإنَّ البحار تفجَّرت.

وإنَّ الملائكة بكت أربعين صباحاً على الحسين.

وما اختضبت منّا امرأة ولا أدهنت ولا اكتحلت ولا رجَّلت (١)

حتَّى أتانا رأس عبيد الله بن زياد.

وما زلنا في عبرة بعده، وكان جدِّي إذا ذكره بكى حتَّى تملأ عيناه

لحيته، وحتَّى يبكي لبكائه رحمة له من رآه.

وإنَّ الملائكة الذين عند قبره ليكون فيبكي لبكاءهم كلُّ من في

الهواء والسماء من الملائكة. (٢)

٩- وفي مستدرك الحاكم: عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزَّ وجلَّ

﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾. (٣)

قال: تبكي بفقد المؤمن أربعين صباحاً. (٤)

(١) رَجَل الشَّعر: سَرَّحه.

(٢) كامل الزيارات: ١٦٧ - ١٦٨، عنه البحار: ٢٠٦/٤٥.

(٣) سورة الدخان: ٢٩.

(٤) المستدرك: ٤٤٩/٢، المصنف لابن أبي شيبة: ١٩٨/٨. راجع جميع التفاسير في ذيل الآية

١٠- ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ الآية.

ذكر أَنَّ المؤمن إِذَا مات بكت عليه السماء والأرض أربعين

صباحاً.

قال: وقال عطاء في هذه الآية: بكاؤها حمرة أطرافها.

قال: وقال السدّي: لَمَّا قُتِلَ الحسين بن علي بكت عليه السماء،

وبكاؤها حمرتها. (١)

١١- وأحاديث كثيرة ذكرت أَنَّهُ مَارُفَعُ حَجْرٍ فِي يَوْمِ قَتْلِ

الحسين إِلاَّ وَوُجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ عَبِيْطٌ. (٢)

١٢- وَتَحَوَّلَتِ الْأَلْبَانُ وَالْأَجْبَانُ فِي لَنْدَنِ إِلَى دَمٍ عَبِيْطٍ

كما ذُكِرَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ: (ذي انكلوا ساكسون كرونكل)

(The Anglo-Saxon chronicle) وهو كتاب يبحث في تاريخ

بريطانيا، يذكر ذلك في حوادث سنة ٦٨٥ ميلادية، وهي تصادف سنة

٦١ هجرية، سنة شهادة الإمام الحسين عليه السلام.

وقد تواترت الأحاديث والروايات في هذا الموضوع.

\* فَإِذَا تَبَكَّى السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لِمَوْتِ الْمُؤْمِنِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً؛ إِذَا

(١) العمدة لابن بطريق: ٤٠٥، الدر المنثور: تفسير الآية، تاريخ ابن عساكر ترجمة الامام

الحسين: ٢٤٢.

(٢) كامل الزيارات: ٧٧، بحار الانوار: ٢١٦/٤٥.



فما بالها لا تبكي أربعين صباحاً على القتل الذبيح ظلماً وعدواناً؛  
وليس موتاً طبيعياً؟

\* إذا كانت السماء تبكي لموت المؤمن؛ فلماذا لا تبكي  
الحسين عليه السلام وهو قدوة المؤمنين، وسبط رسول رب العالمين صلى الله عليه وآله،  
وأبوه أمير المؤمنين عليه السلام، وأُمُّهُ سَيِّدَةُ نساء العالمين عليها السلام، وجدته أُمُّ  
المؤمنين خديجة عليها السلام؟!!

\* إذا بكت السماء على النبي يحيى بن زكريا عليه السلام وقتله.  
فما بالها لا تبكي الحسين عليه السلام الذي قتله أفضع وأشنع وأفجع  
وأوجع للقلوب من قتل يحيى بن زكريا عليه السلام؟!  
\* وإذا تبكي السماء والأرض لموت عبد الله المؤمن الذي هو  
مشغول بذكر الله، فعلام لا يبكيان خير العباد لله سبحانه وتعالى، وأشدُّ  
الناس ذكراً لله وعبادة له؟

حتَّى آخر لحظة من حياته وهو يجود على التراب كان عليه السلام  
يذكر الله.

فمعلوم أنه كلما كثرت العبادة والإخلاص فيها، كثر حزن  
السماء والأرض.

\* إذ بكته السماء والأرض وما فيهما وما بينهما، ومن لا  
إحساس ولا شعور له.

لا أدري ماذا صنعت الحوراء زينب عليها السلام؟ وكيف حال قلبها



الصبور؟ وكيف كان بكاؤها؛ وهي تشاهد المصائب بأُمّ عينها!!  
\* وإذا بكاه كلُّ شيءٍ حتَّى الجماد والحيوان والوحش؛ فما  
ينبغي أن يصنع محبُّوه وعشَّاقه ومن هم على نهجه عليه السلام ونهج  
جدّه عليه السلام ونهج أبيه عليه السلام.

فيتضح من كلِّ ذلك انه كلُّ قلب لا يرقُّ ولا يحترق ولا يحزن  
ولا يتأثر بمصيبة الحسين عليه السلام فعليه أن يراجع نفسه في سبب ذلك،  
لأنَّ قلبه صار أشدَّ قسوة من الحجارة التي بكت دماً على  
الحسين عليه السلام.

## إحياء أربعين الحسين عليه السلام:

فنحن نحیی ذكر الحسين عليه السلام والبكاء عليه في كلِّ عامٍ إلى  
أربعينه تخليداً لمصيبته التي بكى لها كلُّ شيءٍ أربعين صباحاً.  
ولأنَّ يوم أربعين المولى أبي عبدالله الحسين عليه السلام هو يوم  
وصول العائلة وموكب السبابا إلى كربلاء بعد سبي طويل من الشام،  
وهو يوم مردّ الرؤوس.

وهل يستطيع واصف أو متكلِّم أو كاتب أن يصف أو يتكلَّم أو  
يكتب حال الأرامل واليتامى وهم على قبور قتلاهم وأحبابهم، تلك  
الأجساد والطواهر التي مرُّوا بها حين خروجهم من كربلاء، ورأوها  
مقطَّعة الأعضاء، مُفَرَّقة الرؤوس على رمضاء كربلاء، تصهرها حرارة



الشمس من دون صلاة ولا دفن....

فهو يومٌ مصيبةٍ عظيمة، ورزيةٌ جليلة، ويوم تجددَ الحزن فيه  
على آل الرسول ﷺ.



ففي مثل هذا اليوم حُزننا لحزنهم يتهيج، وبُكاؤنا لبكاءهم  
يعلو، ودموعنا لدموعهم تجري، وقلوبنا لمصائبهم تحترق.  
فنجلس مجالس العزاء والبكاء والأنين مواساةً لهم، وإحياءاً  
لأمرهم. وتلخيداً لتلك الدماء الزكية، والنساء المسببة؛

### وأما هذا الكتاب:

فقد طبع عدّة طبعات من سنة ١٤١٥هـ.

وهو كتابٌ يُقرأ في مجالس يوم أربعين الحسين ﷺ على  
طريقة المقتل والمصيبة.

وفيه بعض ماجرى بعد مقتل الحسين ﷺ ومسير السبايا من  
كربلاء إلى الكوفة وإلى الشام، وما جرى فيهما وبينهما من المواقف  
المشرّفة المخلّدة لثورة الحسين ﷺ، والرزايا المؤلمة على السبايا،  
ورجوعهم إلى كربلاء يوم الأربعين، ثمّ إلى المدينة بموكب حزين  
كثيب؛ نساء وأطفال من دون رجال وحماة، إلاّ الإمام السجّاد ﷺ.

وضبطنا النصوص والروايات من المصادر والمقاتل المعتمد  
عليها.

وذكرنا بعض الشواهد الشعرية الشعبية الشجيّة في داخل



المتن.

وقمنا بشرح بعض الألفاظ الصعبة.

وألحقنا بالكتاب من روائع الشعر القريض والشعبي بشئني

أوزانهما في مصيبة يوم أربعين الحسين عليه السلام.

أدعوا الله تعالى أن يجعله ذخراً وذخيرة لي، وأن ينفع به كل من

يقرأه خصوصاً لسان الحسين عليه السلام الناطق وخدامه وكفى به فخراً لي

ولهم.

كما أرجو منهم أن يتحفوني بما لديهم من مقترحات وآراء عن

طريق دار النشر.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

كتبت المقدمة بجوار سيدي الإمام

الرؤوف علي بن موسى الرضا عليه السلام في يوم

رحيل مولاتي أم المصائب زينب الكبرى عليها السلام

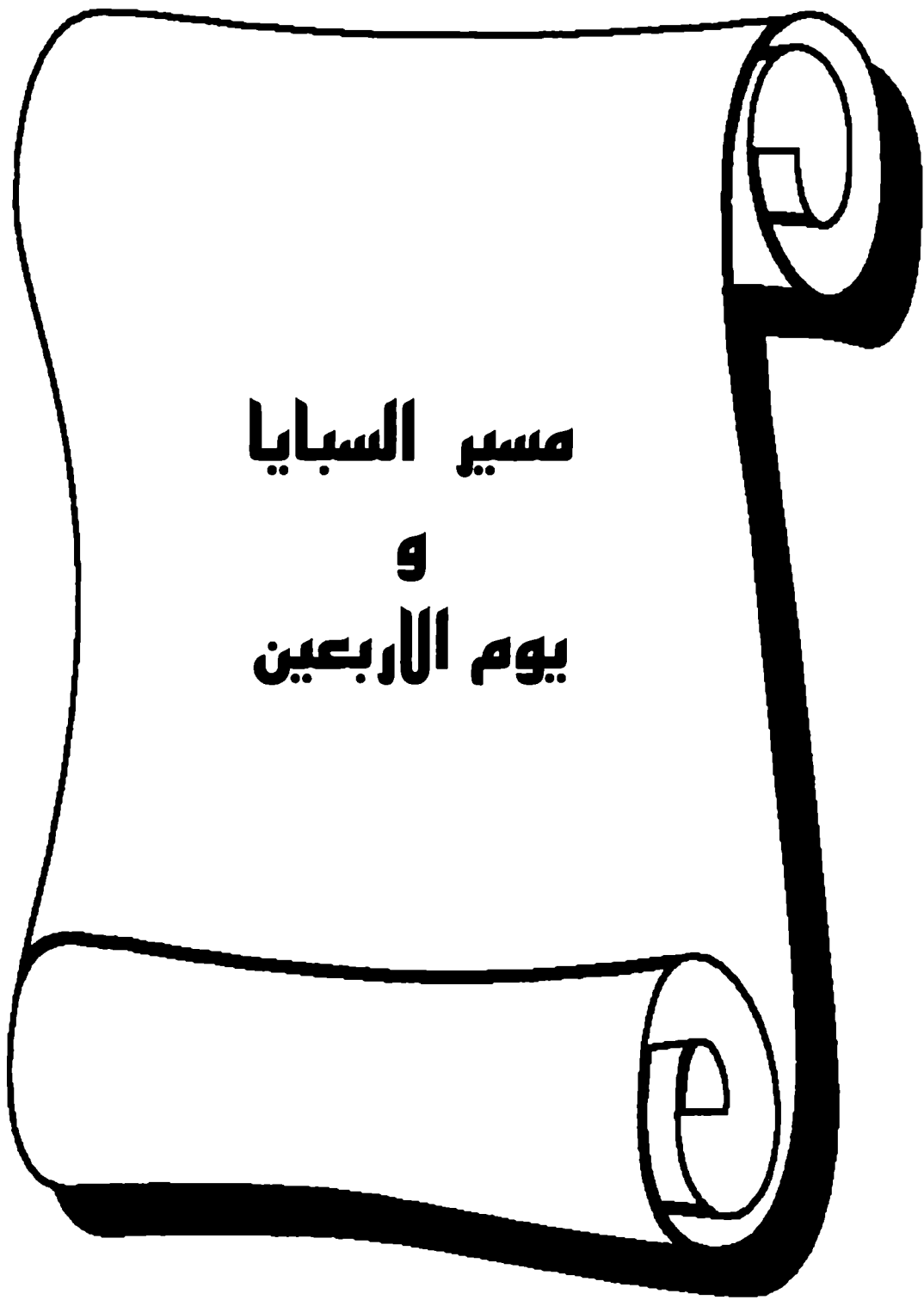
١٥ رجب الحرام سنة ١٤٢٨هـ وأنا أقل خدام

مولاه الحسين عليه السلام والراجي شفاعته

محمود الشريف







**مسير السبايا  
و  
يوم الاربعين**





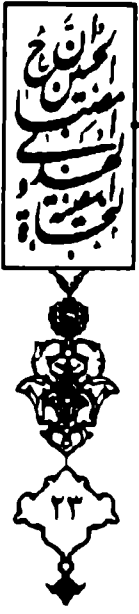
## في يوم الأربعاء ورجوع السبايا إلى كربلاء

نظم: السيد هاشم الستري البحراني رحمته الله

قُمْ جَدِّدِ الْحُزْنَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ  
فَفِيهِ رُدَّتْ رُؤُوسُ الْآلِ لِلْحُفْرِ  
يَا زَائِرِي بُقْعَةً أَطْفَالُهُمْ ذُبِحَتْ  
فِيهَا خُذُوا تُرْبَهَا كُحْلًا إِلَى الْبَصْرِ  
وَ لَهْفَتَا لِبَنَاتِ الطُّهْرِ يَوْمَ رَنَتْ  
إِلَى مَصَارِعِ تِلْكَ الْفِئْتَةِ الْغُرْرِ  
رَمَيْنَ بِالنَّفْسِ مِنْ فَوْقِ النَّيَاقِ عَلَى  
تِلْكَ الْقُبُورِ وَفِيهَا أَفْضَلُ الْأَسْرِ  
فَتِلْكَ تَدْعُو حُسَيْنًا وَهِيَ لِاطْمَئِنَّةٍ  
مِنْهَا الْخُدُودَ وَدَمْعُ الْعَيْنِ كَالْمَطَرِ  
وَتِلْكَ تَضْرَخُ وَاجِدَاهُ وَ أَبَتَا  
وَتِلْكَ تَضْرَخُ وَ يُثْمَاهُ فِي الصِّغْرِ  
فَلَوْ تَرَوْا أُمَّ كُثُومٍ مُنَاشِدَةً  
وَلَهُنَّ وَتَلْتُمُ تَرْبَ الطِّفِّ كَالْعَطْرِ



يا دافني الرأس عند الجثة احتفظوا  
 بالله لا تنثروا تُرْباً على قمر  
 لا تدفنوا الرأس إلا عند مرقده  
 فإنه جنة الفردوس والزهر  
 لا تغسلوا الدم عن أطراف لحيته  
 خلوا عليها خضاب الشيب والكبر  
 رُشوا على قبره ماءً فصاحبه  
 مُعَطَّشٌ بللوا أحشاه بالقطر  
 لا تدفنوا الطفل إلا عند والده  
 فإنه لا يطيق اليتيم في الصغر  
 لا تدفنوا عنهم العباس مُبتعداً  
 فإن عن جسمه الرأس الشريف بُري  
 ياراجعين السبايا قاصدين إلى  
 أرض المدينة ذاك المربع الخضر  
 خذوا من دم الأخاب تخفتكم  
 وخاطبوا الجد هذي تخفة السفر



## ماجرى بعد مصرع الحسين عليه السلام

### رضن صدر الحسين عليه السلام وظهره

قال الراوي: لما قُتِلَ الْحُسَيْنُ عليه السلام أَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَى سَلْبِهِ،  
فَسَلَبُوهُ وَتَرَكَوهُ عُريَاناً طَرِيحاً فِي رَمَضَاءِ كَرْبَلَاءِ.

وَنَادَى ابْنُ سَعْدٍ: أَلَا مَنْ يَتَدَبُّ إِلَى الْحُسَيْنِ، فَيُوطِئُ  
الْخَيْلَ صَدْرَهُ وَظَهْرَهُ؟

فَقَامَ عَشْرَةٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَدَاسُوا بِخَيُْولِهِمْ جَسَدَ رِيحَانَةَ  
الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله.

وَأَقْبَلَ هَوْلَاءِ الْعَشْرَةِ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ، يَقْدِمُهُمْ أَسِيدُ بَنِي  
مَالِكٍ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ:

نَحْنُ رَضْنَا الصَّدْرَ بَعْدَ الظَّهِرِ بِكُلِّ يَغُوبٍ <sup>(١)</sup> شَدِيدِ الْأَسْرِ  
قَالَ الْبَيْرُونِيُّ: لَقَدْ صَنَعُوا بِالْحُسَيْنِ مَا لَمْ يُصْنَعْ فِي جَمِيعِ

(١) اليعبوب: الفرس الكثير الجري.



الْأَمَمِ بِأَشْرَارِ الْخَلْقِ، مِنْ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، وَالرُّمْحِ، وَالْحِجَارَةِ،  
وَإِجْرَاءِ الْخَيُْولِ. (١)

## سَلْبُ الْعِيَالِ وَحَرْقُ الْخِيَامِ

وَمَالَ النَّاسِ عَلَى ثِقَلِهِ وَمَتَاعِهِ؛ وَانْتَهَبُوا مَا فِي الْخِيَامِ.  
وَتَسَابَقَ الْقَوْمُ عَلَى سَلْبِ عِيَالِ الْحُسَيْنِ، وَأَضْرَمُوا النَّارَ  
فِي الْخِيَامِ، فَفَرَزْنَ بَنَاتُ الزَّهْرَاءِ، حَوَاسِرَ مُسَلَّبَاتٍ بَاكِيَاتٍ.  
وَنَظَرَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ آلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، كَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا، إِلَى  
بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ بِهَذِهِ الْحَالَةِ، فَصَاحَتْ:  
يَا آلَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، أُمَّسَلَبُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ؟ لَأَحْكَمَ إِلَّا  
لِلَّهِ، يَا لِنَارَاتِ رَسُولِ اللَّهِ، فَرَدَّهَا زَوْجُهَا إِلَى رَحْلِهِ.

## قَطْعُ الرُّؤُوسِ وَتَقْسِيمُهَا عَلَى الْقَبَائِلِ

وَأَمَرَ ابْنُ سَعْدٍ بِالرُّؤُوسِ فَفَقُطِّعَتْ، وَأَقْتَسَمَتْهَا الْقَبَائِلُ  
لِتَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى ابْنِ زِيَادٍ:  
فَجَاءَتْ كِنْدَةٌ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ رَأْسًا؛ وَصَاحِبُهُمْ قَيْسُ  
بْنِ الْأَشْعَثِ.

(١) أي: رَضَّ جسد الحسين عليه السلام بحوافر الخيول.





وَجَاءَتْ هَوَازِنُ بَاثِنِي عَشَرَ رَأْسًا؛ وَصَاحِبُهُمْ شِمْرُ بْنُ ذِي

الْجَوْشَنِ.

وَجَاءَتْ تَمِيمٌ بِسَبْعَةِ عَشَرَ رَأْسًا.

وَبَنُو أَسَدٍ بِسِتَّةِ عَشَرَ رَأْسًا.

وَمَذْحَجٌ بِسَبْعَةِ رُؤُوسٍ.

وَجَاءَ بَاقِي النَّاسِ بِبَاقِي الرُّؤُوسِ.

وَسَرَّحَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَعَ خَوْلِي بْنِ يَزِيدِ الْأَصْبَحِيِّ، وَحَمِيدِ بْنِ مُسْلِمِ الْأَزْدِيِّ.

## ليلة الحادي عشر

وَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ أَخَذَتْ زَيْنَبُ بِجَمْعِ الْعِيَالِ وَالْأَطْفَالِ فِي

مَكَانٍ وَاحِدٍ.

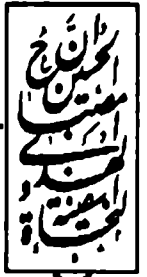
وَالْأَطْفَالُ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ، وَيَسْأَلُونَ الْحَوْرَاءَ، هَذِهِ

تُنَادِي:

عَمَّةَ أَيْنَ أَبِي؟

وَذَاكَ يُنَادِي: أَيْنَ عَمِّي؟

وَتِلْكَ تَصِيحُ: أَيْنَ أَخِي؟



یخویه اتحیرت والله ابیتاماک      الظلت ذلیله اخلاف عیناک  
وعلینه کلنه امحوطه اعداک      وما ینحمل یحسین فرگاک  
والمثل هذه الیوم ردناک

\* \* \*

هالیله گشره اشلون لیه      أمست اهالیله چتیه  
وینه الیشد للسفر حیه      لبویه علی حامی دخیه  
ویگلّه تره زینب ذلیله      اومتحیره ظلت ابعیه  
وهمومها چلفه اوثجیه

## یوم الحادی عشر

ولمّا أَصْبَحَ یَوْمُ الحادِی عَشْرٍ مِنَ المَحْرَمِ؛ جَمَعَ عُمَرُ بْنُ  
سَعْدٍ قَتْلَاهُ، وَصَلَّى عَلَیْهِمْ وَدَفَنَهُمْ.  
وَتَرَكَ سَیِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ  
وَصَحْبِهِ بِلا صَلَاةٍ وَدَفْنٍ.

## مسیر السبایا من کربلاء. ومرورهم بالمصارع

وَبَعْدَ الزَّوَالِ أَمَرَ ابْنُ سَعْدٍ بِالرَّحِيلِ إِلَى الكُوفَةِ، فَسَارُوا  
بِالسَّبَايَا، عَلَى أَقْتَابِ الجِمَالِ بِغَيْرِ وِطَاءٍ.



فَقُلْنَ لِلْأَعْدَاءِ: بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا مَرَّرْتُمْ بِنَا عَلَى الْقَتْلَى.  
فَمَرُّوا بِهِنَّ عَلَى الْمَصَارِعِ؛ وَلَمَّا نَظَرْتَ النَّسْوَةَ إِلَى الْقَتْلَى؛  
صِحْنَ وَضَرَبْنَ وَجُوهَهُنَّ:  
مَرُّوا بِهِنَّ عَلَى الْقَتْلَى مُطْرَحَةً

ما بَيْنَ مُنْعَفِرٍ فِي جَنْبِ مُضْطَلَمٍ (١)  
وَمُذْرَأَتْ زَيْنَبُ جِسْمِ الْحُسَيْنِ عَلَى  
الْبُوغَا (٢) خَضِيْبًا بِقَيْضِ النَّحْرِ وَاللَّمَمِ (٣)

\* \* \*

خويه اوداعة الله رحمت عنك ابحسره أو لا غضيت اوداع منك  
مروني على جسمك اولئك دامي الجسم وامعفر امطبر  
خويه العذر لله ابولية اعداك لون بيدي يخويه ابگيت وياك  
ورد مگطوع اصبعك لعد يمناك ولمك لا يضل جسمك امطشر

\* \* \*

خويه لتگول ما عندچ امرؤه ولا اتگول ضيعتي الاخوّه  
عنك خذوني الگوم گوّه اشحاله اليباريله عدوّه

(١) اي متقطع.

(٢) البوغا: التربة الرخوة.

(٣) اللمم: الشعر الذي يجاور شحمة الأذنين؛ انظر الصحاح: ٢٠٣٢/٥.



متدري الشمر بيّه اشسوّه اسياطه على امتوني تلوّه

\* \* \*

يحادي الظعن عباس مر بيه انه مالي گلب امشي وخليه

اخويه الشفيه واعتب اعليه وگلّه الظعن منهو اليباريه

هذه الخفت منه طحت بيه

\* \* \*

ونيني الساچنه البيده وعتبه الشمر ترضه يعت بيّه وعتبه

اريد اوصل لبو فاضل وعتبه وگلّه يانفل لحك عليه

## يا محمداه هذا حسينك بالعراء

وَصَاحَتْ زَيْنَبُ: يَا مُحَمَّدَاهُ، صَلَّى عَلَيْكَ مَلِيكَ السَّمَاءِ؛

هَذَا حُسَيْنٌ بِالْعَرَاءِ؛

مُرْمَلٌ بِالِدَّمَاءِ؛

مُقَطَّعُ الْأَعْضَاءِ؛

مَحْزُوزُ الرَّأْسِ مِنَ الْقَفَا؛

مَسْلُوبُ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ؛

وَبَنَاتُكَ سَبَايَا؛



إِلَى اللَّهِ الْمُشْتَكَى؛

وَإِلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى؛

وَإِلَى عَلِيِّ الْمُرْتَضَى؛

وَإِلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ؛

وَإِلَى حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ.

يَجْدِيْ گوم هذا احسين مذبوح

عله الشاطي او عله التربان مطروح

يَجْدِيْ مابگت له امن الطعن روح

يَجْدِيْ گلب اخوي احسين فطر

يَجْدِيْ مات مَحْد مدد ايديه

ولا واحد يَجْدِيْ عدل رجليه

يعالج بالشمس مَحْد گرب ليه

يحطله اظلال يا جدي امن الحر

### سكينه على جسد أبيها الحسين عليه السلام

ثُمَّ إِنَّ سَكِينَةَ سَأَلَتْ عَمَّتَهَا: لِمَنْ تُخَاطِبِينَ؟

فَقَالَتْ: أَخَاطِبُ أَبَاكَ الْحُسَيْنِ؛ فَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ مَحْمِلِهَا

عَلَى جَسَدِ أَبِيهَا، وَاعْتَنَقَتْ جُثَّتَهُ.



يا والدي والله هـظيمه  
والنوح من عـگبك لجيمه  
أنا اصير من زغري يـتيمه  
أثاري الأبـو ياناس خيمه

يفييـي عله ابـناته او حريمه

فأبـكت جـميع الأعداء.

فقال عـمر بن سـعد: نـحوها عن جـسد أبيها.

فاجتمعـ عليها عدـة من الأعراب، حتـى جرّوها منـ على

جـسد أبيها.

فقامتـ والدموع جارية.

بـويه برضاك يو رغنم عليك

يجرني العدو من بين ايديك

اصرخ ودير العين ليك

وادري ابـحميتك ما تخليك

معذور يـالحزـو وريديك

ثم خـرجوا من كـربلاء متـجهين إلى الكـوفة.

## السبايا في الكوفة

ولما أذخـلت بنات أمير المؤمنين إلى الكـوفة، اجتمعـ

أهلها للنـظر إليهم.



فَصَاحَتْ أُمَّ كُلُّثُومٍ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَمَا تَسْتَحُونَ مِنْ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ، أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى حُرْمِ النَّبِيِّ.

شمال الناس تتفرج عليه عمت عينه اليصد بالعين لینه  
اويخسه الكال لن غايب ولينه وهو فوگ الرمح لینه ايتفكر  
وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهِنَّ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْكُوفِيَّاتِ، وَرَأَتْهُنَّ عَلَى تِلْكَ  
الْحَالَةِ الَّتِي تُشْجِي الْعَدُوَّ؛

فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ الْأَسَارِيِّ أَنتُنَّ؟

قُلْنَ: نَحْنُ أُسَارِيُّ آلِ مُحَمَّدٍ!!

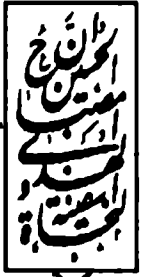
وَأَخَذَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُنَاوِلُونَ الْأَطْفَالَ التَّمْرَ وَالْجَوْزَ  
وَالْخُبْزَ.

فَصَاحَتْ بِهِمْ زَيْنَبُ الْكُبْرَى عَلَيْهَا السَّلَامُ: إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَيْنَا  
أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ رَمَتْ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

تتصدق الوادم عليه وعطايا الخلگ كلها امن ايدينه  
ماخاب ظنه اليعتنيه يظل كل سنه ايروح او يجينه  
قال الراوي: وَقَدْ غَصَّتِ الطَّرِيقَاتُ فِي وُجُوهِ أَهْلِ الْبَيْتِ،  
وَجَعَلَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُنُوحُونَ وَيَبْكُونَ.

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: تَنُوحُونَ وَتَبْكُونَ مِنْ

أَجْلِنَا؟! فَمَنْ الَّذِي قَتَلَنَا؟



## خطبة زينب الكبرى عليها السلام

وَأَوْمَأَتْ زَيْنَبُ الْكُبْرَى عَلَيْهَا إِلَى النَّاسِ أَنْ اسْكُتُوا،  
فَارْتَدَّتِ الْأَنْفَاسُ، وَسَكَنتِ الْأَجْرَاسُ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ قَالَتْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ، وَإِلَيْهِ الطَّيِّبِينَ

الْأَخْيَارِ.

أَمَّا بَعْدُ:

يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، يَا أَهْلَ الْخَتْلِ<sup>(٢)</sup> وَالْغَدْرِ وَالْمَكْرِ أَتَبْكُونَ؟  
فَلَا رَقَاتٍ<sup>(٣)</sup> الدَّمْعَةَ، وَلَا هَدَاةِ الرِّئَةَ<sup>(٤)</sup>.

إِنَّمَا مَثَلُكُمْ كَمَثَلِ الَّتِي «نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا»  
تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ<sup>(٥)</sup>.

أَلَا وَهَلْ فِيكُمْ إِلَّا الصَّلْفُ<sup>(٦)</sup> النَّطْفُ<sup>(٧)</sup>، وَالْكَذِبُ

(١) الجرس: الصوت الخفي.

(٢) الختل: الخداع.

(٣) رقات: جفت.

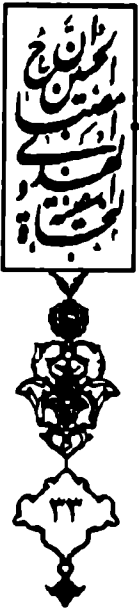
(٤) الرنة: الصوت مع البكاء.

(٥) سورة النحل: ٩٢.

(٦) الصلف: بفتحتين: ادعاء الانسان فوق ما فيه تكبراً.

(٧) النطف: بالتحريك: التلطخ بالعيب.





وَالعَجَبُ وَالشَّنْفُ<sup>(١)</sup>، وَمَلَقُ الإِمَاءِ<sup>(٢)</sup>، وَغَمَزُ الأَعْدَاءِ<sup>(٣)</sup>؛  
 أَوْ كَمَرَعَى عَلَى دِمْنَةٍ<sup>(٤)</sup>، أَوْ كَفِضَةٍ عَلَى مَلْحُودَةٍ<sup>(٥)</sup>.  
 أَلَا بَشَسَ مَا قَدَّمْتَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْ سَخِطَ اللهُ عَلَيْكُمْ وَفِي  
 العَذَابِ أَنْتُمْ خَالِدُونَ<sup>(٦)</sup>.  
 أَتَبْكُونَ وَتَتَّحِبُونَ؟!

إِنِّي وَاللهِ فَابْكُوا كَثِيرًا، وَاضْحَكُوا قَلِيلًا؛  
 فَلَقَدْ ذَهَبْتُمْ بِعَارِهَا وَشَنَارِهَا<sup>(٧)</sup>، وَلَنْ تَرَحَّضُوهَا<sup>(٨)</sup> بِغَسَلٍ  
 بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَنْتِي تَرَحَّضُونَ قَتْلَ سَلِيلِ خَاتِمِ النُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنِ  
 الرِّسَالَةِ، وَمِذْرَه حُجَّتِكُمْ<sup>(٩)</sup>، وَمَنَارِ مَحَجَّتِكُمْ، وَمَلَاذِ حَيْرَتِكُمْ،  
 وَمَفْزَعِ نَازِلَتِكُمْ، وَسَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَلَا سَاءَ مَا تَزْرُونَ.

(١) الشنف؛ بالتحريك: البغض والتنكر بغير حق.

(٢) الملق: الاعطاء باللسان مالميس في القلب.

(٣) الغمز: الطعن.

(٤) الدمنة: المزبلة، الموضع القريب من الدار، وهو مثل يضرب لمن يروق منظره ويسوء.

(٥) أي ميتة موضوعة في اللحد.

(٦) اقتباس من قوله تعالى في سورة المائدة، الآية ٨٠

(٧) الشنار: العيب.

(٨) أي تغسلوها.

(٩) المذرة: زعيم القوم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى رأيه.



فَتَعَسَىٰ وَنَكَسًا وَبُعْدًا لَكُمْ وَسُحْقًا<sup>(١)</sup>، فَلَقَدْ خَابَ السَّعْيُ،  
وَتَبَّتْ الْأَيْدِي، وَخَسِرَتِ الصَّفْقَةُ<sup>(٢)</sup>، وَبُؤِثْتُمْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ، وَضُرِبَتْ عَلَيْكُمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ<sup>(٣)</sup>.  
وَيَلَّكُم يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ: أَتَذُرُونَ أَيَّ كَبِدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ  
فَرَيْتُمْ؟<sup>(٤)</sup>

وَأَيَّ كَرِيمَةٍ لَهُ أُبْرَزْتُمْ؟  
وَأَيَّ دَمٍ لَهُ سَفَكْتُمْ؟  
وَأَيَّ حُرْمَةٍ لَهُ انْتَهَكْتُمْ؟

﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا \* تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ،  
وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ، وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾<sup>(٥)</sup>.  
لَقَدْ أَتَيْتُمْ بِهَا خَرَقَاءَ<sup>(٦)</sup> شَوْهَاءَ<sup>(٧)</sup>، كَطِلَاعِ الْأَرْضِ<sup>(٨)</sup>، وَمِلَإِ  
السَّمَاءِ.

(١) السحق: البعد.

(٢) الصفقة: التجارة.

(٣) المسكنة: مصدر المسكن وهي الفاقة والحاجة الشديدة.

(٤) فريتم: قطعتم.

(٥) سورة مريم: ٨٩ - ٩٠.

(٦) الخرق: ضد الرفق.

(٧) شوهاء: قبيحة.

(٨) اي ملؤها.



أَفَعَجِبْتُمْ أَنْ مَطَرَتِ السَّمَاءُ دَمًا؛

﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾. (١)

فَلَا يَسْتَخِفُّنَّكُمْ الْمَهْلَ (٢)، فَإِنَّهُ لَا يَحْفِزُهُ (٣) الْبِدَارُ، وَلَا

يَخَافُ فَوْتَ الثَّارِ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لِبِالْمُرْصَادِ.

قَالَ الرَّأْوِي: فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ حَيَارَىٰ

يَبْكُونَ، وَقَدْ وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ أَفْوَاهِهِمْ، وَرَأَيْتُ شَيْخًا وَقِفًا

إِلَىٰ جَنْبِي يَبْكِي حَتَّىٰ اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ وَهُوَ يَقُولُ:

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي كُھُولُكُمْ خَيْرُ الْكُھُولِ، وَشَبَابُكُمْ خَيْرُ

الشَّبَابِ، وَنِسَاؤُكُمْ خَيْرُ النِّسَاءِ، وَنَسْلُكُمْ خَيْرُ نَسْلِ، لَا يُخْزَىٰ

وَلَا يُبْزَىٰ. (٤)

فَقَالَ لَهَا الْإِمَامُ السَّجَّادُ عليه السلام: اسْكُتِي يَا عَمَّةُ؛ فَأَنْتِ بِحَمْدِ

اللَّهِ عَالِمَةٌ غَيْرُ مُعَلِّمَةٍ، فَهَمَّةٌ غَيْرُ مَفْهَمَةٍ، فَسَكَّتْ.

## خطبة فاطمة بنت الحسين عليه السلام

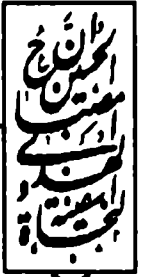
وَخَطَبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَتْ:

(١) سورة فصلت: ١٦.

(٢) أمهله: أنظره ومهله تمهلاً.

(٣) لا يحفزه: لا يعجله.

(٤) لا يبزى: لا يتناول عليه.



الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى، وَزِنَةَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى،  
أَحْمَدُهُ وَأُومِنُ بِهِ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ؛

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ أَوْلَادَهُ ذُبِحُوا بِشَطِّ

الْفُرَاتِ مِنْ غَيْرِ ذُحْلِ وَلَا تِرَاتٍ.<sup>(١)</sup>

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَرِي عَلَيْكَ الْكَذِبَ، أَوْ أَنْ أَقُولَ

عَلَيْكَ خِلَافَ مَا أَنْزَلْتَ مِنْ أَخَذِ الْعُهُودِ وَالْوَصِيَّةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ، الْمَغْلُوبِ حَقُّهُ، الْمَقْتُولِ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ - كَمَا قُتِلَ وَلَدُهُ

بِالْأَمْسِ - فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى، فِيهِ مَعْشَرُ مُسْلِمَةٍ

بِالسِّيْتِهِمْ.

تَعْساً لِرُؤُوسِهِمْ مَادَفَعَتْ عَنْهُ ضَيْماً فِي حَيَاتِهِ، وَلَا عِنْدَ

مَمَاتِهِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَحْمُودَ النَّقِيبَةِ<sup>(٢)</sup>، طَيِّبَ

الْعَرِيكَةَ<sup>(٣)</sup>؛

مَعْرُوفَ الْمَنَاقِبِ، مَشْهُورَ الْمَذَاهِبِ<sup>(٤)</sup>؛

(١) دَخَلَ: الثَّارُ أَوْ الْعِدَاوَةُ وَالْحَقْدُ، التِّرَاتُ: جَمْعُ تَرَةٍ وَهِيَ أَيْضاً: الثَّارُ.

(٢) النَّقِيبَةُ: النَّفْسُ.

(٣) الْعَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ.

(٤) الطَّرْقُ.



لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَلَا عَذْلٌ عَازِلٍ. (١)  
 هَدَيْتَهُ اللَّهُمَّ لِلْإِسْلَامِ صَغِيرًا، وَحَمَدْتَ مَنَاقِبَهُ كَبِيرًا، وَلَمْ  
 يَزَلْ نَاصِحًا لَكَ وَلِرَسُولِكَ؛  
 زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، غَيْرَ حَرِيصٍ عَلَيْهَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ،  
 مُجَاهِدًا لَكَ فِي سَبِيلِكَ؛  
 رَضِيْتَهُ فَاخْتَرْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.  
 أَمَّا بَعْدُ:

يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، يَا أَهْلَ الْمَكْرِ وَالْغَدْرِ وَالْخِيَلَاءِ (٢)، فَإِنَّا أَهْلُ  
 بَيْتِ ابْتِلَانَا اللَّهُ بِكُمْ، وَابْتِلَاكُمْ بِنَا؛ فَجَعَلَ بِلَانَا حَسَنًا، وَجَعَلَ  
 عِلْمَهُ عِنْدَنَا، وَفَهْمَهُ لَدَيْنَا، فَنَحْنُ عَيْبَةٌ عِلْمِهِ (٣)، وَوَعَاءُ فَهْمِهِ  
 وَحِكْمَتِهِ، وَحُجَّتُهُ عَلَى الْأَرْضِ فِي بِلَادِهِ لِعِبَادِهِ.  
 أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، وَفَضَّلَنَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، عَلَى كَثِيرٍ  
 مِمَّنْ خَلَقَ اللَّهُ تَفْضِيلًا.  
 فَكَذَّبْتُمُونَا وَكَفَرْتُمُونَا، وَرَأَيْتُمْ قِتَالَنَا حَلَالًا، وَأَمْوَالَنَا نَهَبًا،  
 كَأَنَّا أَوْلَادُ تُرْكٍ أَوْ كَابِلٍ.

(١) العذل: اللؤم.

(٢) الخيلاء؛ بالضم والكسر: الكبر والعجب.

(٣) العيبة: الوعاء.



كَمَا قَتَلْتُمْ جَدَّنَا بِالْأَمْسِ، وَسَيُوفِكُمْ تَقَطُّرٌ مِنْ دِمَائِنَا أَهْلَ  
الْبَيْتِ، لِحِقْدٍ مُتَقَدِّمٍ؛ قَرَّتْ لِدَلِكِ عِيُونِكُمْ، وَفَرِحَتْ قُلُوبُكُمْ،  
اِفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ، وَمَكْرًا مَكْرَتُمْ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ.

فَلِمَا تَدْعُونَكُمْ أَنْفُسُكُمْ إِلَى الْجَذْلِ<sup>(١)</sup> بِمَا أَصَبْتُمْ مِنْ  
دِمَائِنَا، وَنَالَتْ أَيْدِيكُمْ مِنْ أَمْوَالِنَا؛

فَإِنَّ مَا أَصَابَنَا مِنَ الْمَصَائِبِ الْجَلِيلَةِ، وَالرَّزَايَا الْعَظِيمَةِ ﴿فِي  
كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ \* لِكَيْلَا تَأْسُوا  
عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ  
فَخُورٍ ﴿٢﴾. (٣)

تَبًّا لَكُمْ؛ فَانْتَظِرُوا اللَّعْنَةَ وَالْعَذَابَ، فَكَأَنَّ قَدْ حَلَّ بِكُمْ،  
وَتَوَاتَرَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَقِمَاتٌ، فَيُسْحِحَتْكُمْ بِعَذَابٍ، وَيُذِيقَ  
بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ، ثُمَّ تَخْلُدُونَ فِي الْعَذَابِ الْأَلِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
بِمَا ظَلَمْتُمُونَا، ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾. (٤)  
وَيْلَكُمْ: أَتَذُرُونَ آيَةً يَدٍ طَاعَتْنَا مِنْكُمْ؟

(١) الجذل: الفرح والسرور.

(٢) سورة الحديد: ٢٢ - ٢٣.

(٣) المختال: المتكبر.

(٤) سورة هود: ١٨.



وَأَيَّةَ نَفْسٍ نَزَعَتْ إِلَى قِتَالِنَا؟

أَمْ بِأَيَّةِ رَجُلٍ مَشَيْتُمْ إِلَيْنَا تَبْغُونَ مُحَارَبَتَنَا؟

قَسَتْ قُلُوبُكُمْ، وَغَلُظَتْ أَكْبَادُكُمْ، وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى

أَفْئِدَتِكُمْ، وَخْتِمَ عَلَى سَمْعِكُمْ وَبَصَرِكُمْ، وَسَوَّلَ لَكُمْ الشَّيْطَانُ

وَأَمَلَى لَكُمْ، وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِكُمْ غِشَاوَةً، فَأَنْتُمْ لَا تَهْتَدُونَ.

تَبَّأَ لَكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ: أَيُّ تِرَاتٍ (١) لِرَسُولِ اللَّهِ قِبَلِكُمْ؟

وَذُحُولٍ لَهُ لَدَيْكُمْ؟ (٢)

بِمَا عِنْدْتُمْ (٣) بِأَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ جَدِّي؛ وَبَنِيهِ

وَعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَافْتَخَرَ بِذَلِكَ مُفْتَخِرُكُمْ:

نَحْنُ قَتَلْنَا عَلِيًّا وَبَنِي عَلِيٍّ بِسَيُوفٍ هِنْدِيَّةٍ وَرِمَاحِ

وَسَبِينَا نِسَاءَهُمْ سَبِيَّ تَرْكٍ وَنَطَخْنَاهُمْ فَأَيُّ نِطَاحِ

بِفَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِلُ الْكَثْكَثُ (٤)، وَلَكَ وَالْأَثْلُبُ (٥)، أَفْتَخَرْتَ

بِقَتْلِ قَوْمٍ زَكَّاهُمُ اللَّهُ وَطَهَّرَهُمْ، وَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ،

(١) ترات: ثار.

(٢) الذحول: الثار، العداوة والحقد.

(٣) اي خالفتم ورددتم على رسول الله الحق الذي عرفكم إياه، وهو امير المؤمنين عليه السلام.

(٤) الكثكث: بالكسر والفتح: دقاق الحصن والتراب.

(٥) الاثلب: الرجم بالحجارة.



فَأَكْضِمُ<sup>(١)</sup> وَأَقْعِ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ<sup>(٢)</sup>، فَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرِي مَا اكْتَسَبَ،  
وَمَا قَدَّمْتُ يَدَاہُ.

حَسَدْتُمُونَا وَيَلَا لَكُمْ عَلَيَّ مَا فَضَّلْنَا اللهُ تَعَالَى؛

﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾<sup>(٣)</sup>

﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

فَارْتَفَعَتْ الْأَصْوَاتُ بِالْبُكَاءِ وَالنَّحِيْبِ، وَقَالُوا: حَسْبُكَ يَا

ابْنَةُ الطَّاهِرِينَ، فَقَدْ أَحْرَقَتْ قُلُوبَنَا، وَأَنْضَجَتْ نُحُورَنَا<sup>(٥)</sup>،

وَأَضْرَمْتَ أَجْوَاْفَنَا، فَسَكَتَتْ.

### خطبة أم كلثوم عليها السلام

وَقَالَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ: صَهْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ<sup>(٦)</sup>، تَقْتُلُنَا رِجَالَكُمْ،

وَتَبْكِينَا نِسَاءَكُمْ، فَالْحَاكِمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللهُ، يَوْمَ فَضْلِ الْخِطَابِ.

يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ سَوَاءٌ لَكُمْ، مَا لَكُمْ خَذَلْتُمْ حُسَيْنًا وَقَتَلْتُمُوهُ؟

(١) فاكظم: اي اسكت على غيضك.

(٢) الاقعاء: جلوس الكلب على أسته.

(٣) سورة الحديد: ٢١.

(٤) سورة النور: ٤٠.

(٥) المراد من ذلك نضجت نحورهم لشدة احتراق القلوب بالحرارة.

(٦) صه: اسكت.





وَأَنْتَهَبْتُمْ أَمْوَالَهُ؟

وَسَبَيْتُمْ نِسَاءَهُ، وَنَكَبْتُمُوهُ؟

فَتَبَّأَ لَكُمْ وَسُحْقًا. (١)

وَيَلِكُمْ أَتَدْرُونَ أَيَّ دَوَاهٍ دَهَتْكُمْ؟ (٢)

وَأَيَّ وَزْرِ عَلَى ظُهُورِكُمْ حَمَلْتُمْ؟

وَأَيَّ دِمَاءٍ سَفَكْتُمْ؟

وَأَيَّ كَرِيمَةٍ أَصَبْتُمُوهَا؟

وَأَيَّ صَبِيَّةٍ أَسْلَمْتُمُوهَا؟

وَأَيَّ أَمْوَالٍ أَنْتَهَبْتُمُوهَا؟

قَتَلْتُمْ خَيْرَ رِجَالٍ بَعْدَ النَّبِيِّ، وَنَزَعْتِ الرَّحْمَةَ مِنْ

قُلُوبِكُمْ.

﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٣)

و﴿حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾. (٤)

فَضَجَّ النَّاسُ بِالْبُكَاءِ، وَنَشَرْنَ النِّسَاءُ الشُّعُورَ، وَخَمَشْنَ

(١) تَبَّأَ بمعنى الهلاك، الخسار؛ سُحْقًا: أبعادكم عن رحمته.

(٢) دَوَاهٍ: جمع داهية بمعنى الامر العظيم.

(٣) سورة المجادلة: ٢٢.

(٤) سورة المجادلة: ١٩.



الْوُجُوهُ، وَلَطْمَنَ الْخُدُودَ، وَدَعَوْنَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ، فَلَمْ يُرَبَّاكَ  
وَبَاكِئَةً أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

## خطبة الإمام السجاد عليه السلام

وَجِيءَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى بَعِيرٍ ظَالِعٍ<sup>(١)</sup>، وَالْجَامِعَةَ فِي  
عُنُقِهِ، وَيَدَاهُ مَغْلُوتَانِ إِلَى عُنُقِهِ، وَأُودِجُهُ<sup>(٢)</sup> تَشْخَبُ<sup>(٣)</sup> دَمًا.  
فَأَوْمَأَ إِلَى النَّاسِ أَنْ اسْكُتُوا، فَلَمَّا سَكُتُوا حَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى  
عَلَيْهِ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:  
أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.  
أَنَا ابْنُ مَنْ انْتَهَكَتْ حُرْمَتُهُ، وَسُلِبَتْ نِعْمَتُهُ وَانْتَهَبَ مَالُهُ،  
وَسُبِّي عِيَالُهُ.

أَنَا ابْنُ الْمَذْبُوحِ بِسَطِّ الْفُرَاتِ مِنْ غَيْرِ دُخُلٍ وَلَا تِرَاتٍ.  
أَنَا ابْنُ مَنْ قُتِلَ صَبْرًا، وَكَفَى بِذَلِكَ فَخْرًا.  
أَيُّهَا النَّاسُ نَاشِدْتُكُمْ اللَّهُ؛ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كَتَبْتُمْ إِلَيَّ أَبِي،

(١) اي يغمر. في مشيه، يعرج.

(٢) وهي عروق في الرقبة.

(٣) اي تنزف.



وَخَدَعْتُمُوهُ؟

وَأَعْطَيْتُمُوهُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ وَالْبَيْعَةَ؛

وَقَاتَلْتُمُوهُ؟

فَتَبَّأَ لَكُمْ لِمَا قَدَّمْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ، وَسَوَاءٌ لِرَأْيِكُمْ.

بِأَيَّةِ عَيْنٍ تَنْظُرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، إِذْ يَقُولُ لَكُمْ:

قَتَلْتُمْ عِثْرَتِي وَأَنْتَهَكْتُمْ حُرْمَتِي، فَلَسْتُمْ مِنْ أُمَّتِي.

فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ بِالْبُكَاءِ وَقَالُوا: هَلَكْتُمْ وَمَا تَعْلَمُونَ.

ثُمَّ قَالَ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ أَمْرِي أَوْ قَبْلَ نَصِيحَتِي، وَحَفِظَ وَصِيَّتِي

فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَإِنَّ لَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةَ حَسَنَةً.

فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ: نَحْنُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ،

حَافِظُونَ لِذِمَامِكَ، غَيْرَ زَاهِدِينَ فِيكَ، وَلَا رَاغِبِينَ عَنْكَ، فَمُرْنَا

بِأَمْرِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِنَّا حَرَبٌ لِحَرْبِكَ، وَسِلْمٌ لِسِلْمِكَ، وَنَبْرَةٌ

مِمَّنْ ظَلَمَكَ وَظَلَمْنَا.

فَقَالَ ﷺ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَيُّهَا الْغَدْرَةُ الْمَكْرَةُ، حَيْلُ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ شَهَوَاتِ أَنْفُسِكُمْ؛

أَتُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ كَمَا أَتَيْتُمْ إِلَى أَبِي مِنْ قَبْلُ.



كَأَلَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ<sup>(١)</sup>؛ فَإِنَّ الْجُرْحَ لَمَّا يَنْدَمِلُ<sup>(٢)</sup>، قُتِلَ  
أَبِي بِالْأَمْسِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، وَلَمْ يُنْسِنِي تُكَلَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَتُكَلَّ أَبِي  
وَبَنِي أَبِي، إِنَّ وَجْدَهُ لَبَيْنٌ لَهَايِي<sup>(٣)</sup>، وَمَرَارَتُهُ بَيْنَ حَنَاجِرِي  
وَحَلْقِي، وَغُصَّتُهُ تَجْرِي فِي فَرَاشِ صَدْرِي.<sup>(٤)</sup>

### ابن زياد يضرب شفتي الحسين عليه السلام

قَالَ الرَّأْوِي: ثُمَّ إِنَّ ابْنَ زِيَادٍ دَخَلَ فِي الْقَصْرِ، وَأَذِنَ لِلنَّاسِ  
إِذْنًا عَامًّا.

وَجِيءَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ  
يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ، وَكَانَ فِي يَدِهِ سَوْطٌ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ ثَنِيَاءَهُ  
وَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ حَسَنَ الثَّغْرِ.

ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ أبا عَبْدِ اللَّهِ! يَوْمَ بِيَوْمِ بَدْرٍ.  
فَقَالَ زَيْدُ ابْنِ أَرْقَمٍ: إِزْفَعِ سَوْطَكَ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّفَتَيْنِ،  
فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ رَأَيْتُ شَفَتِي رَسُولِ اللَّهِ عَلَى هَاتَيْنِ

(١) الراقصات: الإبل التي تركض؛ ركضها إلى الحج. والركض بمعنى الرواح والمجيء.

(٢) أي لم يصلح بعد.

(٣) اللهاة: اللحم في أقصى الفم.

(٤) الفراش: كل عظم رقيق.



الشَّفَتَيْنِ يُقَبِّلُهُمَا، ثُمَّ بَكَى.

فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ: أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَيْكَ، فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّكَ شَيْخٌ  
قَدْ خَرُفْتَ، وَذَهَبَ عَقْلُكَ؛ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ.

فَخَرَجَ زَيْدٌ مِنَ الْمَجْلِسِ وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ  
الْعَبِيدُ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَتَلْتُمْ ابْنَ فَاطِمَةَ، وَأَمَرْتُمْ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَاللَّهِ  
لَيَقْتُلَنَّ خِيَارَكُمْ، وَلَيَسْتَعْبِدَنَّ شِرَارَكُمْ، فَبَعْدًا لِمَنْ رَضِيَ بِالذُّلِّ  
وَالْعَارِ.

### شجاعة الحوراء زينب عليها السلام في مجلس الطاغية

وَأَنحَاذَتْ زَيْنَبُ ابْنَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَنِ النِّسَاءِ، وَهِيَ  
مُتَنَكِّرَةٌ.

فَسَأَلَ اللَّعِينُ عَنْهَا: مَنْ هَذِهِ الْمُتَنَكِّرَةُ؟

فَقِيلَ: هَذِهِ زَيْنَبُ ابْنَةِ عَلِيٍّ.

فَأَرَادَ أَنْ يُحْرِقَ قَلْبَهَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَحَكُمُ  
وَقَتَلَكُمُ، وَأَكْذَبَ أَحْدُوثَكُمُ.

فَقَالَتْ عليها السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ، وَطَهَّرَنَا  
مِنَ الرَّجْسِ تَطْهِيراً، إِنَّمَا يُفْتَضِحُ الْفَاسِقُ، وَيَكْذِبُ الْفَاجِرُ، وَهُوَ  
غَيْرُنَا.



فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ فِعْلَ اللَّهِ بِأَهْلِ بَيْتِكَ؟  
قَالَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَمِيلاً، هُوَ لَاءِ قَوْمٍ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ  
الْقَتْلَ، فَبَرَزُوا إِلَى مَضَاجِعِهِمْ، وَسَيَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ،  
فَتَحَاجُّ وَتُخَاصِمُ؛ فَاَنْظُرْ لِمَنِ الْفَلَجُ يَوْمَئِذٍ<sup>(١)</sup>، تَكَلَّتْكَ أُمَّكَ يَا بَنَ  
مَرْجَانَةَ.

فَغَضِبَ ابْنُ زِيَادٍ وَاسْتَشَاطَ مِنْ كَلَامِهَا مَعَهُ، فِي ذَلِكَ  
الْمُحْتَشَدُ، وَهَمَّ بِهَا لِيَضْرِبَهَا.

انه تمنيت يبن زياد سبع الكنظره موجود

ويشوفك تحاجيني وتضرب راس اخوي بعود

لاچن بطل حيلي اعليه ضل اعله النهر ممدود

فَقَالَ لَهُ عَمْرُ بْنُ حُرَيْثٍ: إِنَّهَا أَمْرَاءٌ، وَالْمَرْأَةُ لَا تُؤَاخِذُ  
بِشَيْءٍ مِنْ مَنْطِقِهَا.

فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا ابْنُ زِيَادٍ وَقَالَ: لَقَدْ شَفَى اللَّهُ قَلْبِي مِنْ  
طَاغِيَّتِكَ، وَالْعَصَاةِ الْمَرْدَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ!

فَرَقَّتِ الْعَقِيلَةُ وَقَالَتْ: لَعَمْرِي لَقَدْ قَتَلْتَ كَهْلِي، وَأَبْرَزْتَ  
أَهْلِي، وَقَطَعْتَ فَرْعِي، وَاجْتَشَّتْ أَصْلِي، فَإِنْ يَشْفِيكَ هَذَا فَقَدْ  
اشْتَفَيْتَ.

(١) الفلج: الظفر والفوز.



## موقف الإمام السَّجَّادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مع الطاغية

والتفت إلى علي بن الحسين، وقال له: ما اسمك؟  
قال: أنا علي بن الحسين.

فقال له: أولم يقتل الله علياً؟

فقال السَّجَّادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كان لي أخ أكبر مني يُسمى علياً؛ قتله  
النَّاسُ.

فردَّ عليه ابن زياد: بأنَّ الله قتله.

فقال السَّجَّادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ (١)؛

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾. (٢)

فكبر على ابن زياد أن يُردَّ عليه.

فقال: وبك جُرأة على ردِّ جوابي، خذوه فاضربوا عنقه.

فتعلقت به عمته زينب، وقالت: يا ابن زياد حسبك من

دمائنا ما سفكت، وهل أبقيت أحداً غير هذا؟

فإن عزمت على قتله، فاقتلني قبله.

(١) سورة الزمر: ٤١.

(٢) سورة آل عمران: ١٤٥.



انه امنين ابوفاضل اجيبه  
ورايه حال اخته الغريبه  
وگله علي صارت مصيبه  
الماتنحمل يالچنت هييه

\* \* \*

بگيت امحيّره واصفج باليدين  
لا عباس يبرالي ولا احسين  
يضربوني امن ابجي وتدمع العين  
وتبگه عبرتي ابصدري اتكسر

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْكُتِي يَا عَمَّةَ حَتَّى

أَكَلَّمَهُ.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيُّ ابْنَ زِيَادٍ وَقَالَ: أَبَا الْقَتْلِ تُهَدِّدُنِي يَا بَنَ زِيَادٍ؟  
أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَتْلَ لَنَا عَادَةٌ؟ وَكِرَامَتُنَا مِنَ اللَّهِ الشَّهَادَةُ.

## الرباب ورأس الحسين عليه السلام

وَأَخَذَتْ الرَّبَابُ زَوْجَةَ الْحُسَيْنِ الرَّأْسِ، وَوَضَعَتْهُ فِي

حِجْرِهَا وَقَبَلَتْهُ وَقَالَتْ:

وَاحْسِينًا فَلَا نَسِيتُ حُسَيْنًا أَقْصَدْتُهُ أَسِنَّةَ الْأَعْدَاءِ (١)

غَادَرُوهُ بِكَرْبَلَاءَ صَرِيحًا لَا سَقَى اللَّهُ جَانِبِي كَرْبَلَاءَ

(١) أقصدته الأسنّة: إذا أصابته ولم تُخطئه.





## حبس الأسارى

وَأَمَرَ ابْنُ زِيَادٍ بِحَبْسِ الْأَسَارِيِّ فِي دَارٍ إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ  
الْأَعْظَمِ.

فَصَاحَتْ زَيْنَبُ بِالنَّاسِ: لَا تَدْخُلْ عَلَيْنَا إِلَّا مَمْلُوكَةً أَوْ أُمَّ  
وَلَدٍ، فَإِنَّهُنَّ سُبَيْنَ كَمَا سُبِينَا.

## جراة عبيدالله على الحسين عليه السلام وموقف بن عفيف

قَالَ حَمِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: أَمَرَ ابْنُ زِيَادٍ أَنْ يُنَادِيَ: الصَّلَاةُ  
جَامِعَةٌ.

فَاجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، وَرَقَى ابْنُ زِيَادٍ الْمِنْبَرَ.  
فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَنَصَرَ أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدَ وَحِزْبَهُ.

وَقَتَلَ الْكَذَّابُ ابْنَ الْكَذَّابِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَشِيعَتَهُ.  
فَمَا زَادَ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ شَيْئاً، حَتَّى قَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَفِيْفِ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الشُّيْعَةِ وَزُهَّادِهَا، وَكَانَتْ عَيْنُهُ  
الْيُسْرَى قَدْ ذَهَبَتْ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَالْأُخْرَى فِي يَوْمِ صِفِّينَ. وَكَانَ



يَلْزِمُ الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ يُصَلِّي فِيهِ إِلَى اللَّيْلِ.

فَقَالَ: يَا بَنَ مَرْجَانَةَ إِنَّ الْكَذَّابَ بَنَ الْكَذَّابِ أَنْتَ وَأَبُوكَ،  
وَمَنْ اسْتَعْمَلَكَ وَأَبُوهُ، يَاعَدُوْا اللَّهَ، أَتَقْتُلُونَ أَبْنَاءَ النَّبِيِّينَ،  
وَتَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا الْكَلَامِ عَلَى مَنَابِرِ الْمُسْلِمِينَ.

فَغَضِبَ ابْنُ زِيَادٍ، وَقَالَ: مَنْ هَذَا الْمُتَكَلِّمُ؟!

فَقَالَ: أَنَا الْمُتَكَلِّمُ يَاعَدُوْا اللَّهَ! أَتَقْتُلُ الذُّرِّيَّةَ الطَّاهِرَةَ، الَّتِي  
أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهَا الرَّجْسَ وَطَهَّرَهَا تَطْهِيراً، وَتَزْعُمُ أَنَّكَ عَلَى دِينِ  
الْإِسْلَامِ؟

وَاعْوِثَاهُ، أَيُّنَ أَوْلَادِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، لِيَتَّقِمُوا مِنْكَ  
وَمِنْ طَاغِيَّتِكَ اللَّعِينِ بِنِ اللَّعِينِ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ.

فَازْدَادَ غَضَبُهُ وَقَالَ: عَلَيَّ بِهِ.

فَقَامَتْ إِلَيْهِ الشَّرْطَةُ.

فَنَادَى ابْنُ عَفِيفٍ بِشِعَارِ الْأَزْدِ: «يَا مَبْرُورُ».

فَوَثَبَ إِلَيْهِ عَدَدٌ مِمَّنْ حَضَرَ مِنَ الْأَزْدِ وَانْتَزَعُوهُ، وَأَتَوْا بِهِ

إِلَى أَهْلِهِ.

فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ: اذْهَبُوا إِلَى أَعْمَى الْأَزْدِ فَأْتُونِي بِهِ.



فَانْطَلَقُوا إِلَيْهِ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْأَزْدَ، اجْتَمَعُوا، وَاجْتَمَعَتْ  
مَعَهُمْ قَبَائِلُ الْيَمَنِ لِيَمْنَعُوا عَنْ صَاحِبِهِمْ.  
فَبَلَغَ ابْنُ زِيَادٍ تَجْمُعَهُمْ، فَأَرْسَلَ مُضَرَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْأَشْعَثِ، وَأَمَرَهُ بِقِتَالِ الْقَوْمِ.  
فَاقْتَتَلُوا أَشَدَّ قِتَالٍ، وَاقْتَحَمُوا الدَّارَ، فَصَاحَتْ ابْنَتُهُ: أَتَاكَ  
الْقَوْمُ مِنْ حَيْثُ تَحْذَرُ!

فَقَالَ: لَا عَلَيْكَ، نَاوِلِينِي سَيْفِي، فَنَاوَلَتْهُ سَيْفَهُ.  
فَجَعَلَ يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

أَنَا ابْنُ ذِي الْفَضْلِ عَفِيفِ الطَّاهِرِ

عَفِيفُ شَيْخِي وَابْنُ أُمِّ عَامِرِ

كَمْ دَارِعٍ مِنْ جَمْعِكُمْ وَحَاسِرِ

وَبَطَلٍ جَدَّتُهُ مُغَاوِرِ

فَجَعَلَتْ ابْنَتُهُ تَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ لَيْتَنِي كُنْتُ رَجُلًا أُخَاصِمَ بَيْنَ

يَدَيْكَ الْيَوْمَ هَوْلَاءِ الْفَجْرَةِ، قَاتِلِي الْعِثْرَةَ الْبَرَّةَ.

وَجَعَلَ الْقَوْمُ يَدُورُونَ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَهُوَ يَذُبُّ عَنْ

نَفْسِهِ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ؛

وَكُلَّمَا جَاوَوْهُ مِنْ جِهَةٍ، قَالَتْ: يَا أَبَتِ جَاوُوكَ مِنْ جِهَةٍ

كَذَا، حَتَّى تَكَاثَرُوا عَلَيْهِ وَأَحَاطُوا بِهِ.



فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: وَادُّلَاةُ! يُحَاطُ بِأَبِي وَلَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ يَسْتَعِينُ

بِهِ.

فَجَعَلَ يُدِيرُ سَيْفَهُ وَيَقُولُ:

أُقْسِمُ لَوْ يُفْسَحُ لِي عَنْ بَصْرِي

ضَاقَ عَلَيْكُمْ مَوْرِدِي وَمَصْدَرِي

فَمَا زَالُوا بِهِ حَتَّى أَخَذُوهُ، ثُمَّ حُمِلَ فَأُدْخِلَ عَلَى ابْنِ زِيَادٍ،

فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَاكَ!

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَفِيْفٍ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَبِمَاذَا أَخْرَانِي؟

فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؟

فَقَالَ: يَا عَبْدَ بَنِي عَلاَجِ يَا بَنَ مَرْجَانَةَ - وَشَتَمَهُ - مَا أَنْتَ

وَعُثْمَانَ؟ أَسَاءَ أَمْ أَحْسَنَ، وَأَصْلَحَ أَمْ أَفْسَدَ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

وَلِيُّ خَلْقِهِ، يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عُثْمَانَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ.

وَلَكِنْ سَلْنِي عَنْ أَبِيكَ وَعَنْكَ، وَعَنْ يَزِيدَ وَأَبِيهِ؟

فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ: وَاللَّهِ لَا سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَوْ تَذَوَّقَ الْمَوْتَ

غُصَّةً بَعْدَ غُصَّةٍ!

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَفِيْفٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمَا إِنِّي

قَدْ كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلِدَكَ

أُمُّكَ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ عَلَى يَدِ أَلْعَنِ خَلْقِهِ، وَأَبْغَضِهِمْ



إِلَيْهِ، فَلَمَّا كُفَّ بَصْرِي يَيْسْتُ مِنَ الشَّهَادَةِ.

وَالآنَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ - الَّذِي رَزَقَنِيهَا بَعْدَ الْيَأْسِ مِنْهَا، وَعَرَّفَنِي

الْإِجَابَةَ مِنْهُ فِي قَدِيمِ دُعَائِي.

فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ: اضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَصَلِبَ فِي

السَّبْخَةِ. (١)

## الأمر بحمل الرؤوس والأسرى إلى الشام

قَالَ الرَّائِي: وَبَعَثَ ابْنُ زِيَادٍ رَسُولًا إِلَى يَزِيدَ، يُخْبِرُهُ بِقَتْلِ

الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ مَعَهُ؛ وَأَنَّ عِيَالَهُ أُسْرِي فِي الْكُوفَةِ، وَيَتَنَظَّرُ  
أَمْرَهُ فِيهِمْ.

فَعَادَ الْجَوَابُ بِحَمْلِهِمْ وَالرُّؤُوسَ مَعَهُمْ إِلَى الشَّامِ.

## مسير السبايا إلى الشام

وَسَارَ الْقَوْمُ بِهِمْ، وَكَلَّمَا نَزَلُوا مِنْزِلًا يُخْرِجُوا الرَّأْسَ مِنْ

الصُّنْدُوقِ الَّذِي أَعَدُّوه لَهُ، وَيَضَعُوهُ عَلَى رُمْحٍ، وَيَخْرُسُوهُ طَوَّلَ

اللَّيْلِ إِلَى الرَّحِيلِ.

(١) السبخة: أرض ذات نزر وملح.



## الراهب ورأس الحسين عليه السلام



وَنَزَلُوا فِي مَنْزِلٍ كَانَ فِيهِ دَيْرٌ<sup>(١)</sup>، وَفِيهِ رَاهِبٌ، فَأَخْرَجُوا  
الرَّأْسَ وَوَضَعُوهُ عَلَى الرُّمْحِ، وَحَرَسَهُ الْحَرَسُ.  
فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ، رَأَى الرَّاهِبُ نُورًا مِنْ مَكَانِ الرَّأْسِ  
إِلَى عِنَانِ السَّمَاءِ.

فَأَتَى الْقَوْمَ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ؟

قَالُوا: نَحْنُ أَصْحَابُ ابْنِ زِيَادٍ.

فَقَالَ: هَذَا رَأْسُ مَنْ؟

قَالُوا: هَذَا رَأْسُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، بِنْتُ فَاطِمَةَ

بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ!!

قَالَ: هَذَا رَأْسُ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكُمْ!!؟

قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ: بِئْسَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ! لَوْ كَانَ لِلْمَسِيحِ وَلَدٌ لَأَسْكَنَاهُ

أَحْدَاقَنَا.<sup>(٢)</sup>

(١) الدير: خان النصارى.

(٢) الحدقة: سواد العين.



ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكُمْ فِي شَيْءٍ؟

قَالُوا: وَمَا هُوَ؟

قَالَ: أُعْطِيكُمْ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَتُعْطُونِي الرَّأْسَ يَكُونُ

عِنْدِي تَمَامَ اللَّيْلَةِ؟

قَالُوا: وَمَا يَضُرُّنَا؟

فَنَاوَلُوهُ الرَّأْسَ وَنَاوَلَهُمُ الدَّرَاهِمَ.

فَأَخَذَهُ الرَّاهِبُ وَغَسَلَهُ وَطَيَّبَهُ وَتَرَكَهُ عِنْدَهُ، فَجَعَلَهُ عَلَى

فَخِذِهِ، وَجَلَسَ يَبْكِي اللَّيْلَ كُلَّهُ.

فَلَمَّا أَصْفَرَ الصُّبْحُ، قَالَ: يَا رَأْسُ لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي، وَأَنَا

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ جَدَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّي

مَوْلَاكَ.

ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الدَّيْرِ وَمَا فِيهِ، وَصَارَ يَخْدُمُ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

## مأساة السبأيا قرب الشام

وَسَارَ الْقَوْمُ بِالرُّؤُوسِ وَالسَّبَايَا إِلَى الشَّامِ.

وَلَمَّا قَارَبُوا مِنْ دَمِشْقَ أَرْسَلَتْ أُمَّ كَلْثُومٍ إِلَى الشُّمْرِ؛ تَسْأَلُهُ

أَنْ يُدْخِلَهُمْ فِي طَرِيقِ قَلِيلِ النَّظَارِ، وَيُخْرِجُوا الرُّؤُوسَ مِنْ بَيْنِ



المَحَامِلِ، لِكَي يَشْتَغَلَ النَّاسُ بِالنَّظَرِ إِلَى الرَّؤُوسِ.

فَسَلَّكَ بِهِمْ بَيْنَ النَّظَارِ، وَأَمَرَ أَنْ يَجْعَلُوا الرَّؤُوسَ وَسَطَ

المَحَامِلِ.

مشينا حرم واطفال وايتام      هدايه على الاقتاب للشام  
 وامن المصايب نلطم الهام      دمعنه على الخدين سجام  
 او راسك ابراس الرمح جدام      متمرره باطفال وايتام

## السبايا في الشام

وَدَخَلُوا دَمِشْقَ يَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ صَفَرٍ، فَأَوْقَفُوهُمْ عَلَى بَابِ  
 السَّاعَاتِ لِيُزَيَّنُوا الْبَلَدَ، وَقَدْ خَرَجَ النَّاسُ بِالذُّفُوفِ وَالطُّبُولِ،  
 وَهُمْ فِي فَرَحٍ وَسُرُورٍ.

## نحن أهل البيت عليهم السلام

وَدَنَا شَيْخٌ مِنَ السَّجَّادِ عليه السلام، وَقَالَ لَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 فَضَحَكُمْ، وَأَمَكَنَ الْأَمِيرَ (١) مِنْكُمْ.  
 فَقَالَ لَهُ الْإِمَامُ عليه السلام: يَا شَيْخُ أَقْرَأْتَ الْقُرْآنَ؟

(١) بمعنى: استمكن، قدر عليكم.





قَالَ: بَلَى.

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْرَأَتْ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي

الْقُرْبَى﴾. (١)

وَقَرَأَتْ: ﴿وَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّ﴾. (٢)

وَقَرَأَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ

لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ (٣)؟

قَالَ الشَّيْخُ: نَعَمْ قَرَأَتْ ذَلِكَ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْنُ وَاللَّهِ الْقُرْبَىٰ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ.

ثُمَّ قَالَ لَهُ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْرَأَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٤)؟

قَالَ: بَلَى.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ خَصَّ اللَّهُ بِالتَّطْهِيرِ.

فَنَدَّمَ عَلَى مَا قَالَهُ، ثُمَّ قَالَ: بِاللَّهِ عَلَيْكَ أَنْتُمْ هُمْ!!؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَحَقٌّ جَدُّنَا رَسُولِ اللَّهِ إِنَّا لَنَحْنُ هُمْ مِنْ غَيْرِ

شَكٍّ.

(١) سورة الشورى: ٢٣.

(٢) سورة الاسراء: ٣٦.

(٣) سورة الانفال: ٤١.

(٤) سورة الاحزاب: ٣٣.

فَوَقَعَ الشَّيْخُ عَلَى قَدَمَيْهِ يُقَبِّلُهُمَا وَيَقُولُ: أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ  
قَتَلَكُمْ، وَتَابَ عَلَى يَدَيِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.  
وَبَلَغَ يَزِيدَ فِعْلُ الشَّيْخِ وَقَوْلُهُ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقُتِلَ.

## رواية سهل بن سعد الساعدي

قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ: خَرَجْتُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ،  
حَتَّى تَوَسَّطْتُ الشَّامَ، فَإِذَا أَنَا بِمَدِينَةِ مُطَرِدَةَ الْإِنهَارِ، كَثِيرَةَ  
الْأَشْجَارِ، وَقَدْ عَلَّقُوا السُّتُورَ، وَالْحُجُبَ، وَالذِّبَاجَ، وَهُمْ  
فَرِحُونَ مُسْتَبْشِرُونَ، وَعِنْدَهُمْ نِسَاءٌ يَلْعَبْنَ بِالذُّفُوفِ وَالطُّبُولِ.  
فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَأَنْرِيَ لِأَهْلِ الشَّامِ عَيْدًا لَأَنْعَرِفَهُ نَحْنُ.  
فَرَأَيْتُ قَوْمًا يَتَحَدَّثُونَ فَقُلْتُ: يَا قَوْمُ لَكُمْ بِالشَّامِ عَيْدٌ  
لَأَنْعَرِفَهُ نَحْنُ؟

قَالُوا: يَا شَيْخُ نَرَاكَ أَعْرَابِيًّا غَرِيبًا.

فَقُلْتُ: أَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالُوا: يَا سَهْلُ مَا أَعْجَبَ السَّمَاءَ لَأَتَمْطِرُ دَمًا؟! وَالْأَرْضَ

لَأَتَنْخَسِفُ بِأَهْلِهَا!!

قُلْتُ: وَلِمَ ذَاكَ؟!



قَالُوا: هَذَا رَأْسُ الْحُسَيْنِ، عِثْرَةٌ مَحَمَّدٍ ﷺ يُهْدَى مِنْ

أَرْضِ الْعِرَاقِ!!

فَقُلْتُ: وَاعْجَبًا!! يُهْدَى رَأْسُ الْحُسَيْنِ وَالنَّاسُ يَفْرَحُونَ؟

قُلْتُ: مِنْ أَيِّ بَابٍ يُدْخَلُ؟

فَأَشَارُوا إِلَيَّ بِبَابٍ يُقَالُ لَهُ: بَابُ السَّاعَاتِ.

فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ الرِّايَاتِ يَتْلُو بَعْضُهَا بَعْضًا، فَإِذَا

نَحْنُ بِفَارِسٍ بِيَدِهِ لِيَوَاءَ مَنْزُوعِ السَّنَانِ، عَلَيْهِ رَأْسٌ مِنْ أَشْبَهِ

النَّاسِ وَجْهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَإِذَا أَنَا مِنْ وَرَائِهِ، رَأَيْتُ نِسْوَةً عَلَى جِمالٍ بَغِيرِ وِطَاءٍ،

فَدَنَوْتُ مِنْ أَوْلَاهُنَّ فَقُلْتُ: يَا جَارِيَّةُ مَنْ أَنْتِ؟

فَقَالَتْ: أَنَا سُكَيْنَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ.

فَقُلْتُ لَهَا: أَلَيْكَ حَاجَةٌ إِلَيَّ؟ أَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، مِمَّنْ رَأَى

جَدِّكَ، وَسَمِعَ حَدِيثَهُ.

قَالَتْ: يَا سَهْلُ قُلْ لِصَاحِبِ هَذَا الرَّأْسِ أَنْ يُقَدِّمَ الرَّأْسَ

أَمَامَنَا، حَتَّى يَشْتَغَلَ النَّاسُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُوا إِلَى حُرَمِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْ صَاحِبِ الرَّأْسِ فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ

تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَأْخُذَ مِنِّي أَرْبَعَمِائَةَ دِينَارٍ؟

قَالَ: وَمَا هِيَ؟

قُلْتُ: تُقَدِّمَ الرَّأْسَ أَمَامَ الْحَرَمِ.

فَفَعَلَ ذَلِكَ فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ مَا وَعَدْتُهُ.

## السبايا في مجلس الطاغية

وَقَبْلَ أَنْ يُدْخِلُوهُمْ إِلَى مَجْلِسِ يَزِيدَ، أَتَوْهُمْ بِحِبَالٍ

فَرَبَقُوهُمْ<sup>(١)</sup> بِهَا؛ فَكَانَ الْحَبْلُ فِي عُنُقِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام، إِلَى

عُنُقِ عَمَّتِهِ الْحَوْرَاءِ زَيْنَبَ عليها السلام، وَبَاقِي النِّسَاءِ.

وَكَلَّمَا قَصَّروا عَنِ الْمَشْيِ ضَرَبُوهُمْ، حَتَّى أَوْقَفُوهُمْ بَيْنَ

يَدَيْ يَزِيدَ، وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ.

وَاعْظَمُ مَا يُشْجِي الْغَيُورَ دُخُولُهَا

إِلَى مَجْلِسِ مَبَارَحِ اللَّهْوِ وَالْخَمْرِ



(١) ربق: حبل فيه شعب عديدة.



للشام ياخويه خذونه بحبال او سلاسل گيدونه  
مثل الخدم خويه يسرونه او ليزيد حصره طببونه  
ولا راقبوا جدنه وابونه يخويه العده بعدك ولونه  
من خدر عزنه فرهدونه

انه طببت للديوان والناس متجمعه من كل الاجناس  
يهود او نصارى او كفر وارجاس من شاهدوني امهبطه الراس  
صاحو يزيب وين عباس

شسوي لون عباس عندي ماچان هذه علي يسدي  
ولا ورمو بالسوط زندي يريحانة المختار جدي  
ما تنظفي نيران وجدي

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: مَا ظَنُّكَ يَا يَزِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ لَوْ  
يَرَانَا عَلِيٌّ هَذَا الْحَالُ؟

فَبَكَى الْحَاضِرُونَ، وَأَمَرَ يَزِيدُ بِالْحِجَابِ فَقُطِعَتْ.  
وَوَضَعَ الرَّأْسَ الْمُقَدَّسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى  
السَّبَايَا وَيَقُولُ:

صَبْرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا عَزِيمَةً<sup>(١)</sup> وَأَسْيَافُنَا يَقْطَعْنَ هَامًا وَمِعْصَمَا  
نُفْلَقُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

(١) العزيمة: إرادة الفعل والقطع عليه.



## كلام الإمام عليّ مع يزيد

والتفتَ يزيدُ إلى الإمام السَّجَّادِ عليه السلام وقال: كَيْفَ رَأَيْتَ  
صُنَعَ اللهُ بِأَبِيكَ الْحُسَيْنِ.

فقال عليه السلام: رَأَيْتُ مَا قَضَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ!!!

ثُمَّ قَالَ يَزِيدُ: ﴿مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ  
أَيْدِيكُمْ﴾. (١)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: مَا هَذِهِ فِينَا نَزَلَتْ؛ إِنَّمَا نَزَلَ فِينَا:  
﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ \* لَكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَى مَا  
فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾. (٢)

فَنَحْنُ لَا نَأْسُ عَلَى مَا فَاتَنَا، وَلَا نَفْرَحُ بِمَا آتَانَا.

فَأَنْشَدَ يَزِيدُ قَوْلَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ:

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبُشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا

(١) سورة الشورى: ٣٠.

(٢) سورة الحديد: ٢٢.



## الشامي وفاطمة بنت الحسين عليه السلام

وَنَظَرَ رَجُلٌ شَامِيٌّ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، وَقَالَ لِيَزِيدَ:  
هَبْ لِي هَذِهِ الْجَارِيَةَ.

فَفَزِعَتْ وَتَعَلَّقَتْ بِعَمَّتِهَا زَيْنَبَ، وَقَالَتْ: كَيْفَ أُسْتَخْدَمُ؟

قَالَتْ الْعَقِيلَةُ: لَاعَلَيْكَ إِنَّهُ لَنْ يَكُونَ أَبَدًا.

فَقَالَ يَزِيدُ: لَوْ أَرَدْتُ لَفَعَلْتُ!

فَقَالَتْ لَهُ: إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ عَنْ دِينِنَا.

فَرَدَّ عَلَيْهَا: إِنَّمَا خَرَجَ مِنَ الدِّينِ أَبُوكَ وَأَخُوكَ!!

قَالَتْ زَيْنَبُ عليها السلام: بِدِينِ اللَّهِ، وَدِينِ جَدِّي وَأَبِي وَأَخِي

اهْتَدَيْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ، إِنْ كُنْتَ مُسْلِمًا.

قَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّةَ اللَّهِ!

فَرَقَّتِ الْعَقِيلَةُ وَقَالَتْ: أَنْتَ أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ، تَشْتُمُ ظَالِمًا،

وَتَقَهَّرُ بِسُلْطَانِكَ.

فَعَادَ الشَّامِيَّ، فَقَالَ يَزِيدُ: أَعَزُّبُ، وَهَبَ اللَّهُ لَكَ حَتْفًا

قَاضِيًا، أَعَرِفْتَهَا؟

فَقَالَ الشَّامِيُّ: مَنْ هَذِهِ الْجَارِيَةُ؟



فَقَالَ يَزِيدُ: هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، وَتِلْكَ زَيْنَبُ بِنْتُ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

فَقَالَ الشَّامِيُّ: الْحُسَيْنُ بْنُ فَاطِمَةَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ الشَّامِيُّ: لَعَنَكَ اللَّهُ يَا يَزِيدُ، أَتَقْتُلُ عِثْرَةَ نَبِيِّكَ؟

وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُ؟! وَاللَّهِ مَا تَوْهَمْتُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ سَبِي الرُّومِ.

فَقَالَ يَزِيدُ: وَاللَّهِ لَأُلْحِقَنَّكَ بِهِمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضْرِبَتْ عُنُقُهُ.

## رأس الحسين عليه السلام بين يدي يزيد

وَدَعَا يَزِيدُ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوَضَعَهُ أَمَامَهُ فِي طَشْتٍ

مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَتْ النِّسَاءُ خَلْفَهُ، فَقَامَتْ سُكَيْنَةُ وَفَاطِمَةُ

تَتَطَاوَلَانِ النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَيَزِيدُ يَسْتُرُهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ صَرَخْنَ

بِالْبُكَاءِ.

ثُمَّ أَذِنَ يَزِيدُ لِلنَّاسِ إِذْنًا عَامًّا لِيَدْخُلُوا، وَأَخَذَ يَزِيدُ

مِخْصَرَتَهُ<sup>(١)</sup>، وَجَعَلَ يَنْكُتُ ثَغْرَ الْحُسَيْنِ، وَيَقُولُ: يَوْمَ بِيَوْمٍ

بَدْرٍ!!

(١) المخرصة: السوط وما شابهة مما يحمل في اليد.





وَأَمَّا الْعَقِيلَةُ زَيْنَبُ، فَإِنَّهَا لَمَّا رَأَتْ رَأْسَ أَخِيهَا أَهْوَتْ إِلَى  
جَنِبِهَا فَشَقَّتْهُ.

ثُمَّ نَادَتْ بِصَوْتِ حَزِينٍ، يُقْرِحُ الْقُلُوبَ: يَا حُسَيْنَاهُ، يَا  
حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا بَنَ مَكَّةَ وَمِنَى، يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ.

يحسين راسك حين شفته      تلعب عصي ايزيد اعلى شفته  
صديتله ابحرگه او ندهته      شلت يمينك ياالضربته  
من سمعني النذل لمته      شتمني او تعدتله شتمته

## كفر يزيد بالاسلام

ثُمَّ أَنْشَدَ يَزِيدٌ قَائِلًا:  
لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرِ شَهْدُوا  
جَزَعَ الْخَزْرَجِ<sup>(١)</sup> مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ<sup>(٢)</sup>  
لَأَهْلُوا وَاسْتَهَلُّوا فَرَحًا  
ثُمَّ قَالُوا يَا يَزِيدُ لَا تُشَلْ  
قَدْ قَتَلْنَا الْقَرْمَ<sup>(٣)</sup> مِنْ سَادَاتِهِمْ  
وَعَدَلْنَا بِبَدْرِ فَاغْتَدَلْ

(١) وهي من قبائل العرب الكبيرة.

(٢) الاسل: الرماح الطوال، القناة.

(٣) القرم: سيد القوم، عظيم القوم، كبير القوم.



لَسْتُ مِنْ خِنْدِفٍ<sup>(١)</sup> إِنْ لَمْ أَنْتَقِمِ  
مِنْ بَنِي أَحْمَدَ مَا كَانَ فَعَلٌ<sup>(٢)</sup>  
لَعِبَتْ هَاشِمٌ بِالْمُلْكِ فَلَا  
خَبْرٌ جَاءَ وَلَا وَخِي نَزَلَ

### خطبة العقيلة زينب عليها السلام أمام يزيد

فَبَيْنَا هُوَ يَتَرَنَّمُ بِأَبْيَاتِهِ، وَإِذَا بِصَوْتِ الْعَقِيلَةِ زَيْنَبَ، يَصُكُّ  
مَسَامِعَهُ، إِذْ لَمْ تَسْمَعْ أَحَدًا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ:  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَآلِهِ  
أَجْمَعِينَ.

صَدَقَ اللَّهُ كَذَلِكَ يَقُولُ: «ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا  
الشَّوْءِ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ»<sup>(٣)</sup>.  
أَظَنَنْتَ يَا يَزِيدُ، حَيْثُ أَخَذْتَ عَلَيْنَا أَقْطَارَ الْأَرْضِ وَأَفَاقَ  
السَّمَاءِ، فَأَصْبَحْنَا نُسَاقُ كَمَا تُسَاقُ الْأَسَارِيُّ، أَنْ بِنَا عَلَى اللَّهِ

(١) خندف: من أجداد يزيد بن معاوية.

(٢) اي ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجداد يزيد من إذلالهم وقتلهم وكسر شوكتهم التي كانت في  
الجاهلية.

(٣) سورة الروم: ١٠.



هَوَانًا، وَبِكَ عَلَيْهِ كَرَامَةٌ، وَأَنَّ ذَلِكَ لِعِظَمِ خَطَرِكَ (١) عِنْدَهُ، فَشَمَخَتْ بِأَنْفِكَ (٢)، وَنَظَرَتْ فِي عِطْفِكَ (٣) جَذْلَانَ (٤) مَسْرُورًا، حَيْثُ رَأَيْتَ الدُّنْيَا لَكَ مُسْتَوْسِقَةً (٥)، وَالْأُمُورَ مُتَّسِقَةً (٦)، وَحِينَ صَفَا لَكَ مُلْكُنَا وَسُلْطَانُنَا.

مَهْلًا مَهْلًا، أَنْسَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا يَخْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا

نُمَلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (٧).

أَمِنَ الْعَدْلِ يَا بَنَى الطُّلُقَاءِ تَخْدِيرُكَ حَرَائِرِكَ وَإِمَائِكَ؟

وَسَوْقُكَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ سَبَايَا؟

قَدْ هَتَكَتِ سُتُورَهُنَّ، وَأَبْدَيْتِ وُجُوهَهُنَّ.

تَحْدُو بِهِنَّ الْأَعْدَاءُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَيَسْتَشْرِفُهُنَّ (٨) أَهْلُ

الْمَنَاهِلِ وَالْمَنَاقِلِ (٩) وَيَتَصَفَّحُ وُجُوهَهُنَّ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ،

(١) الخطر: القدر والمنزلة.

(٢) شمخ الرجل بأنفه: تكبر.

(٣) نظر في عطفه: اخذه العجب.

(٤) الجذل: الفرع.

(٥) مستوسقة: مجتمعة.

(٦) متسقة: مستوية.

(٧) سورة آل عمران: ١٧٨.

(٨) تستشرف: تنظر.

(٩) المناهل: مواضع شرب الماء في الطريق.

المنائل: الطرق في الجبل.



وَالدَّيْنِيُّ وَالشَّرِيفُ، لَيْسَ مَعَهُنَّ مِنْ رِجَالِهِنَّ وَلِيٌّ، وَلَا مِنْ  
حُمَاتِهِنَّ حَمِيٌّ.

وَكَيْفَ يُرْتَجَى مُرَاقِبَةٌ مِنْ لَفْظِ فَوْهُ أَكْبَادِ الْأَزْكَيَاءِ؟ وَنَبَتْ  
لَحْمُهُ مِنْ دِمَاءِ الشُّهَدَاءِ؟

وَكَيْفَ يُسْتَبْطَأُ فِي بُغْضِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ نَظَرَ إِلَيْنَا بِالشَّنْفِ  
وَالشَّنَّانِ<sup>(١)</sup>، وَالْإِحْنَ وَالْأَضْغَانَ<sup>(٢)</sup>.

ثُمَّ تَقُولُ غَيْرَ مُتَأَثِّمٍ وَلَا مُسْتَعْظِمٍ:  
لَا هَلُؤُ وَاسْتَهَلُّوا فَرِحَاءً

ثُمَّ قَالُوا يَا يَزِيدُ لَا تُشَلْ

مُنْحِنِيًّا عَلَى ثَنَائِي سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، تَنْكُتُهَا<sup>(٣)</sup>

بِمِخْصَرَتِكَ.

وَكَيْفَ لَا تَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ نَكَاتَ الْقُرْحَةَ<sup>(٤)</sup>، وَاسْتَأْصَلْتَ

(١) الشنف، بالتحريك: البغض والتنكر.

الشننآن: البغض.

(٢) الإحن: الحقد في الصدر.

الأضغان: الحقد.

(٣) أي تضربها.

(٤) أي قشرت الجرح بعد ما كادت أن تبرا.



الشَّافَةَ<sup>(١)</sup>، بِإِرَاقَتِكَ دِمَاءَ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَنُجُومِ الْأَرْضِ مِنْ

آلِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَتَهْتِفُ بِأَشْيَاخِكَ زَعَمْتَ أَنَّكَ تُنَادِهِمْ.

فَلْتَرِدَنَّ وَشِيكاً مَوْرِدَهُمْ، وَسَتَوَدِّدَنَّ أَنَّكَ شُلِلْتَ وَبُكِمْتَ،

وَلَمْ تَكُنْ قُلْتَ مَا قُلْتَ، وَفَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ.

اللَّهُمَّ خُذْ لَنَا بِحَقِّنَا، وَانْتَقِمْ مِمَّنْ ظَلَمْنَا، وَاحْلُلْ غَضَبَكَ

بِمَنْ سَفَكَ دِمَاءَنَا، وَقَتَلَ حُمَاتَنَا.

فَوَاللَّهِ مَا فَرَيْتَ إِلَّا جِلْدَكَ<sup>(٢)</sup>، وَلَا حَزَزْتَ إِلَّا لَحْمَكَ<sup>(٣)</sup>،

وَلْتَرِدَنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا تَحَمَّلْتَ مِنْ سَفَكِ دِمَائِ ذُرِّيَّتِهِ،

وَأَنْتَهَكْتَ مِنْ حُرْمَتِهِ، فِي عِثْرَتِهِ وَلَحْمَتِهِ، حَيْثُ يَجْمَعُ اللَّهُ

شَمْلَهُمْ، وَيَلْمُ شَعَثَهُمْ<sup>(٤)</sup>، وَيَأْخُذُ بِحَقِّهِمْ.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أحياءُ

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.<sup>(٥)</sup>

(١) استأصل الشيء: إذا قطعه من أصله، والشَّافَةُ: جرح في القدم.

(٢) فریت جلدك: أي شققته شقاً فاسداً؛ افسدت وما أصلحت؛ انظر تاج العروس: ٤٦٢٠.

(٣) حززت: قطعت.

(٤) الشعث: الانتشار والتفرق.

(٥) سورة آل عمران: ١٦٩.



وَحَسْبُكَ بِاللَّهِ حَاكِمًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ خَصِيمًا، وَبِجِبْرِئِيلَ  
ظَهِيرًا. (١)

وَسَيَعْلَمُ مَنْ سَوَّلَ لَكَ، وَمَكَّنَكَ مِنْ رِقَابِ الْمُسْلِمِينَ.  
﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ (٢)، وَأَيُّكُمْ شَرُّ مَكَانًا، وَأَضْعَفُ  
جُنْدًا.

وَلَيْنَ جَرَّتْ عَلَيَّ الدَّوَاهِي (٣) مُخَاطَبَتَكَ؛ إِنِّي لَأَسْتَضْعِرُ  
قَدْرَكَ، وَأَسْتَعْظِمُ تَقْرِيعَكَ (٤)، وَأَسْتَكْثِرُ تَوْبِيخَكَ، وَلَكِنِ  
الْعُيُونُ عَبْرِي (٥)، وَالصُّدُورُ حَرِي. (٦)

أَلَا فَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ، لِقَتْلِ حِزْبِ اللَّهِ النَّجْبَاءِ؛ بِحِزْبِ  
الشَّيْطَانِ الطُّلَقَاءِ.

فَهَذِهِ الْأَيْدِي تَنْطِفُ (٧) مِنْ دِمَائِنَا، وَالْأَفْوَاهُ تَتَحَلَّبُ (٨) مِنْ  
لُحُومِنَا.

(١) الظهير: المعين.

(٢) سورة الكهف: ٥٠.

(٣) الدواهي: عظيم النوائب.

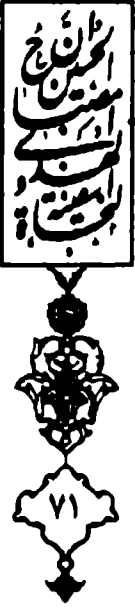
(٤) التقريع: التعنيف.

(٥) عبري: دامعة.

(٦) حري: من الحر الشديد حتى تعطش.

(٧) تنطف: تقطر.

(٨) تتحلب: سالت.



وَتِلْكَ الْجُثَثِ الطَّوَاهِرِ الزَّوَائِي تَتَابُهَا الْعَوَاسِلُ<sup>(١)</sup>،  
وَتُعْفَرُهَا<sup>(٢)</sup> أُمَّهَاتُ الْفِرَاعِلِ<sup>(٣)</sup>، وَلَيْنِ اتَّخَذْتَنَا مَغْنَمًا، لَتَجِدْنَا  
وَشِيكًا مَغْرَمًا، حِينَ لَا تَجِدُ إِلَّا مَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ، ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ  
لِّلْعَبِيدِ﴾<sup>(٤)</sup>.

إِلَى اللَّهِ الْمُشْتَكِي وَعَلَيْهِ الْمُعْوَلُ.

فَكَيْدَ كَيْدِكَ، وَاسْعَ سَعْيِكَ، وَنَاصِبَ جَهْدِكَ، فَوَاللَّهِ  
لَا تَمُحُو ذِكْرَنَا، وَلَا تُمِيتُ وَحِينَا، وَلَا يَرْحَضُ<sup>(٥)</sup> عَنْكَ عَارَهَا.  
وَهَلْ رَأَيْكَ إِلَّا فَنَدٌ<sup>(٦)</sup>؟ وَأَيَّامُكَ إِلَّا عَدَدٌ؟ وَجَمْعُكَ إِلَّا  
بَدَدٌ<sup>(٧)</sup>؟

يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٨)</sup>.  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَتَمَ لِأَوْلَادِنَا بِالسَّعَادَةِ

(١) تتاب: أي تأتي مرة بعد أخرى.

العواسل: الذئاب السريعة العدو.

(٢) تعفرها: تمرغها في التراب.

(٣) اولاد الضباع.

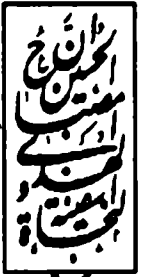
(٤) سورة فصلت: ٤٦.

(٥) الرحض: الغسل.

(٦) فند: ضعف في العقل.

(٧) بدد: الحصاص.

(٨) سورة هود: ١٨.



وَالْمَغْفِرَةَ، وَلَاخِرِنَا بِالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةَ.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُكْمِلَ لَهُمُ الثَّوَابَ، وَيُوجِبُ لَهُمُ الْمَزِيدَ،  
وَيُحْسِنُ عَلَيْنَا الْخِلَافَةَ، إِنَّهُ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ  
الْوَكِيلُ.

فَقَالَ يَزِيدُ:

يَا صَيْحَةَ تَحْمَدُ مِنْ صَوَائِحِ

مَا أَهْوَنَ الْمَوْتِ عَلَى النَّوَائِحِ

## رسول قيصر - النصراني - ويزيد

وَالْتَفَتَ رَجُلٌ نَصْرَانِي - وَهُوَ رَسُولُ قَيْصَرَ - إِلَى يَزِيدَ  
وَقَالَ: إِنَّ عِنْدَنَا فِي بَعْضِ الْجَزَائِرِ حَافِرَ حِمَارٍ عَيْسَى<sup>(١)</sup>، وَنَحْنُ  
نَحُجُّ إِلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ مِنَ الْأَقْطَارِ، وَتُهْدَى إِلَيْهِ النُّدُورُ، وَنُعَظَّمُهُ  
كَمَا تُعَظَّمُونَ كُتُبَكُمْ، فَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ عَلَى بَاطِلٍ.  
فَغَضِبَ يَزِيدُ مِنْ كَلَامِهِ، وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَامَ إِلَى الرَّأْسِ  
وَقَبَلَهُ، وَتَشَّهَدَ الشَّهَادَتَيْنِ فُقُتِلَ.

(١) الحافر للحمار: القَدَم الصلبة للحمار؛ كالخُف للإنسان.





## صلب الرأس المقدس وموقف هند

ثُمَّ أَخْرَجَ يَزِيدُ رَأْسَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَجْلِسِ، وَصَلَبَهُ  
عَلَى بَابِ الْقَصْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

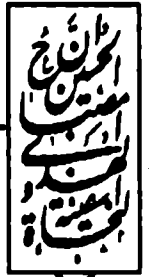
فَسَمِعَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو زَوْجَهُ يَزِيدَ بِذَلِكَ، فَجَاءَتْ  
وَهِيَ حَاسِرَةٌ عَنِ رَأْسِهَا، حَافِيَةٌ الْقَدَمَيْنِ، مَهْتُوكَةٌ الْحِجَابِ إِلَى  
مَجْلِسِ يَزِيدَ، وَهِيَ تَقُولُ: يَا يَزِيدُ رَأْسَ ابْنِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ  
عَلَى بَابِ دَارِنَا؟!!

فَقَامَ إِلَيْهَا يَزِيدٌ وَغَطَّاهَا، وَقَالَ لَهَا: اغُولِي عَلَيْهِ يَا هِنْدُ، فَإِنَّهُ  
صَرِيخَةٌ<sup>(١)</sup> بَنِي هَاشِمٍ.

## السبايا في الخربة

قَالَ الرَّأْوِي: ثُمَّ أَنَّ يَزِيدَ أَمَرَ بِالْأَسَارِيِّ فَحُبِسُوا بِمَحْبَسٍ،  
لَا يَقِينُهُمُ الْحَرُّ وَالشَّمْسُ، حَتَّى تَقَشَّرَتْ وُجُوهُهُمْ مِنْ شِدَّةِ  
الشَّمْسِ.

(١) الصريخ: المستغيث.



أَنْزَلُوهُمْ فِي خَرِبَةٍ لَيْسَ فِيهَا

غَيْرَ مَهْدِ الثَّرَىٰ وَسَقْفِ السَّمَاءِ

لَا تَقِيهِمْ حَرَّ الْهَجِيرِ بِظِلِّ

وَهُوَ يَضَلُّ وَلَا لَهَيْبُ ذُكَاةٍ<sup>(١)</sup>

وَكَانُوا يَنْصِبُونَ الْمَاءَ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تِلْكَ

الْخَرِبَةِ.

وَخَرَجَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَوْمًا يَمْشِي، فَاسْتَقْبَلَهُ الْمِنْهَالُ بِنُ

عَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أُمْسَيْتَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ؟

قَالَ: أُمْسَيْنَا كَمَثَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي آلِ فِرْعَوْنَ؛ يُذَبِّحُونَ

أَبْنَاءَهُمْ، وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ.

يَا مِنْهَالُ: أُمْسَتِ الْعَرَبُ تَفْتَخِرُ عَلَى الْعَجَمِ بِأَنَّ مُحَمَّدًا

مِنْهَا.

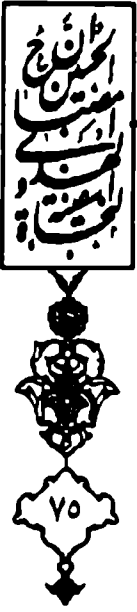
وَأُمْسَتِ قُرَيْشٌ تَفْتَخِرُ عَلَى سَائِرِ الْعَرَبِ بِأَنَّ مُحَمَّدًا مِنْهَا!

وَأُمْسَيْنَا مَعْشَرُ أَهْلِ بَيْتِهِ مَغْضُوبِينَ مَقْتُولِينَ مَأْسُورِينَ،

فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

قَالَ الْمِنْهَالُ: فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَحَدَّثُ، وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ خَرَجَتْ

(١) ذُكَاةٌ: إِسْمٌ لِلشَّمْسِ؛ أَنْظِرِ الصَّحَاحَ: ٢٣٤٦/٦.

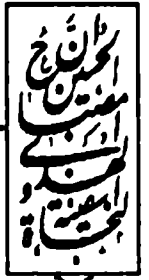


وَهِيَ تُنَادِي: إِلَىٰ أَيْنَ تَمْضِي يَا نِعْمَ الْخَلْفِ وَيَا بَقِيَّةَ السَّلَفِ؟  
فَسَأَلَتْ عَنْهَا؛ فَقِيلَ: هَذِهِ عَمَّتُهُ زَيْنَبُ.

### رقية بنت الحسين عليها السلام

وَمِمَّا جَرَىٰ مِنَ الْمَصَائِبِ هِيَ مُصِيبَةُ طِفْلةِ الْحُسَيْنِ  
رُقِيَّةَ عليها السلام، وَلَهَا مِنَ الْعُمُرِ أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ.  
حَيْثُ أَنَّهَا قَامَتْ لَيْلَةً مِنْ مَنَامِهَا؛ بَاكِئَةً صَارِحَةً وَهِيَ تَقُولُ:  
أَيْنَ أَبِي الْحُسَيْنِ؟ الْآنَ كَانَ عِنْدِي.  
فَلَمَّا سَمِعْنَ النُّسُوءَةَ ذَلِكَ بَكِيْنَ، وَبَكَى الْأَطْفَالُ كُلُّهُمْ،  
وَارْتَفَعَ الْعَوِيْلُ وَالضُّجَيْجُ.  
فَانْتَبَهَ يَزِيدٌ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: مَا الْخَبْرُ؟  
فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ طِفْلةَ الْحُسَيْنِ انْتَبَهَتْ مِنْ مَنَامِهَا، وَهِيَ  
تَطْلُبُ أَبَاهَا الْحُسَيْنَ وَتَبْكِي.  
فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ قَالَ: ارْفَعُوا إِلَيْهَا رَأْسَ أَبِيهَا لِتَسَلِّيَ بِهِ.  
فَأَتَوْهَا بِالرَّأْسِ فِي طَبَقٍ مُغَطَّى بِمِنْدِيلٍ، وَوَضَعُوهُ بَيْنَ  
يَدَيْهَا.

فَقَالَتْ: إِنَّي طَلَبْتُ أَبِي، وَلَمْ أَطْلُبْ الطَّعَامَ.



فَقَالُوا: إِنَّ رَأْسَ أَبَاكَ فِي الطَّشْتِ.

جابوه او شافتهم من ابعيد

اوصاحت هله ابراسك يالعميد

يهلال عزنه ابليلة العيد

ليش اگطعت بينه يصنديد

او عفتني اويه ناس الموش اجاويد

فَرَفَعَتِ الرَّأْسَ وَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا وَهِيَ تَقُولُ:

يا أبتاه مَنْ الَّذِي خَضَّبَكَ بِدَمِكَ؟

أبتاه مَنْ الَّذِي قَطَعَ رَأْسَكَ؟

أبتاه مَنْ الَّذِي أَيْتَمَّنِي عَلَى صِغَرِ سَنِّي؟

أبتاه لَيْتَنِي قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ عَمِيَاءَ!!

يبويه من گطع راسك اوياهو السلب اثيابك

يبويه غطه كل مصاب امصاب الماجرہ امصابك

عسه ابعيد البله امخضب وابفيض الدمه اخضابك

گبل ماشوفك ابهالحال ياريت انعمت عيناى

ثُمَّ وَضَعَتْ فَمَهَا عَلَى فَمِ أَبِيهَا، وَبَكَتْ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهَا.

فَلَمَّا حَرَّ كُوهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ فَارَقَتْ رُوحَهَا الدُّنْيَا.

فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ النِّسَاءِ وَالْأَيْتَامِ بِالْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ.



وَتَرَأَى الْحُسَيْنُ يَوْمًا بَعَيْنِي  
فَاسْتَفَاقَتْ وَطَالَبَتْ بِأَبِيهَا  
فَأَتَوْهَا بِرَأْسِهِ فَأَكَبَتْ  
شَهَقَتْ شَهَقَةً فَمَاتَتْ عَلَيْهِ  
حَرَكَوْهَا وَمَا بِهَا مِنْ حِرَاكٍ  
طِفْلَةٍ عِنْدَ سَاعَةِ الْإِغْفَاءِ  
وَتَعَالَى الصُّرَاخُ بَيْنَ النِّسَاءِ  
فَوْقَهُ مُسْتَغِيثَةٌ بِالْبُكَاءِ  
حِينَ أَهْوَتْ عَلَى صَعِيدِ الْفَنَاءِ  
فَنَعَاهَا السَّجَّادُ لِلْحَوْرَاءِ

### الخطيب يشتم علياً والحسين عليهما السلام

ثُمَّ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْخَطِيبَ أَنْ  
يَصْعَدَ الْمِنْبَرَ، وَيُنَالَ مِنْ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ بِمَحْضَرِ عَلِيِّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ، فَفَعَلَ الْخَطِيبُ ذَلِكَ.

فصاحَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: وَيْلَكَ أَيُّهَا الْخَاطِبُ، إِشْتَرَيْتَ  
مَرْضَاةَ الْمَخْلُوقِ بِسَخَطِ الْخَالِقِ، فَتَبَوَّأَ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ لِيَزِيدَ: أَتَأْذَنُ لِي حَتَّى أَصْعَدَ هَذِهِ  
الْأَعْوَادَ، فَأَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ لِلَّهِ فِيهِنَّ رِضَى، وَلِلْهَوَلَاءِ الْجُلَسَاءِ أَجْرٌ  
وَأَثَابٌ؟

فَأَبَى يَزِيدُ ذَلِكَ

فَقَالَ النَّاسُ: إِذْنٌ لَهُ فَلْيَصْعَدِ الْمِنْبَرَ، فَلَعَلْنَا نَسْمَعُ مِنْهُ

شَيْئاً.



فَقَالَ: إِنَّهُ إِنْ صَعِدَ الْمِنْبَرَ لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا بِفَضِيحَتِي، وَفَضِيحَةَ  
آلِ أَبِي سُفْيَانَ.

فَقَالُوا: وَمَا قَدَرُ مَا يُحْسِنُ هَذَا الْفَتَى؟  
فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ زُقُوفِ الْعِلْمِ زَقَا!!  
فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ، حَتَّى أذِنَ لَهُ.

### خطبة سيد الساجدين عليه السلام في المسجد

فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى رَسُولِهِ  
وَخَطَبَ خُطْبَةً أَنْكَى الْعُيُونَ، وَأَوْجَلَ الْقُلُوبَ بِهَا.  
فَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ: أَحْذَرُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِنَّهَا دَارُ زَوَالٍ  
وَأَنْتِقَالٍ، تَنْتَقِلُ بِأَهْلِهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.  
قَدْ أَفْنَيْتِ الْقُرُونُ الْخَالِيَةَ، وَالْأُمَّمُ الْمَاضِيَةَ؛ الَّذِينَ كَانُوا  
أَطْوَلَ مِنْكُمْ أَعْمَارًا، وَأَكْثَرَ مِنْكُمْ آثَارًا.  
أَفْتَنَتْهُمْ أَيْدِي الزَّمَانِ، وَاحْتَوَتْ عَلَيْهِمُ الْأَفَاعِي وَالذُّيْدَانُ.  
أَفْتَنَتْهُمْ الدُّنْيَا فَكَأَنَّهُمْ لَا كَانُوا لَهَا أَهْلًا وَلَا سَكَنًا، قَدْ أَكَلَ  
التُّرَابُ لِحُمُومَهُمْ، وَأَزَالَ مَحَاسِنَهُمْ، وَبَدَّدَ أَوْصَالَهُمْ  
وَشَمَائِلَهُمْ، وَغَيَّرَ أَلْوَانَهُمْ، وَطَحَنَتْهُمْ أَيْدِي الزَّمَانِ.



أَفَتَطْمَعُونَ بَعْدَهُمْ بِالْبَقَاءِ؟

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ! لَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ اللُّحُوقِ بِهِمْ، فَتَدَارَكُوا  
مَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِكُمْ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ.

وَكَأَنِّي بِكُمْ وَقَدْ نَقَلْتُمْ مِنْ قُصُورِكُمْ إِلَى قُبُورِكُمْ، فَرِقِينَ<sup>(١)</sup>

غَيْرَ مَسْرُورِينَ.

فَكَمْ وَاللَّهِ مِنْ قَرِيحٍ<sup>(٢)</sup> قَدِ اسْتَكْمَلْتَ عَلَيْهِ الْحَسْرَاتَ،

حَيْثُ لَا يُقَالُ نَادِمٌ، وَلَا يُغَاثُ ظَالِمٌ.

قَدْ وَجَدُوا مَا أَسْلَفُوا، وَأَحْضَرُوا مَا تَزَوَّدُوا، وَوَجَدُوا مَا

عَمِلُوا حَاضِرًا، وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا.

فَهُمْ فِي مَنَازِلِ الْبَلْوَى هُمُودٌ، وَفِي عَسَاكِرِ الْمَوْتَى خُمُودٌ،

يَنْتَظِرُونَ صَيْحَةَ الْقِيَامَةِ، وَحُلُولَ يَوْمِ الطَّامَةِ، ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ

أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾.<sup>(٣)</sup>

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أُعْطِينَا سِتًّا، وَفُضِّلْنَا بِسَبْعٍ:

أُعْطِينَا: الْعِلْمَ، وَالْجِلْمَ، وَالسَّمَاخَةَ، وَالْفَصَاخَةَ،

وَالشَّجَاعَةَ، وَالْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

(١) فرقين: فزعين.

(٢) قريح: الجريح.

(٣) سورة النجم: ٣١.



وَفُضِّلْنَا: بِأَنَّ مِنَّا النَّبِيَّ الْمُخْتَارَ، وَمِنَّا الصُّدِّيقَ <sup>(١)</sup>، وَمِنَّا  
الطَّيَّارَ <sup>(٢)</sup>، وَمِنَّا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ <sup>(٣)</sup>، وَمِنَّا سَيِّدَةَ النَّسَاءِ <sup>(٤)</sup>،  
وَمِنَّا سِبْطًا هَذِهِ الْأُمَّةِ <sup>(٥)</sup>، وَمِنَّا مِهْدِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ <sup>(٦)</sup>.  
أَيُّهَا النَّاسُ: مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي أَنْبَأْتُهُ

بِحَسْبِي وَنَسْبِي:

أَنَا ابْنُ مَكَّةَ وَمِنَى.

أَنَا ابْنُ زَمَزَمَ وَالصَّفَا.

أَنَا ابْنُ مِنْ حَمَلِ الزَّكَاةِ بِأَطْرَافِ الرِّدَاءِ.

أَنَا ابْنُ خَيْرٍ مَنْ ائْتَزَرَ وَارْتَدَى.

أَنَا ابْنُ خَيْرٍ مَنْ ائْتَعَلَ وَاحْتَفَى.

أَنَا ابْنُ خَيْرٍ مَنْ طَافَ وَسَعَى.

أَنَا ابْنُ خَيْرٍ مَنْ حَجَّ وَلَبَّى.

(١) وهو الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) وهو جعفر بن أبي طالب، وأخو الإمام علي عليه السلام.

(٣) وهو حمزة بن عبد المطلب عم النبي محمد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام.

(٤) وهي سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله، وزوجة أمير المؤمنين.

(٥) وهما سيّدا شباب الجنة الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام.

(٦) وهو الإمام الثاني عشر الحجة بن الحسن العسكري (عج).





أَنَا ابْنُ مَنْ حُمِلَ عَلَى الْبُرَاقِ فِي الْهَوَاءِ.

أَنَا ابْنُ مَنْ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَى.

أَنَا ابْنُ مَنْ بَلَغَ بِهِ جِبْرَائِيلُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَهَي.

أَنَا ابْنُ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّتْ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى.

أَنَا ابْنُ مَنْ صَلَّى بِمَلَائِكَةِ السَّمَاءِ مَعْنِي.

أَنَا ابْنُ مَنْ أَوْحَى إِلَيْهِ الْجَلِيلُ مَا أَوْحَى.

أَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى.

أَنَا ابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى.

أَنَا ابْنُ مَنْ ضَرَبَ خَرَاطِيمَ<sup>(١)</sup> الْخَلْقِ حَتَّى قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

أَنَا ابْنُ مَنْ ضَرَبَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ بِسَيْفَيْنِ، وَطَعَنَ

بِرُمْحَيْنِ<sup>(٢)</sup>، وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ<sup>(٣)</sup>، وَبَايَعَ الْبَيْعَتَيْنِ<sup>(٤)</sup>، وَقَاتَلَ

(١) خرطوم: الانف، مقدّم الأنف وقيل: الوجه.

(٢) لعل المراد من هذا الكلام أنه ﷺ قاتل مرتين في حياة النبي ﷺ وبعد رحيل النبي ﷺ، حيث قال له النبي ﷺ: يا علي ستقاتل على التأويل كما تقاتل على التنزيل. ويحتمل؛ أنه كان في شدة الحرب يضرب بسيفين ويطعن برمحين، بيمينه وشماله.

(٣) الهجرة الأولى: إلى شعب ابي طالب، والهجرة الثانية: من مكة إلى المدينة.

(٤) البيعة الأولى: بيعته دون عشيرته مع النبي ﷺ في بدء الدعوة، والبيعة الثانية: هي بيعة



بِبَدْرِ وَحُنَيْنٍ، وَلَمْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ.

أَنَا ابْنُ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ النَّبِيِّينَ، وَقَامِعِ  
الْمُلْحِدِينَ، وَيَعْسُوبِ الْمُسْلِمِينَ<sup>(١)</sup>، وَنُورِ الْمُجَاهِدِينَ، وَتَاجِ  
الْبَكَائِينَ، وَزَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَأَصْبَرِ الصَّابِرِينَ؛  
وَأَفْضَلِ الْقَائِمِينَ مِنْ آلِ طِهٍ وَيَاسِينَ، رَسُولِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ.

أَنَا ابْنُ الْمُؤَيَّدِ بِجِبْرِئِيلَ، الْمَنْصُورِ بِمِيكَائِيلَ.  
أَنَا ابْنُ الْمُحَامِي عَنِ حُرَمِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَاتِلِ الْمَارِقِينَ  
وَالنَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ<sup>(٢)</sup>.

وَالْمُجَاهِدِ أَعْدَائِهِ الْغَاصِبِينَ؛  
وَأَفْخَرِ مَنْ مَشَى مِنْ قُرَيْشٍ أَجْمَعِينَ.  
وَأَوَّلِ مَنْ أَجَابَ وَاسْتَجَابَ لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.  
وَأَوَّلِ السَّابِقِينَ، وَقَاصِمِ الْمُعْتَدِينَ، وَمُبِيدِ الْمُشْرِكِينَ؛  
وَسَهْمٍ مِنْ مَرَامِي اللَّهِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ.

(١) اليعسوب: ملك النحل، ومنه قيل للسيد: يعسوب.

(٢) الناكثين: اصحاب الجمل.

القاسطين: اصحاب معاوية في صفين.

المارقين: اصحاب النهروان.



وَلِسَانِ حِكْمَةِ الْعَابِدِينَ، وَنَاصِرِ دِينِ اللَّهِ، وَوَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ،  
وَبُسْتَانِ حِكْمَةِ اللَّهِ، وَعَيْنَةِ عِلْمِهِ. (١)

سَمِخٌ، سَخِيٌّ، بَهِيٌّ، بُهْلُولٌ (٢)، زَكِيٌّ، أَبْطَحِيٌّ، رَضِيٌّ،  
مِقْدَامٌ، هُمَامٌ، صَابِرٌ، صَوَّامٌ، مُهَذَّبٌ، قَوَّامٌ.  
قَاطِعُ الْأَصْلَابِ، وَمُفَرِّقُ الْأَحْزَابِ.  
أَرْبَطُهُمْ عِنَانًا، وَأَثْبَتُهُمْ جَنَانًا (٣)، وَأَمْضَاهُمْ عَزِيمَةً،  
وَأَشَدَّهُمْ شَكِيمَةً. (٤)

أَسَدٌ بَاسِلٌ، يَطْحَنُهُمْ فِي الْحُرُوبِ إِذَا أزدُلِفَتِ الْأَسِنَّةُ،  
وَقَرَّبَتِ الْأَعِنَّةُ (٥)، طَخَنَ الرَّحَا، وَيَذْرُوهُمْ فِيهَا ذَرْوُ الرِّيحِ  
الهِشِيمِ.

لَيْثُ الْحِجَازِ، كَبْشُ الْعِرَاقِ (٦)، مَكِّيٌّ مَدَنِيٌّ، حَنْفِيٌّ، عَقَبِيٌّ،  
بَدْرِيٌّ، أُحْدِيٌّ، مُهَاجِرِيٌّ.

(١) العيبة: موضع السر.

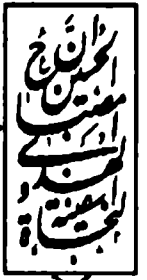
(٢) رجل بهلول: حي كريم.

(٣) الجنان؛ بالفتح: القلب.

(٤) الشكيمة: الانتصار من الظلم.

(٥) جمع العنان: وهو سير اللجام الذي تُمسك به الدابة.

(٦) اي رئيسهم وسيدهم، وكبش الكتيبة: قائدها.



مِنَ الْعَرَبِ سَيِّدُهَا، وَمِنَ الْوَعْيِ لَيْثُهَا، وَارِثُ الْمَشْعَرَيْنِ.

وَأَبُو السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، ذَاكَ جَدِّي عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ.

أَنَا ابْنُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ.

أَنَا ابْنُ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ.

أَنَا ابْنُ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى.

أَنَا ابْنُ الْمَقْتُولِ ظُلْمًا.

أَنَا ابْنُ مَحْزُوزِ الرَّأْسِ مِنَ الْقَفَا.

أَنَا ابْنُ الْعَطْشَانِ حَتَّى قَضَى.

أَنَا ابْنُ طَرِيحِ كَرْبَلَاءَ.

أَنَا ابْنُ مَسْلُوبِ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ.

أَنَا ابْنُ مَنْ بَكَتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ.

أَنَا ابْنُ مَنْ نَاحَتْ عَلَيْهِ الْجِنُّ فِي الْأَرْضِ، وَالطَّيْرُ فِي

الْهَوَاءِ.

أَنَا ابْنُ مَنْ رَأْسُهُ عَلَى السَّنَانِ يُهْدَى.

أَنَا ابْنُ مَنْ حُرِّمَتْهُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ تُسْبَى.



فَلَمْ يَزَلْ يَقُلْ أَنَا، أَنَا، حَتَّى ضَجَّ النَّاسُ بِالْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ.  
وَخَشِيَ يَزِيدُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً، فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ بِالْأَذَانِ، فَقَطَعَ  
عَلَيْهِ الْكَلَامَ.

فَلَمَّا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ.

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا شَيْءَ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ؛

كَبَّرْتَ كَبِيرًا لَا يُقَاسُ.

فَلَمَّا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَهِدَ بِهَا شَعْرِي، وَبَشْرِي، وَعَظْمِي، وَلَحْمِي،

وَدَمِي.

فَلَمَّا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

الْتَفَتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ فَوْقِ الْمِنْبَرِ إِلَى يَزِيدَ وَقَالَ: مُحَمَّدٌ هَذَا

جَدِّي أَمْ جَدُّكَ يَا يَزِيدُ؟

فَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّهُ جَدُّكَ، فَقَدْ كَذَبْتَ وَكَفَرْتَ، وَإِنْ قُلْتَ: إِنَّهُ

جَدِّي، فَبِمَ قَتَلْتَ عِثْرَتَهُ؟!!!

فَنَزَلَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ مِنَ الْمِنْبَرِ.

هَذَا وَقَدْ تَفَرَّقَ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، وَالتَّفُّوا حَوْلَ الْإِمَامِ

زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

## خروج السبايا من الشام الى المدينة



قال الراوي: لَمَّا خَشِيَ يَزِيدُ وَقُوعَ الْفِتْنَةِ، وَانْقِلَابَ الْأَمْرِ عَلَيْهِ، أَمَرَ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى، أَنْ يُرْجَعَ بِهِمْ إِلَى وَطَنِهِمْ.

وَلَمَّا عَرَفَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ الْمُوَافَقَةَ مِنْ يَزِيدَ، طَلَبَ مِنْهُ الرُّؤُوسَ كُلَّهَا لِيُدْفِنَهَا فِي مَحَلِّهَا.

فَلَمْ يَتَّبَعْدُ يَزِيدُ عَنْ رَغْبَتِهِ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَ الْحُسَيْنِ، مَعَ رُؤُوسِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ، فَأَلْحَقُوهَا بِالْأَبْدَانِ.

وَسَارَ الْقَوْمُ بِهِمْ مِنَ الشَّامِ قاصِدِينَ الْمَدِينَةَ، وَلَمَّا وَصَلُوا الْعِرَاقَ، قَالَتْ زَيْنَبُ الْكُبْرَى عليها السلام لِزَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام: قُلْ لِحَادِيِ الظُّعْنِ بَأَنْ يَمُرَّ بِنَا إِلَى كَرْبَلَاءَ، عَلَى قُبُورِ قَتْلَانَا وَأَهْلِينَا:

يعمه خل حادي الضعينة      لگبور اهلنه ايميل بينه

نوصل لعد عزنه او ولينه      نشجي الجره اوظيم العلينه

والله عگب عينه انسبينه      وهالگرب اعلينه اربعينه



## يوم الاربعين

### الشكالي على قبور الأهبة

وَلَمَّا وَصَلُوا كَرْبَلَاءَ، وَجَدُوا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي،  
 وَجَمْعًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَدْ وَرَدُوا لِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.  
 يَقُولُ عَطِيَّةُ الْعَوْفِي: خَرَجْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَنْصَارِي، لِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ، وَوَصَلْنَا كَرْبَلَاءَ يَوْمَ الْعِشْرِينَ  
 مِنْ صَفَرٍ، فَنَزَلْنَا فِي الْفُرَاتِ وَاعْتَسَلْنَا وَتَعَطَّرْنَا.  
 ثُمَّ مَشَى حَافِيًا حَتَّى وَقَفَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَاحَ  
 - ثَلَاثًا -: يَا حُسَيْنَ يَا حُسَيْنَ يَا حُسَيْنَ، ثُمَّ خَرَّ مَغْشِيًا عَلَيْهِ.  
 فَلَمَّا أَفَاقَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ، إِلَى آخِرِ  
 الزِّيَارَةِ الْمَرْوِيَّةِ عَنْهُ.

ثُمَّ قَالَ: حَبِيبٌ لَا يُجِيبُ حَبِيبَهُ، وَأَنْتَى لَكَ بِالْجَوَابِ، وَقَدْ



شَخِبَتْ<sup>(١)</sup> أَوْدَاجَكَ<sup>(٢)</sup> عَلَى أَثْبَاجِكَ<sup>(٣)</sup>، وَفَرَّقَ بَيْنَ رَأْسِكَ  
وَبَدَنِكَ.

فَأَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ خَيْرِ النَّبِيِّينَ، وَابْنُ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنُ  
حَلِيفِ<sup>(٤)</sup> التَّقْوَى وَسَلِيلِ الْهُدَى، وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ،  
وَابْنُ سَيِّدِ النَّبَاءِ، وَابْنُ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ.

وَمَا لَكَ لَا تَكُونُ هَكَذَا؟ وَقَدْ غَدَّثَكَ كَفُّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ،  
وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْمُتَّقِينَ، وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدِي الْإِيمَانِ،  
وَفَطِمْتَ بِالْإِسْلَامِ.

فَطِبْتَ حَيًّا، وَطِبْتَ مَيِّتًا، غَيْرَ أَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ طَيِّبَةٍ  
بِفِرَاقِكَ، وَلَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ.

فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى  
مَامِضِي عَلَيْهِ أَخُوكَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا.  
ثُمَّ أَجَالَ<sup>(٥)</sup> بِبَصَرِهِ حَوْلَ الْقَبْرِ وَقَالَ:

(١) شخبت: انفجرت.

(٢) الأوداج: العروق.

(٣) الأثباج: ما بين الكتفين إلى الظهر.

(٤) الحليف: الصديق، القرين.

(٥) بمعنى أدار.





السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَزْوَاحُ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَاءِ

الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَاخْتُ<sup>(١)</sup> بِرِجْلِهِ<sup>(٢)</sup>.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمُ

بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمُ الْمُلْحِدِينَ، وَعَبَدْتُمُ

اللَّهَ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينَ.

وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، لَقَدْ شَارَكْنَاكُمْ فِيمَا

دَخَلْتُمْ فِيهِ.

قَالَ عَطِيَّةٌ: فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: فَكَيْفَ وَلَمْ نَهْبِطْ وَاذِيًّا، وَلَمْ نَعْلُ

جَبَلًا؟ وَلَمْ نَضْرِبْ بِسَيْفٍ؟ وَالْقَوْمُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ رُؤُوسِهِمْ

وَأَبْدَانِهِمْ، وَأُوْتِمَتْ أَوْلَادُهُمْ، وَأُزِمِلَتْ أَزْوَاجُهُمْ!!

فَقَالَ لِي: يَا عَطِيَّةُ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُشِرَ مَعَهُمْ، وَمَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أَشْرِكَ فِي

عَمَلِهِمْ.

وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، إِنَّ نَيْتِي وَنِيَّةَ أَصْحَابِي

عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ.

(١) أناخت: أقامت.

(٢) الرجل: مسكن الرجل.



يَقُولُ عَطِيَّةٌ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ غُلامًا، فَقَالَ: يَا جَابِرُ  
أَرَى سَواداً مُقْبِلاً مِنْ جِهَةِ الشَّامِ.  
فَقَالَ جَابِرٌ: أَنْظِرْ وَتَحَقَّقْ مِنَ السَّوَادِ، إِنْ كَانَ مِنْ عُيُونِ ابْنِ  
زِيَادٍ، دَعْنَا نَلْتَجِئُ إِلَى مَلَجَيْ، وَإِذَا كَانَ سَيِّدِي زَيْنُ الْعَابِدِينَ؛  
فَأَنْتَ حُرٌّ لِرُؤُوسِهِ اللَّهِ.

ذَهَبَ الْغُلامُ، وَرَجَعَ مُسْرِعاً، وَقَالَ: قُمْ يَا جَابِرُ، وَاسْتَقْبِلْ  
حُرَمَ اللَّهِ، قُمْ وَاسْتَقْبِلْ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عليه السلام.  
قَامَ جَابِرٌ حَاسِرَ الرَّأْسِ، حَافِي الْقَدَمَيْنِ، وَمَشَى نَحْوَ  
الإِمَامِ، وَسَلَّمَ عَلَى الإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام، وَرَدَّ عَلَيْهِ  
الجَوَابَ.

فَقَالَ عليه السلام: أَجَابِرُ هَذَا.

قال: بلى يا ابن رسول الله.

فَأَرَادَ الإِمَامُ أَنْ يُفْرِغَ مَا فِي قَلْبِهِ لِجَابِرٍ، لِأَنَّهُ مَا كَانَ مَعَهُ إِلاَّ  
شامِتٌ وَمُعَادِي طُولَ الطَّرِيقِ.

فَقَالَ: يَا جَابِرُ هَاهُنَا قُتِلَتْ رِجالُنَا.

هَاهُنَا ذُبِحَتْ أَطْفالُنَا.

هَاهُنَا أُحْرِقَتْ خِيامُنَا.



هاهنا سُبِيَتْ نِساؤُنَا.

جابر يعمي ابهذا المجان ذبحوا احسين اوهله العدوان  
او لا ضل شريده امن آل عدنان حته الطفل ذبحوه عطشان  
شخبرك يجابر مالي السان عله اوجوهن فرن النسوان  
لبالهن بالكون وليان لگنهم ضحايه على التربان  
وَأَخَذَ يَتَحَدَّثُ لَهُ مَا جَرَى عَلَيْهِمْ فِي الْأَسْرِ:

يجابر لون عينك اتشوف يوم الرحت للشام مچتوف  
طلعت عليه الوادم اصفوف وآنه ابيسر والراس مكشوف  
اوعماتي تتراجف امن الخوف تمنيت لن چاسات الحتوف  
اولا شوف بينه اهل الرده اتطوف

### على قبر الحسين عليه السلام

وَأَمَّا الْعَقِيلَةُ زَيْنَبُ:

بچت زينب اوصاحت ياولينه يعمه گبر ابوك احسين وينه  
يگلهها ذاك گبره وجرت عينه تعنتله او گلبها اشتعل واضرم  
لَمْ تَنْتَظِرْ زَيْنَبُ أَنْ يُنَوَّخُوا<sup>(١)</sup> الْجِمَالَ لِتَنْزِلَ؛ بَلْ رَمَتْ

(١) أي يبركوها، يجلسوها.



بِنَفْسِهَا عَلَى قَبْرِ أَخِيهَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ تُنَادِي: وَاحْسَيْنَاهُ،  
وَأَخَاهُ...

فرد طيحه اعله گبر احسين طاحن

حنين ام الفصيل اعليه ناحن

اشلون اصياح يم الغبر صاحن

يراعي هل گبر جتك نساوين

\* \* \*

چنت غايبة او هسا لفيتك

واربعين ليلة فارگيتك

مدفون يبن امي لگيتك

أَخَذَتْ زَيْنَبُ تَشْكُو لِأَخِيهَا الْحُسَيْنِ، مَا جَرَى عَلَيْهَا فِي

أَسْرِ الْأَعْدَاءِ:

يحسين اخبرك راح الحجاب

او طبينه لعد ديوان الأجناپ

او گعدنه بخرابه فوگ التراب

عفه گلبي يخويه اشلون ماذاب

\* \* \*

بس هاي ماچانت عله البال

اطب المجلسه و بزنودي الحبال

راسك بالطشت واتشوفه العيال

بيده العود ويوسم المبسم

ثُمَّ أَرْجِعُوا الرُّءُوسَ إِلَى جَسَدِ الْمَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حُفْرَتِهِ، لَا أُدْرِي مَا حَالَ الْحَوْرَاءِ زَيْنَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

جيتك او جبت الراس وياي امن السبي او چانت بيه سلواي

دگد يعزي او جلعة احماي او نشف ابردنك دمع عيناي

\* \* \*

راسك يخويه اتحيرت بيه ادفنه ابگبرك يو اخليه

يوآخذه الجدك وراويه واحچي الجره اعليه وبچيه

وَكَأَنِّي بِهَا جَمَعَتِ الْعِيَالَ وَالْأَطْفَالَ عَلَى قَبْرِ

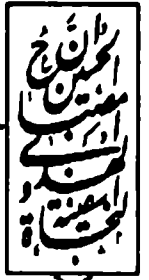
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِسَانُ حَالِهَا: هَذِهِ الْعَائِلَةُ حَفَظْتُهَا كَمَا أَوْصَيْتَنِي

بِهَا، وَلَكِنْ لَا تَسْأَلْ عَلَى ابْنَتِكَ رُقِيَّةً لِأَنِّي مَعْدُورَةٌ، دَفَنْتُهَا

بِالشَّامِ؛

يحين زينب من عفتها للشام دولبها وكتها

واليوم اجتك يالدلتها وتگلك وصيتك نفذتها



والعيال يبن امي احفظتها      واليوم يم گبرك جبتها  
وعن طفلك لو ناشدتها      يختي اليتيمه ماشفتها  
تگلك او دمعها تكتها      بالشام يبن امي ادفنتها

### على قبر العباس عليه السلام

ثُمَّ قَامَتِ الْحَوْرَاءُ زَيْنَبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ تَلْتَفِتُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً،  
ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْإِمَامِ السَّجَّادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛  
تگله:

يعمه انه گبر ودينه يمه      چفيلي البذل روحه لبو اليمه  
اخذاها او راح بيها الگبر عمه      گلها هذه گبره اشبعد تردين  
ثُمَّ ذَهَبَتْ زَيْنَبُ وَمَنْ مَعَهَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَى قَبْرِ  
الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهَوَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ تُنَادِي: واأخاه، وا عبَّاساه...

يبو فاضل تصيح ابگلب مالوم

لفينه امن اليسر يم گبرك اليوم

شسولفلك يخويه اشسواوا الگوم

اعادي والعدو هيهات يرحم



یخویه اگعد یراعی العلم والجود

او شوف امتونه امن اسیاطهم سود

او شوف امن الحبال اشحال الزنود

بگت للیوم منها ینضح الدم

\* \* \*

ننخاک یا عزنه او ظمدنه

جینه او عله گبرک کعدنه

لرض المدینه او وطن جدنه

مهی امناسبه نمشی وحدنه

### علی قبر علی الأكبر عليه السلام

وَأَمَّا أُمُّ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِ لَيْلِي، جَلَسْتُ حَوْلَ قَبْرِ وَلَدِهَا، وَهِيَ

بَاكِئَةٌ عَلَيَّ فِرَاقِهِ، وَتُنَادِي: وَوَلَدَاهُ، وَاعْلِيَّاهُ.

وأنظر لعد حالت اوليدي

جيت ارد افك الگبر بيدي

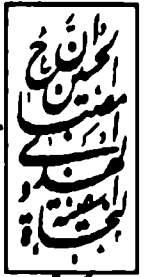
اوليدي علي وهلال عيدي

فگد الولي يبس اوريدي

### علی قبر القاسم عليه السلام

وَأَمَّا رَمَلَةٌ أُمُّ الْقَاسِمِ، جَاءَتْ إِلَى قَبْرِ وَلَدِهَا تُنَادِي:

وَوَلَدَاهُ، وَاقَسْمَاهُ، وَشَبَابَاهُ؛



وَهِيَ تَشْكُو لَهُ مَا جَرَى عَلَيْهَا فِي أَسْرِ الْأَعْدَاءِ.

یسبني ارد افك گبر النمت بیه

او بیک ارد اكلفه او بیک اوصیه

یا گبر جاسم عینک اعلیه

بـتراب لحدک لاتغطیه

ما یحمل ابني او خاف تاذیه

## أین قبر الطفل الرضيع؟

وَأَمَّا الرَّبَابُ أَقْبَلْتُ إِلَى الْإِمَامِ السَّجَّادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ تَسْأَلُهُ

عَنْ قَبْرِ وَلَدِهَا:

لِفَتْ تَبْجِي الرَّبَابِ الزَّيْنِ الْعِبَادِ

تگله وین گبر ابني یسجد

ورم صدري علی ابني والوجع زاد

او گلبي من کثر صبري تورم

## خروجهم من كربلاء إلى المدينة

وَبَقِيَ أَهْلُ الْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كَرْبَلَاءَ.





ثُمَّ أَمَرَ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالرَّحِيلِ إِلَى الْمَدِينَةِ،  
فَلَمَّا سَمِعَتْ زَيْنَبُ بِذَلِكَ، ذَهَبَتْ إِلَى قَبْرِ أَخِيهَا الْحُسَيْنِ  
تُودِّعُهُ:

خويه ابيا وجه طبت المدينة

شگون لليگول احسين وينه

شگون لليناشدني من الناس

اخوچ احسين وين او وين عباس

اگول احسين ظل جته بلا راس

او عباس النفل گطعو يمينه

\* \* \*

ضلت تجر عالگبر ونه وتصيح ياراعي المحنه

دنهض ورجعنه الوطننه ماضل يخويه من اهلنه

واحد نندبه وينغر انه راحوا جميع اهل المحنه

**بشر بن حدلم ومدينة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ**

ثُمَّ تَوَجَّهُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَارَبُوهَا نَزَلُوا حَوَالِيهَا،

الْتَفَتَ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَشْرِ بْنِ حَدْلَمٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا

بَشْرُ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ، لَقَدْ كَانَ شَاعِرًا، فَهَلْ تَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ؟



فَقَالَ: بَلَى، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لَشَاعِرٌ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَدْخُلِ الْمَدِينَةَ وَانْعَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَرَكِبَ فَرَسَهُ، وَأَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَهُوَ يَصِيحُ

وَيُكْرِّرُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ بِهَا!!

وَأَخَذَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ: مَا الْخَبَرُ؟!

وَهُوَ يَقُولُ: الْخَبَرُ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ.

فَلَمَّا بَلَغَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ وَأَنْشَدَ

يَقُولُ:

يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ بِهَا قَتَلَ الْحُسَيْنُ فَأَذْمَعِي مِدرَارُ

الْجِسْمُ مِنْهُ بِكَرْبَلَاءَ مُضْرَجُ وَالرَّأْسُ مِنْهُ عَلَى الْقَنَاةِ يُدَارُ

ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَعَ عَمَّاتِهِ

وَأَخَوَاتِهِ؛ قَدْ حَلُّوا بِسَاحَتِكُمْ، وَنَزَلُوا بِفِنَائِكُمْ، وَأَنَا رَسُولُهُ

إِلَيْكُمْ، أَعْرِفُكُمْ مَكَانَهُ.

### خطبة الإمام السجاد عليه السلام

فَخَرَجَ النَّاسُ يَهْرَعُونَ، وَلَمْ تَبْقَ مُخَدَّرَةٌ إِلَّا بَرَزَتْ مِنْ

خِدرِهَا؛ تَدْعُوا بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ، وَضَجَّتْ الْمَدِينَةُ بِالْبُكَاءِ، فَلَمْ

يُرْ بَاكِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ.



وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَزُّونَهُ، فَخَرَجَ  
مِنَ الْفِسْطَاطِ وَبِيَدِهِ خُرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا دُمُوعَهُ، وَجِيءَ بِكُرْسِيِّ لَهُ،  
فَجَلَسَ وَهُوَ لَا يَتَمَالَكُ نَفْسَهُ مِنَ الْعَبْرَةِ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
بِالْبُكَاءِ وَالْحَيْنِ.

فَضَجَّتْ تِلْكَ الْبُقْعَةُ ضَجَّةً شَدِيدَةً، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ اسْكُتُوا  
فَسَكَتَتْ فَوَرَّتُهُمْ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، بَارِي الْخَلَائِقِ  
أَجْمَعِينَ، الَّذِي بَعْدَ فَارْتَفَعَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَقَرَّبَ فَشَهِدَ  
النَّجْوَى.

نَحْمَدُهُ عَلَى عَظَائِمِ الْأُمُورِ، وَفَجَائِعِ الدُّهُورِ، وَالْمِ  
الْفَجَائِعِ، وَمُضَاضَةِ اللُّوَادِعِ<sup>(١)</sup> وَجَلِيلِ الرُّزْءِ، وَعَظِيمِ الْمَصَائِبِ  
الْفَاضِغَةِ الْكَاطِظَةِ<sup>(٢)</sup> الْفَادِحَةِ الْجَائِحَةِ<sup>(٣)</sup>.

أَيُّهَا الْقَوْمُ إِنَّ اللَّهَ - وَلَهُ الْحَمْدُ - ابْتَلَانَا بِمَصَائِبِ جَلِيلَةٍ،  
وَتَلْمَةِ فِي الْإِسْلَامِ عَظِيمَةٍ.

قُتِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَعِثْرَتُهُ، وَسُبِّي نِسَاؤُهُ وَصَبِيَّتُهُ، وَدَارُوا

(١) المضاضة: وجع المصيبة، واللواذع: الآلام.

(٢) الكاظة: المكربة المجهدة.

(٣) الجائحة: كل مصيبة عظيمة.



بِرَأْسِهِ فِي الْبُلْدَانِ مِنْ فَوْقِ عَامِلِ السَّنَانِ، وَهَذِهِ الرَّزِيَّةُ الَّتِي  
لَامِثَلَهَا رَزِيَّةٌ.

أَيُّهَا النَّاسُ فَأَيُّ رِجَالَاتِ مِنْكُمْ يُسْرُونَ بَعْدَ قَتْلِهِ؟

أَمْ أَيُّ فُؤَادٍ لَا يَحْزُنُ مِنْ أَجْلِهِ؟

أَمْ أَيُّ عَيْنٍ مِنْكُمْ تَحْسِبُ دَمْعَهَا وَتَضِنُّ عَنِ انْهَمَالِهَا؟<sup>(١)</sup>

فَلَقَدْ بَكَتِ السَّبْعُ الشَّدَادُ لِقَتْلِهِ!

وَبَكَتِ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا!

وَالسَّمَاوَاتُ بِأَرْكَانِهَا!

وَالْأَرْضُ بِأَرْجَائِهَا!

وَالْأَشْجَارُ بِأَغْصَانِهَا!

وَالْحَيْتَانُ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ!

وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ!

وَأَهْلُ السَّمَاوَاتِ أَجْمَعُونَ!

أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ قَلْبٍ لَا يَنْصَدِعُ<sup>(٢)</sup> لِقَتْلِهِ؟

أَمْ أَيُّ فُؤَادٍ لَا يَحِنُّ إِلَيْهِ؟

(١) تضن: تبخل.

(٢) ينصدع: ينشق.



أَمْ أَيُّ سَمْعٍ يَسْمَعُ هَذِهِ الثُّلْمَةَ الَّتِي ثَلِمَتْ<sup>(١)</sup> فِي الْإِسْلَامِ  
وَلَا يُصَمُّ؟

أَيُّهَا النَّاسُ أَصْبَحْنَا مَطْرُودِينَ مُشَرَّدِينَ، مَذُودِينَ<sup>(٢)</sup>،  
شَاسِعِينَ<sup>(٣)</sup> عَنِ الْأَمْصَارِ، كَأَنَّا أَوْلَادُ تُرْكٍ وَكَابُلٍ.

مِنْ غَيْرِ جُزْمٍ أَجْرَمْنَا؛

وَلَا مَكْرُوهٍ ارْتَكَبْنَا، وَلَا ثُلْمَةَ فِي الْإِسْلَامِ ثَلِمْنَا، مَا

سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ<sup>(٤)</sup>.

وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ فِي قِتَالِنَا، كَمَا تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ

فِي الْوِصَايَةِ بِنَا، لَمَا زَادُوا عَلَيَّ مَا فَعَلُوا بِنَا!!

فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا، وَأَوْجَعَهَا، وَأَكْظَمَهَا، وَأَفْظَعَهَا،

وَأَمَرَّهَا وَأَفْدَحَهَا؛

فَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ فِيمَا أَصَابَنَا، وَمَا بَلَغَ بِنَا، إِنَّهُ عَزِيزٌ ذُو

إِنْتِقَامٍ.

ثُمَّ دَخَلَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ الْمَدِينَةَ، فَرَأَاهَا مُوْحِشَةً بَاكِئَةً،

(١) الثلثة: الخلل، الكسر.

(٢) مذودين: مطرودين.

(٣) شاسعين: مبعدين.

وَوَجَدَ دِيَارَ أَهْلِهِ خَالِيَةً، تَنْعَى أَهْلَهَا، وَتَنْدُبُ سُكَّانَهَا.

## أم كلثوم ومدينة رسول الله ﷺ

وَأَمَّا أُمُّ كُلْثُومٍ أَنْشَأَتْ تَقُولُ:

مَدِينَةٌ جَدْنَا لَا تَقْبَلِينَا

فَبِالْحَسْرَاتِ وَالْأَحْزَانِ جِينَا

خَرَجْنَا مِنْكَ بِالْأَهْلِينَ جَمْعًا

رَجَعْنَا لَا رَجَالَ وَلَا بَنِينَا

## زينب تنعى الحسين عليه السلام لجدتها

وَأَخَذَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِعُضَادَتِي بَابِ

الْمَسْجِدِ، وَصَاحَتْ: يَا جَدَّاهُ إِنِّي نَاعِيَةٌ إِلَيْكَ أَخِي الْحُسَيْنِ.

يجدي مات محد وكف دونه ولا نغار غمضه اعيونه

وحيد ايعالج او منخطف لونه ولا واحد ابخلگه ماي كطر

## الشكالي والدور الخالية من أهلها

وَجِئْنَ بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى دُورِ الْحُسَيْنِ وَبَنِي هَاشِمٍ،

وَأَقَمْنَ الْمَأْتَمَ، وَلَبِسْنَ السَّوَادَ، نَائِحَاتُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.



يادار انشدج عن اهاليج      يا دار وين احسين راعيچ  
او وين البطل عباس احاچيچ      او وين العشيره والزلم ذيچ  
يادار عزيزني وعزيچ      انه احلف يمينا الما اطب ليچ  
لمن يرد للدار راعيچ

## زينب وأُمّ البنين عليها السلام

ثُمَّ إِنَّ أُمَّ الْبَنِينَ جَاءَتْ إِلَى دَارِ الْحُسَيْنِ، وَهِيَ صَارِحَةٌ  
بَاكِئَةٌ عَلَى تِلْكَ الدَّارِ الْمُوحِشَةِ.

لفتها ام البنين اتگوم واتطیح

وين اهليچ يزينب راحوا اتصیح

وين ابدور هاشم والمصايح

او وين احسين والينه المشيم

صاحت ارد انشدج يا ضوه العين

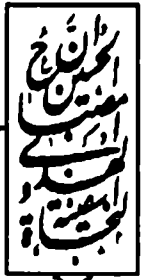
عن عباس وولادي الميامين

اخافن گصروا عن نصره احسين

او عند امه ابخجل وجهي ايتوسم

لايمي تگلها اشتگولين

ثلث تنعام من اخوتي الطيبين



بذلوا كل مهجهم دون الحسين

او وگفوا سور مادون المخيم

\* \* \*

اريد انصب عليه اهل المجد ماتم

بدر تَمَّ بلوغ او بدر ماتم

عجيد اصياح منهم اُبد ماتم

بس نسوان و نَتَهَن شجيه

\* \* \*

كرام النفس روعي ماتملهم

او عله الفرگه نصبه ماتم الهم

اشبيدي اعله الزمان الماتم الهم

بس اديارهم ضلّت خليه

\* \* \*

فكري ابغير ذكر احسين ماهم

او عگلي ابغير هم لايسر ماهم

اطب للدار واهل الدار ماهم

أنه ابياعين اشوفنها خليه

\* \* \*







أربعين الحسين عليه السلام

في الشعر القريض





## ١. للسيدة أم كلثوم عليها السلام

مَدِينَةٌ جَدْنَا لَا تَقْبَلِينَا  
 أَلَا فَاخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ عَنَّا  
 وَإِنَّ رَجَالَنَا فِي الطَّفِّ صَرَعَى  
 وَأَخْبِرْ جَدَّنَا أَنَّا أُسِرْنَا  
 وَرَهْطُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْحُوا  
 وَقَدْ ذَبَحُوا الْحُسَيْنَ وَلَمْ يُرَاعُوا  
 فَلَوْ نَظَرْتَ عُيُونُكَ لِلْأَسَارَى  
 رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ الصَّوْنِ صَارَتْ  
 وَكُنْتَ تَحُوطُنَا حَتَّى تَوَلَّتْ  
 أَفَاطِمُ لَوْ نَظَرْتَ إِلَى السَّبَايَا  
 أَفَاطِمُ لَوْ نَظَرْتَ إِلَى الْحَيَارَى  
 أَفَاطِمُ لَوْ رَأَيْتِنَا سَهَارَى  
 أَفَاطِمُ مَا لَقِيتِ مِنْ عِدَاكِي  
 فَلَوْ دَامَتْ حَيَاتُكَ لَمْ تَزَالِي  
 وَعَرَّجْ بِالْبَقِيعِ وَقِفْ وَنَادِ  
 وَقُلْ يَا عَمُّ يَا الْحَسَنَ الْمُزَكَّى  
 أَيَا عَمَّاهُ إِنَّ أَخَاكَ أَضْحَى  
 بِلَا رَأْسٍ تَنُوحُ عَلَيْهِ جَهْرًا  
 وَلَوْ عَايَنْتَ يَا مَوْلَايَ سَاقُوا  
 عَلَى مَثْنِ النِّيَاقِ بِلَا وَطَاءِ

فَبِالْحَسَرَاتِ وَالْأَحْزَانِ جِينَا  
 بَأْنَا قَدْ فُجِعْنَا فِي أَخِينَا  
 بِلَا رُؤُوسٍ وَقَدْ ذَبَحُوا الْبَنِينَا  
 وَبَعْدَ الْأَسْرِ يَا جَدُّ سُبِينَا  
 عُرَايَا بِالطُّفُوفِ مُسَلِّبِينَا  
 جَنَابَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِينَا  
 عَلَى أَقْتَابِ الْجِمَالِ مُحَمَّلِينَا  
 عُيُونُ النَّاسِ نَاضِرَةٌ إِلَيْنَا  
 عُيُونُكَ ثَارَتْ الْأَعْدَا عَلَيْنَا  
 بَنَاتِكَ فِي الْبِلَادِ مُسْتَتِينَا  
 وَلَوْ أَبْصَرْتَ زَيْنَ الْعَابِدِينَا  
 وَمِنْ سَهْرِ اللَّيَالِي قَدْ عُمِينَا  
 وَلَا قِيرَاطٍ مِمَّا لَقِينَا  
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَنْدِينَا  
 أَأَيْنَ حَسِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَا  
 عِيَالُ أَخِيكَ أَضْحُوا ضَائِعِينَا  
 بَعِيدًا عَنْكَ بِالرَّمْضَاءِ رَهِينَا  
 طُبُورٌ وَالْوَحُوشُ الْمَوْحَشِينَا  
 حَرِيمًا لَا يَجِدُنَ لَهُمْ مُعِينَا  
 وَشَاهَدَتِ الْعِيَالُ مَكْشَفِينَا



مَدِينَةٌ جَدْنَا لَا تَقْبَلِينَا  
خَرَجْنَا مِنْكَ بِالْأَهْلِينَ جَمْعًا  
وَكُنَّا فِي الْخُرُوجِ بِجَمْعِ شَمْلٍ  
وَنَحْنُ فِي أَمَانِ اللَّهِ جَهْرًا  
وَمَوْلَانَا الْحُسَيْنِ لَنَا أَنْيْسُ  
فَنَحْنُ الضَّائِعَاتُ بِلا كَفِيلِ  
وَنَحْنُ السَّائِرَاتُ عَلَى الْمَطَايَا  
وَنَحْنُ بَنَاتُ ﴿يس﴾ وَ ﴿طه﴾  
وَنَحْنُ الطَّاهِرَاتُ بِلا خَفَاءِ  
وَنَحْنُ الصَّابِرَاتُ عَلَى الْبَلَايَا  
أَلَا يَا جَدَّنَا قَتَلُوا حُسَيْنًا  
أَلَا يَا جَدَّنَا بَلَغَتْ عِدَانَا  
لَقَدْ هَتَكُوا النِّسَاءَ وَحَمَلُوهَا  
وَزَيْنَبُ أَخْرَجُوهَا مِنْ خِبَاهَا  
سُكَيْنَةُ تَشْتَكِي مِنْ حَرٍّ وَجِدٍ  
وَزَيْنُ الْعَابِدِينَ بِقَيْدِ ذُلٍّ  
فَبَعْدَهُمْ عَلَى الدُّنْيَا تُرَابٌ  
وَهَذِي قُصَّتِي مَعَ شَرْحِ حَالِي

فَبِالْحَسْرَاتِ وَالْأَحْزَانِ جِينَا  
رَجَعْنَا لِأَرْجَالٍ وَلَا بَيْنِنَا  
رَجَعْنَا حَاسِرِينَ مُسَلِّينَا  
رَجَعْنَا بِالْقَطِيعَةِ خَائِفِينَا  
رَجَعْنَا وَالْحُسَيْنُ بِهِ رُزِينَا  
وَنَحْنُ النَّائِحَاتُ عَلَى أَخِينَا  
نُشَالُ عَلَى جِمالِ الْمُبْغِضِينَا  
وَنَحْنُ الْبَاكِياتُ عَلَى أَبِينَا  
وَنَحْنُ الْمُخْلِصُونَ الْمُصْطَفُونَ  
وَنَحْنُ الصَّادِقُونَ النَّاصِحُونَ  
وَلَمْ يَرْعَوْا جَنَابَ اللَّهِ فِيْنَا  
مُنَاهَا وَاشْتَفَى الْأَعْدَاءُ فِيْنَا  
عَلَى الْأَقْتَابِ قَهْرًا أَجْمَعِينَا  
وَفَاطِمٌ وَالِهَةٌ تُبَدِّي الْأَنِينَا  
تُنَادِي الْغَوثَ رَبَّ الْعَالَمِينَا  
وَرَامُوا قَتْلَهُ أَهْلُ الْخَوْوِنَا  
فَكَأْسُ الْمَوْتِ فِيهَا قَدْ سُقِينَا  
أَلَا يَا سَامِعُونَ أَبْكُوا عَلَيْنَا

## ٢. للشَّيْخِ عَلِيِّ الْبَازِي رحمته الله

وَاسْأَلْ بِهَا عَنْ رَكْبِ آلِ مُحَمَّدٍ  
بَقِيَتْ جُسُومُ حُمَاتِهِ لَمْ تُلْحَدْ

قِفْ بِالطُّفُوفِ وَنُحْ بِقَلْبِ مُكْمَدٍ  
لَمَّا حَدَا الْحَادِي بِهِ وَعَلَى الشَّرِي



عَنْهَا وَلَا حَامٍ وَلَا مِنْ مُسْعِدٍ  
مَنْ فَدَفِدٍ فِيهَا يُسَارُ لِفَدَفِدٍ  
فَكَأَنَّهَا وَالنَّائِبَاتِ بِمَوْعِدٍ  
هَلْ تَعْلَمُونَ بِجُثَّةِ الظَّامِي الصَّدِي  
بَقِيَتْ عَلَى حَرِّ الثَّرَى الْمُتَوَقِّدِ  
تِلْكَ الْقُبُورُ فَأَعُولِي وَتَنْهَدِي  
كَيْ تُودِعُوهُ وَجِسْمَهُ فِي مَرْقَدِ  
فَصَلْتُهُ آلَ أُمِّيَّةٍ بِمَهْدِ  
لَمَّا بَقِيَتْ وَأَنْتَ غَيْرُ مُوسِدِ  
وَضُرِبْتُ فِي سَوِّطِ الطَّلِيْقِ الْمُفْسِدِ  
مِنْ بَعْدِ قَطْعِ الرَّأْسِ قَدْ قَطَعُوا يَدِي  
عَمْدًا تَرُوحُ إِلَى الطَّرَادِ وَتَغْتَدِي  
ثَاوٍ وَحَرٌّ حُشَاشَتِي لَمْ يَبْرُدِ  
رِفْقًا بِجِسْمِ بِالسُّيُوفِ مُبَدِّدِ  
مِنْ فَوْقِ حُفْرَتِهِ بَنَاتُ مُحَمَّدِ

وَحَرَائِرُ سَيَقَتْ بِغَيْرِ مُدَافِعِ  
أَخَذَتْ كَمَا شَاءَ الْعَدُوُّ أُسِيرَةً  
وَبِهَا أُعِيدَ لِكَرْبَلَا مِنْ أُسْرِهَا  
لَمْ أَنْسَ زَيْنَبَ إِذْ دَعَتْ سُكَّانَهَا  
بِاللَّهِ هَلْ سِيلَتْ جَنَازَتُهُ الَّتِي  
فِيخَالُ لِي أَنَّ الْجَوَابَ أَتَى لَهَا  
يَاعَائِدِينَ بِرَأْسِ سَبْطِ مُحَمَّدِ  
مَهْلًا دَعُوهُ يُسَائِلُ الْجَسَدَ الَّذِي  
مَاذَا جَرَى بَعْدِي عَلَيْكَ مِنَ الْعِدَا  
وَأَنَا أَخَذْتُ إِلَى دَمِشَقٍ مَعَ الْعِدَا  
وَكَأَنَّمَا الْجَسَدُ الشَّرِيفُ يُجِيبُهُ  
وَعَدَّتْ عَلَى صَدْرِي تَجُولُ خِيُولُهُمْ  
وَتُرِكْتُ مِنْ فَوْقِ الصَّعِيدِ مُجْرَدًا  
يَادَافِنِي رَأْسَ الْحُسَيْنِ بِقَبْرِهِ  
وَتَرِيثُوا حَتَّى تُقِيمَ مَنَاحَةَ

## ٢. للشيخ حسن بن عبد الله الجامع الخطي رحمته الله

مِنْ اللَّهِ بِالْغُفْرَانِ وَالْبَرَكَاتِ  
مَوَاكِبَ كُتِبَتْ غَيْرَ مُنْقَطِعَاتِ  
بِلَطْمِ وَنُوحِ عَالِي النِّعْمَاتِ  
وَفِي تَرْبِهِ قَدْ عَفَّرُوا الْجَبْهَاتِ  
لَيَوْمٍ عَظِيمٍ جَدَّدَ الْحَسْرَاتِ

هَيْنًا لِرُؤَاةِ الْحُسَيْنِ فَقَدْ حَظُوا  
كَأَنِّي بِهِمْ قَدْ أَقْبَلُوا وَتَسَارَعُوا  
فَمِنْ كُلِّ قَطْرِ أَقْبَلُوا وَتَبَادَرُوا  
لِمَشْهَدِ مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ قَدْ اعْتَنُوا  
وَلَا سِيَّمَا فِي يَوْمِ عِشْرِينَ إِنَّهُ



مِنَ الشَّامِ بَعْدَ السَّبِيِّ وَالْكُرْبَاتِ  
إِلَى جِسْمِهِ مِنْ بَعْدِ حَمْلِ قَنَاةِ  
وَأَدْمُعُهَا تَجْرِي عَلَى الْوَجَنَاتِ  
دَفْتُمُ لِمَقْتُولِ بَغِيرِ تِرَاتِ  
قَضَى ظَامِئاً فِي جَنْبِ شَطِّ فُرَاتِ  
كَثِيْباً حَزِيناً دَائِمَ الزَّفَرَاتِ  
وَفِي تُرْبِهِ قَدْ أَسْكَبُوا الْعَبْرَاتِ

بِهِ جَاءَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَأَهْلُهُ  
وَرَأْسُ حُسَيْنٍ رُدَّ بَعْدَ إِهَانِهِ  
وَزَيْنَبُ جَاءَتْ وَالْفَوَاطِمُ خَلْفَهَا  
تُنَادِي أَلَا يَا نَازِلِينَ بِكَرْبَلَا  
فَهَلْ رُشٌّ فَوْقَ الْقَبْرِ مَاءٌ فَإِنَّهُ  
فَوَافُوا بِأَرْضِ الطَّفِّ جَابِرِ زَائِرَا  
أَقَامُوا الْعَزَا وَالْحُزْنَ مِنْ فَوْقِ قَبْرِهِ

#### ٤. للشيخ باقر الخفاجي الحلبي رحمته الله

وَلَدَيْهِ حُزْنًا وَاحْسِينًا نَادِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ خَيْرُ الزَّادِ  
مُسْتَعْبِرَا مُتَجَلِّبِيَا بِسَوَادِ  
مُسْتَقْبِلَا لِلْعَابِدِ السَّجَّادِ  
لِضَرَائِحِ الشُّهَدَاءِ وَالْأَمْجَادِ  
قَبْرِ الْحُسَيْنِ هَوَتْ عَلَيْهِ تُنَادِي  
غُصَّصَا مُقِيمٍ شَجْوُهَا بِفُؤَادِي  
وَوُقُوفَنَا فِي مَجْلِسِ ابْنِ زِيَادِ  
وَمَسَاقِنَا قَسْرًا لِكُلِّ مُعَادِي  
وَبَنَاتُ أَحْمَدَ لِلْعُيُونِ بَوَادِي  
وَالْعِلْجُ أَظْهَرَ كَامِنِ الْأَحْقَادِ  
إِذْ كَانَ مُرْغَمَهَا بِيَوْمِ جِهَادِ  
رُزْءُ يُصَدِّعُ شَامِخَ الْأَطْوَادِ

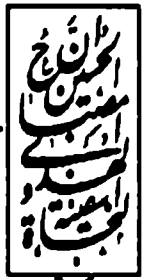
زُرْ قَبْرَ سَبْطِ الْهَاشِمِيِّ الْهَادِي  
زُرْ قَبْرَهُ فِي الْأَرْبَعِينَ وَثِقْ بِهَا  
وَإِذْ مَدَامِعَ مُقْلَتَيْكَ بِعِنْدَمِ  
حَتَّى كَأَنَّكَ جَابِرٌ لَمَّا أَتَى  
وَافِي بِأَضْعَانِ الْفَوَاطِمِ زَائِرَا  
وَإِذْ كُرُّ مُصِيبَةِ زَيْنَبٍ إِذْ أَبْصَرَتْ  
أَحْسِينُ تَعْلَمُ مَا لَقِينَا فِي السَّبَا  
نَشْكُوا إِلَيْكَ مَسِيرَنَا بَيْنَ الْعِدَى  
نَشْكُوا إِلَيْكَ وَثَاقَنَا بِجِبَالِهِمْ  
عَجَبًا بَنَاتُ أُمِّيَّةٍ فِي حُجْبِهَا  
وَعَلَى يَزِيدٍ أَدْخَلُونَا حَسْرَى  
فَغَدَى يَسْبُ أَخَا النَّبِيِّ وَصِهْرَهُ  
أَحْسِينُ هَذَا بَعْضُ مَا شَاهَدْتُهُ

أَحْسِينُ جِثْنَا وَالرُّؤُوسُ جَمِيعُهَا  
وَنَرُشُ فَوْقَ قُبُورِكُمْ مَاءٌ عَسَى  
مَعَنَا لِنَدْفِنَهَا مَعَ الْأَجْسَادِ  
نُطْفِي بِذَاكَ حَرَارَةَ الْأَكْبَادِ

### هـ. للشَّيْخِ عَلِيِّ الْجَشِيِّ رحمته الله

هَلِ ابْتَسَمَتْ بَعْدَ الطُّفُوفِ تُغُورُ  
فَإِنَّ عَزِيزَاتِ الرِّسَالَةِ أَوْقَفَتْ  
وَلَمْ أَنْسَ لَمَّا عُدْنَ تَكَلُّيْ فَوَاقِدًا  
وَمَا شَاقَهَا لِلطَّفِّ إِلَّا مَضَاجِعُ  
وَقَدْ عَرَّجَتْ تَنْحُو مَصَارِعَ قَوْمِهَا  
فَلَمَّا بَدَتْ أَعْلَامُ عَرِصَةِ كَرْبَلَا  
وَطُفْنُ بِهَا تَيْكَ الْقُبُورِ بِرَنَّةِ  
وَلَمْ تَسْتَطِعْ تُبَدِّي السَّلَامَ مِنَ الْبُكََا  
وَلَمْ تَسْأَلِ النُّزَالَ إِلَّا شَجَى فَقَدْ  
كَأَنِّي بِهَا حَوْلَ الْقُبُورِ تَجَاوَبْتُ  
تَهَاوَتْ عَلَيَّ تِلْكَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا  
فَرَاحَتْ تَشْمُ التُّرْبَ شَوْقًا وَقَدْ هَمَّتْ  
وَلَمْ تَدْرِ إِذْ ضَاقَتْ صُدُورًا أَشَوْقَهَا  
أَحْبَبْنَا قَدْ حَالَتْ التُّرْبُ بَيْنَنَا  
أَحْبَبْنَا كَيْفَ اللَّحُودُ تَضُمُّكُمْ  
أَحْبَبْنَا لَوْ يُرْجَعُ الْمَيْتَ الْبُكََا

وَهَلْ بَعْدَ هَتِكِ الْمُحْصَنَاتِ سُرُورُ  
بِمَجْلِسِ رِجْسٍ لَيْسَ فِيهِ غَيُورُ  
فَحَنَّ لَهَا نَحْوَ الطُّفُوفِ ضَمِيرُ  
لِفِثْيَتِهَا حَلَّتْ بِهَا وَقُبُورُ  
تُجَدِّدُ عَهْدًا عِنْدَهَا وَتَزُورُ  
عَلَتْ رَنَّةٌ مِنْهَا وَدَامَ زَفِيرُ  
طَوَافَ حَاجِجٍ وَالْقُلُوبُ تَفُورُ  
فَرَاحَتْ إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ تُشِيرُ  
هَدَى زَائِرِيهَا لِلْمَزُورِ عَبِيرُ  
بِنَعْمَةٍ مَحْزُونٍ وَدَامَ زَفِيرُ  
طُيُورٍ تَهَاوَتْ نَالَهُنَّ هَجِيرُ  
لَهَا أَعْيُنٌ مِنْهُنَّ فَاضَ غَدِيرُ  
تَبْتُ أَسَى أَمِ لِلخَطُوبِ تُشِيرُ  
وَلَمْ يَخُلْ مِنْكُمْ خَاطِرٌ وَضَمِيرُ  
مَتَى غِبْنَ فِي بَطْنِ اللَّحُودِ بُدُورُ  
لَسَأَلْتُ مِنَ الْقَلْبِ الْمُدَابِ بِحُورُ



## ٦. وله أيضاً قدس سره

خَلِيلِيْ اعْرَجَا بِيْ عَلَى الطَّفِّ لَا أَرَى  
 إِلَى غَيْرِ وَادِي كَرْبَلَا يُحْمَدُ السَّرَى  
 فَإِنْ جِئْتُمَاهَا فَانزِلَا فِي عِرَاصِهَا  
 نُزُولَ حَزِينٍ وَاذْكُرَا مَا بِهَا جَرَى  
 غَدَاةَ بِهَا أَمْسَى الْحُسَيْنُ وَصَحْبُهُ  
 بِحَدِّ الْمَوَاضِي كَالْأَضَاحِي عَلَى الثَّرَى  
 وَقَدْ حُزَّ مِنْهُ الرَّأْسُ بَغِيًّا مِنَ الْقَفَا  
 وَسُيِّرَ فِي عَالِي السَّنَانِ مُشَهَّرَا  
 وَسِيَقَتْ بَنَاتُ الْوَحْيِ أَسْرَى وَجِسْمُهُ  
 عَلَى الرَّغْمِ مِنْهَا خَلْفَتُهُ مُعْفَرَا  
 كَفَاهَا شَجَى مَا كَابَدَتْ مِنْ يَزِيدِهَا  
 غَدَاةَ رَأَتْهُ لِسَّمَاتِهِ مُظْهَرَا  
 أَقَامَ بَنَاتُ الْوَحْيِ حَسْرَى بِمَجْلِسِ  
 وَصَانَ نِسَاءً فِي الْقُصُورِ وَخَدْرَا  
 قَسَا قَلْبُهُ حَتَّى عَلَا نَضْبَ عَيْنِهَا  
 كَرِيمَ حُسَيْنٍ بِالْقَضِيبِ تَجَبَّرَا  
 وَأَخْفَاهُ بَغِيًّا إِذْ أَرْدَنَ وَدَاعَهُ  
 تَشُمُّ لَهُ ثَغْرًا وَتَلْتُمُ مَنْحَرَا





فَعَادَتْ وَلَا رَأْسَ مِنْ السُّبُطِ مُشْرِقًا  
 تَسَلَّى بِهِ وَالْجِسْمُ خَلْفَنَ بِالْعَرَى  
 فَحَجَّتْ مِنَ الشَّامَاتِ عَرِضَةَ كَرْبَلَا  
 وَلَمْ تَلَقْ إِلَّا فِي رُبَاهَا عَصَا السُّرَى  
 تَكَادُ اشْتِيَاقًا أَنْ تَطِيرَ قُلُوبُهَا  
 وَيَحْسِبْنَ يَوْمَ السَّيْرِ فِي الرَّكْبِ أَعْصُرَا  
 فَلَمَّا تَرَأْتِ عَرِضَةَ الطَّفِّ أُرْسَلَتْ  
 لَهَا زَفَرَاتٍ أَعْقَبَتْهَا تَحْرُسُ  
 فَقَدْ أَلْحَدَتْ فِثْيَانَهَا بِالظَّمَا وَلَمْ  
 تَرَوْ فُؤَادًا بِالضَّمَاءِ تَفْطُرَا  
 وَقَامَتْ إِلَيْهَا نِدْبَةٌ بَعْدَ نِدْبَةٍ  
 فَلَيْسَ كَقَتْلَاهُنَّ رُزْءًا وَمَفْخَرًا  
 أَقَامَتْ ثَلَاثًا لِلْعَزَاءِ وَمَا انْطَفَى  
 لَهَيْبُ جَوَى فِي قَلْبِهَا قَدْ تَسَعَّرَا  
 وَمَا انْفَصَلَتْ مِنْ كَرْبَلَاءَ مَلَالَةً  
 وَوَدَّتْ بِأَنْ تَبْقَى بِهَا وَتُعَمَّرَا  
 تُقِيمُ الْعَزَا طَوْرًا وَتَنْشِقُ مِنْ ثَرَى  
 مَضَاجِعِهَا إِنْ يَضْعَفُ الْقَلْبُ عَنبرَا  
 وَلَمَّا نَوَى التَّرْحَالَ كَافِلُهَا غَدَتْ  
 تَحِنُّ حَينًا لِجَلَامِيدِ فَطْرَا  
 وَنَادَتْهُمْ عُذْرًا فَلَا عَنْ قَلَالِكُمْ  
 رَحَلْنَا وَلَا مِنْ مَكْثِنَا سَامَ عَرَا



وَلَمْ أُنْسَ لَمَّا أَنْ أُنِيخَتْ رِكَابُهَا  
 بِسَيْثَرَبَ وَالْوَجْدُ الْكَمِينِ تَسْعَرَا<sup>(١)</sup>  
 تَذَكَّرْنَ لَمَّا أَنْ خَرَجْنَ وَقَوْمُهَا  
 بِهِنَّ أَحَاطَتْ فِي التُّزُولِ وَفِي السَّرَى  
 وَعُذْنَ إِلَيْهَا فَاقِدَاتٍ وَأَنَّهَا  
 تَرَى الْمَوْتَ مِنْ دُونَ الشَّمَاتَةِ أَيْسَرَا  
 فَرَاخَتْ لَهَا تُبْدِي اعْتِدَاراً كَأَنَّهَا  
 اسَاءَتْ لَهَا وَالذَّمْعُ وَجَدَاً تَحَدَّرَا  
 أَيَا طَيِّبَةً قَدْ طَبَّتْ لَكِنَّ دَهْرَنَا  
 لَنَا نَقْصَ الْعَيْشِ الْهَنِيِّ وَكَدَّرَا  
 وَكَيْفَ لَنَا فِيكَ الْمَقَامَ وَحَوْلَنَا  
 عَدُوٌّ نَرَاهُ لِلشَّمَاتَةِ مُظْهِرَا  
 وَحُسَادُنَا قِدْمَا عَلَى خَيْرِ مَعْشَرِ  
 نَرَاهَا تَرَى رُبْعَ الْأَحِبَّةِ مُقْفَرَا  
 وَلَمْ أُنْسَ إِذْ وَافَيْنِ تُرْبَةَ أَحْمَدِ  
 وَأَبْدَيْنَ فِي الشُّكْوَى لَهُ بَعْضَ مَا جَرَى  
 أَيَا جَدْنَا أَمْسَى حَبِيبِكَ عَارِيَا  
 بِلَا كَفْنٍ حَاكَتْ لَهُ الرِّيحُ مِثْرَا  
 أَيَا جَدْنَا أَمْسَى حَبِيبِكَ بِالْعَرَى  
 بِلَا جَدَتْ فَوْقَ الصَّعِيدِ مُعْفَرَا  
 أَيَا جَدْنَا صَدْرُ الْحُسَيْنِ عَدَاوَةً  
 بِجَزْيِ عَوَادِي الْخَيْلِ ظُلْمًا تَكْسَرَا



وَمُدَّ شَاهَدَتْ تِلْكَ الْمَنَازِلَ أَفْجَرَتْ  
كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ لِلرُّشْدِ وَالرَّفْدِ مَصْدَرًا  
مَنَازِلُنَا أَيْنَ الْأَلَى مِنْ وُجُوهِهِمْ  
دُجَاكِ غَدَا مِنْ غُرَّةِ الصُّبْحِ أَنْوَرَا  
وَأَيْنَ الْأَلَى فِيهِمْ فِنَاؤُكَ مَنْ أَتَى  
بِهِ مُسْتَجِيرًا لَا يَخَافُ الْمَقْدَرَا

### ٧. لبعضهم

مُدَّ غَابَ سَيِّدُهَا وَمَاتَ عِصَامُهَا	عَيْنُ الْفَوَاطِمِ لَا يَطِيبُ مَنَامُهَا
عَبْرَى الْعُيُونِ عَمِيقَةُ آلَامُهَا	وَعَدَتْ بِيَوْمِ الْأَرْبَعِينَ بِكَرْبَلَا
لِفِرَاقِ أَهْلِهَا يَشِبُّ ضَرَامُهَا	وَلَهَا تُسَائِلُ سَاكِنِيهَا وَالْحَشَا
غَابَتْ عَنِ الدُّنْيَا فَعَمَّ ظَلَامُهَا	أَيْنَ الْبُدُورِ الطَّالِعَاتِ بِأَفْقِكُمْ
غُرِبَتْ بِفَيْضِ دِمَائِهَا أَجْسَامُهَا	أَيْنَ النَّجُومِ الْمُشْرِقَاتِ بِحَيْكُمْ
خَبِرَ بِقَتْلَانَا وَمَا أَعْلَامُهَا	بِأَنَازِلِينَ بِكَرْبَلَا هَلْ عِنْدَكُمْ
بَقِيَتْ ثَلَاثًا لَا يُزَارُ مَقَامُهَا	مَاحَالُ جُنَّةٍ مَيَّتٍ فِي أَرْضِكُمْ
صَلَّى صَلَاةَ الْمَيِّتِينَ إِمَامُهَا	بِاللَّهِ هَلْ رُفِعَتْ جَنَازَتُهُ وَهَلْ
وَهَلِ اسْتَقَرَّتْ فِي اللُّحُودِ رِمَامُهَا	بِاللَّهِ هَلْ وَارَيْتُمُوهَا فِي الثَّرَى
نَحْوَ الْقُبُورِ سَعَتْ بِهَا أَقْدَامُهَا	يَا جُنَّةً مَا شِيعَتْ يَوْمًا وَلَا

### ٨. لبعضهم

وَهَنَّ مِنَ الْكَأَبَةِ يَرْزَمِينَا	فَنَاحَ لِسَانُ حَالِ بَنَاتِ طَهْ
وَرَيِّحَانًا وَزَيْتُونًا وَتِينَا	فَقَدْنَا هَاهُنَا رُوحًا وَرُوحًا
بِنُورِ هُدَاهُ يَهْدِي النَّاهِينَا	فَقَدْنَا هَاهُنَا قَمْرًا مُضِيئًا



حِيَالِ الْمَاءِ قَدْ أَمْسَى رَهِينَا  
فَمَا رَحَمُوا الصَّغَارَ الْمُرَضِعِينَ  
هُنَا قَدْ تَرَبُّوا مِنْهُ الْجَبِينَا  
بِذَّبِحِ بَنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَقُسِّمْ فَيْثُنَا فِي الْخَائِنِينَ  
وَرُوسِ بَنِي عَقِيلِ الْعَاقِلِينَ

هُنَا الْعَبَّاسُ فِي يَوْمِ عَبُوسٍ  
هُنَا ذَبَّحُوا الرَّضِيعَ بِسَهْمِ حِقْدٍ  
هُنَا ذُبِحَ الْحُسَيْنُ بِسَيْفِ شِمْرِ  
هُنَا صُبِغَتْ نَوَاصِينَا دِمَاءً  
هُنَا خَرَقُوا الْخِيَامَ وَأَحْرَقُوهَا  
هُنَا شَيْلَتْ رُؤُوسُ بَنِي عَلِيٍّ

### ٩. للشَّيْخِ عَبْدِ الْمَنَعِمِ الْفَرَطُوسِيِّ رحمته الله

مَاتَمُ الْوَجْدِ وَالْأَسَى وَالرِّثَاءِ  
مِنْ شَهِيْقٍ وَنُدْبَةٍ مِنْ بَكَاءِ  
يَلْتَقِي فِي مَصَارِعِ الشُّهَدَاءِ  
مِنْهُ نَجْوَى كَرَامِمْ الزَّهْرَاءِ  
شُهَدَاءِ الطُّفُوفِ حَقَّ الْوَفَاءِ  
هُ بِحُزْنٍ فَكَانَ أَشْجَى لِقَاءِ  
بِلِسَانِ السَّجَّادِ أَشْجَى نِدَاءِ  
وَاسْتَبَاحُوا مُحْرَمَاتِ الدَّمَاءِ  
وَهُوَ ظَامِي الْحَشَا بِغَيْرِ رِوَاءِ  
حِينَ غَارُوا عَلَى خِيَامِ النِّسَاءِ  
وَهَذِي مَصَارِعُ الشُّهَدَاءِ  
مُسْتَفِيئًا بِأَذْمَعِ الْخَنَسَاءِ

هَاهُنَا مَوْلِدُ الْعَوَاطِفِ هَذَا  
هَاهُنَا مَعْرَضُ الشُّجُونِ سَمَاءً  
هَاهُنَا مَضْرَعُ الْقُلُوبِ حَنِينًا  
هَاهُنَا مَوْكِبُ النُّبُوَّةِ ضَجَّتْ  
حِينَ وَافَى كَيْمًا يُوفِّي وَدَاعًا  
وَتَلَقَّاهُ جَابِرٌ فَتَلَقَّا  
حِينَ نُودِيَ فِيهِ أَجَابِرُ هَذَا  
قَالَ يَا جَابِرُ هُنَا قَتَلُونَا  
وَبِهَذَا الْمَثْوَى أَبِي ذَبْحُوهُ  
وَاسْتَبَاحُوا الرِّجَالَ نَهْبًا وَسَلْبًا  
هَاهُنَا أُيْتِمُوا الدَّرَارِي بِالْقَتْلِ  
لَمْ يَزَلْ نَادِبًا وَجَابِرُ يَبْكِي

\* \* \*

وَحَنِينٍ وَلَوْعَةٍ وَعَعْنَاءِ  
وَكَأَنَّ الْقُبُورَ رَوْضَةٌ حُزْنٍ

وَبَنَاتُ النَّبِيِّ مَاتَمُ وَجَدٍ  
فَكَأَنَّ الْقُبُورَ رَوْضَةٌ حُزْنٍ



يَتَنَزَّى عَلَى صَعِيدِ الْفَنَاءِ  
بَيْنَ قَبْرِ وَآخِرٍ مِنْ رِثَاءِ  
وَهُوَ يَخْشَى فَنَاءَهَا بِالْبَقَاءِ  
أَيْنَ نَمْضِي بِاصْفَوَةِ الْأَمْنَاءِ  
جَدُّنَا الطُّهْرُ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ

وَفُؤَادُ الْحَوْرَاءِ طَيْرٌ ذَبِيحٌ  
كُلُّ أَنْ يَمُوتَ وَجَدًا وَيَحْيَا  
وَالْإِمَامُ السَّجَّادُ يَرْزُو إِلَيْهَا  
قَالَ هَيَّا إِلَى الرَّحِيلِ فَقَالَتْ  
قَالَ نَمْضِي إِلَى الْمَدِينَةِ مَثْوَى

\* \* \*

### ١٠. للشيخ كاظم سبتي رحمته الله

أَيْنَ مَنْ لِلْمُصْطَفَى قُرَّةُ عَيْنِ  
فِي الْوَرَى جَلٌّ فَأَبْكِي كُلَّ عَيْنِ  
وَسَقَوْهُ مِنْ دِمَاءِ الْوَدَجِينَ  
وَأَبْوَهُ خَضَمُهُمْ فِي النَّشَاتِينَ  
وَدَهَى بِالْحُزْنِ أَفَقَ الْمَشْرِقِينَ  
غَابَ كَالْبَدْرِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
وَتَرَى الْعَبَّاسَ مَقْطُوعَ الْيَدَيْنِ  
مِنْ حِمَامٍ وَأَوَامٍ قَاتِلِينَ  
أَفْجَعُوا بِالطُّفْلِ قَلْبَ الْوَالِدِينَ  
أَذْرَكُوا ثَارَاتِ بَدْرِ وَحُنِينَ  
خَيْرَةُ الْخَلْقِ إِمَامُ الثَّقَلَيْنِ  
وَتَقَاضَتْ فِي بَنِيهِ كُلَّ دَيْنِ  
كَحَبِيبٍ وَزُهَيْرِ بْنِ لَقِينِ

كَرْبَلَا يَا كَرْبَلَا أَيْنَ الْحُسَيْنِ  
أَيْنَ سِبْطِ الْمُصْطَفَى مَنْ رُزُوهُ  
ذَبَحُوهُ ظَامِيًا حَوْلَ الْفُرَاتِ  
أَيْنَ يَغْدُونَ غَدًا تَعْسًا لَهُمْ  
طَبَّقَ الْأَيَّامَ حُزْنًا يَوْمُهُ  
كَرْبَلَا أَنْتِ سَمَاءٌ فِيكَ قَدْ  
وَرَأْتَهُ زَيْنَبُ طَعَمَ السُّيُوفِ  
كَمْ رَأَتْ فِيكَ نَفُوسًا جُرِّعَتْ  
كَمْ أَرَأَشُوا فِيكَ مِنْ سَهْمٍ بِهِ  
وَبِالِ الْمُصْطَفَى أَعْدَاؤُهُمْ  
هَلْ دَرَى الْكَرَّارُ صُنُوقَ الْمُصْطَفَى  
قَدْ شَفَّتْ أَبْنَاءَ حَرْبٍ حِقْدَهَا  
أَيْنَ أَنْصَارُ الْهُدَى أَنْصَارُهُ

\* \* \*



## ١١. لبعضهم

فَأَتَتْ إِلَيْهِ بَنَاتُ أَحْمَدِ حُسْرًا  
يَجْرُرْنَ أَذْيَالًا عَثْرَنَ بِفَضْلِهَا  
مَا بَيْنَ نَائِحَةٍ وَصَارِخَةٍ غَدَتْ  
بِنْتُ تَقُولُ أَبِي لَكَ الشُّكْوَى فَمَا  
يَا وَالِدِي تَبْكِيكَ أُخْتُكَ زَيْنَبُ  
وَعَلَيْكَ فَاطِمَةُ الْبَتُولَةِ فِي الْعِزَا  
تَبْكِي مُصَابِكَ فِي الْحَيَاةِ عَيْوُنَهَا

\*

\*

## ١٢. للشيخ محمد سعيد المنصوري رحمته الله

سِرُّ إِلَى الطَّفِّ سَائِقَ الْأَظْمَانِ  
قَدْ تَرَكْنَا أَهْلَ التُّقَى وَالْمَعَالِي  
إِحْبِسِ الرَّكْبَ إِنْ وَصَلْتَ إِلَيْهَا  
لِي فِيهَا زِيَارَةٌ وَعِتَابٌ  
فَمَضَى سَائِقُ الظَّعِينَةِ يَخْدُو  
أَوْقَفَ الرَّكْبَ فِي الطُّفُوفِ وَنَادَى  
فَانْتَشَتْ زَيْنَبُ إِلَيْهَا بِقَلْبٍ  
وَهِيَ تُكَلِّمُ بِاسْمِ الْحُسَيْنِ تُنَادِي  
جِئْتُ وَالشُّوقُ قَادِنِي لِضَرْيَحٍ  
كُنْتُ أَرْجُو مِنْ قَبْلِ يَوْمِكَ يَوْمِي

إِنَّ فِيهَا مَرَاقِدَ الْأَخْوَانِ  
دُونَ غُسْلِ بِهَا وَلَا أَكْفَانِ  
فَهِيَ رُبْعُ الْأَحْبَابِ وَالْخِلَّانِ  
سَوْفَ أَبْدِيهِ مِنْ صُرُوفِ الزَّمَانِ  
وَهُوَ بَاكِ مُقَرَّحُ الْأَجْفَانِ  
هَذِهِ كَرْبَلَا وَتِلْكَ الْمَبَانِي  
مُفْعَمٌ بِالْهَمُومِ وَالْأَخْزَانِ  
جِئْتُ بَعْدَ السَّبَا لِهَذَا الْمَكَانِ  
فِيهِ أَضْجَعْتُ يَا عَظِيمَ الشَّانِ  
فَتَوَارِي تَحْتَ الثَّرَى جُثْمَانِي



لَيْسَ وَضْفِي إِلَيْكَ مِثْلَ الْعَيَانِ  
فَاسْتَلِمَهَا فَأَنْتَ كَهْفُ الْأَمَانِ

قُمْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَانظُرْ إِلَيْنَا  
قُمْ فَهَذِي الْعِيَالُ أَقْبَلْتُ بِهَا

### ١٣. وله أيضاً

هَلَّا سَمِعْتَ بِكَرْبَلَا أَخْبَارَا  
لَيْلًا يَحْزُ بِمُهْجَتِي وَنَهَارَا  
عَيْنَاكَ مِمَّا قَدْ جَرَى أَوْصَارَا  
عِنْدَ الْحُسَيْنِ عِيَالُهُ زُورَا  
كُلُّ إِلَيْهِ قَدْ انْحَنَى إِكْبَارَا  
حَفَرْتُ بِخَدَّيْهَا لَهَا أَنْهَارَا  
وَجَدْتُ يُوجِّعُ فِي الْحَنَايَا نَارَا  
كَفَنَ وَعَنْكَ الضَّعْفُ فِينَا سَارَا  
كُنَّا بِحُكْمِ الظَّالِمِينَ أُسَارَى  
بِقُلُوبِنَا لِنُشَاهِدَ الْآثَارَا

يَا زَائِرًا قَبْرَ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَا  
فَأَنَا الْبَعِيدُ عَنِ الطُّفُوفِ وَرُزْنِهِ  
زِدْنِي بِمَا عَنَّا سَمِعْتُ وَمَا رَأَتْ  
قَدْ قِيلَ يَوْمَ الْأَرْبَعِينَ تَجَمَّعُوا  
وَقَفُوا عَلَى الْقَبْرِ الْمُضْرَجِ بِالْدَمَا  
وَهَوَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبٌ وَدُمُوعُهَا  
لَثَمَتْ تُرَابَ ضَرْيَحِهِ وَبِقَلْبِهَا  
نَادَتْهُ عَزَّ عَلَيَّ أَنْ تَبْقَى بِلَا  
أَخِيَّ مَعْدِرَةً إِلَيْكَ فَإِنَّا  
وَالْيَوْمَ بَعْدَ الْأَسْرِ جِئْنَا وَالْأَسَى

### ١٤. وله أيضاً

مِنَ الشَّامَاتِ فِيهِ عَلَا الْعَوِيلُ  
ذَوَاتِ الْخِذْرِ جَاءَ بِهَا الْعَلِيلُ  
لِنَسْمَعَ زَيْنَبًا مَاذَا تَقُولُ  
دِمَاءُ حُمَاتِهَا بَقِيَتْ تَسِيلُ  
لَهَا بِهِمْ ارْتَقَى شَأْنٌ جَلِيلُ  
وَهُمْ فِي الدَّهْرِ مَالَهُمْ مَثِيلُ

لِمَنْ رَكْبٌ يُجِدُّ السَّيْرَ آتِ  
فَقِيلَ الرَّكْبُ رَكْبُ بَنَاتِ طُهُ  
فَقُلْنَا قُلْ لِحَادِيهِ تَأْنِي  
إِذَا مَا شَاهَدَتْ أَرْضًا عَلَيْهَا  
وَعَرَّجَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى قُبُورِ  
قُبُورٍ وَسُدَا الْأَطْهَارِ فِيهَا



لَهُ تَشْكُو هُمُومًا لَا تَزُولُ  
فَزَيْنَبٌ حُزْنُهَا حُزْنٌ طَوِيلُ  
ضَحَايَا عِنْدَمَا حَانَ الرَّحِيلُ  
وَسَارَ بِرَأْسِهِ رُمُحٌ طَوِيلُ  
وَمِنْ فَوْقِ الثَّرَى بَقِيَ الْكَفِيلُ

وَخُذَهَا نَحْوَ قَبْرِ السَّبْطِ حَتَّى  
أَنْخَ فِي كَرْبَلَا رَكْبَ السَّبَايَا  
بِهَا قَدْ غَادَرَتْ أَهْلَ الْمَعَالِي  
سَرَتْ وَالسَّبْطُ مُلْقًا فِي ثَرَاها  
سَرَتْ بَيْنَ الطُّغَاةِ بِلا كَفِيلِ


### ١٥. ابو امل الربيعي رحمته الله

تَذْرِفُ الدَّمْعَ مِنَ الْقَلْبِ سَجِينُ  
مُقْلَتَاها مِنْ دِمَاءِ نازِفَاتِ  
تَحْتَ رَمْلِ الطَّفِّ حَقْدُ الظَّالِمِينَ  
حَوْلَ قَبْرِ السَّبْطِ أَوْ باقِي الْقُبُورِ  
وَمِثَالُ الطُّهْرِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ  
عِنْدَمَا قَدْ سَدَّدَ النَّذْلُ الْوَضِيعُ  
حَيْثُ سَالَ الدَّمُ يَجْرِي كَالْمَعِينِ  
إِذْ رَأَتْ فِي الطَّفِّ جُنْدًا وَخِيُولُ  
وَيَلَهُمْ قَدْ قَتَلُوا طَهَ الْأَمِينِ  
حِينَ ظَلَّ السَّبْطُ مَايِنَ الْأُلُوفِ  
وَهُوَ فَرْدٌ بَيْنَ جَيْشِ الْكَافِرِينَ

زَيْنَبٌ عَادَتْ بِيَوْمِ الْأَرْبَعِينَ  
عَادَتْ الْحَوْرَاءُ مِنْ أَسْرِ الطُّغَاةِ  
بَعْدَ أَنْ أَحْمَدَ مِصْبَاحَ الْحَيَاةِ  
لَهْفَ نَفْسِي وَهِيَ فِي الطَّفِّ تَدُورُ  
ثُمَّ نَاحَتْ كُلُّ رَبَّاتِ الْخُدُورِ  
لَمْ يَكُنْ كَالطَّفِّ مِنْ خَطْبِ فَطِيعِ  
سَهْمُهُ فَاحْتَزَّ أَوْدَاجَ الرَّضِيعِ  
أَيُّ سَهْمٍ لَمْ يُصِبْ بِنْتَ الرَّسُولِ  
كُلُّهَا تَطْحَنُ أَضْلَاعَ الرَّسُولِ  
كَيْفَ تَنْسَى زَيْنَبُ يَوْمَ الطُّفُوفِ  
تَبْتَغِي أَوْدَاجَهُ كُلُّ السُّيُوفِ

\* \* \*





**أربعين الحسين عليه السلام**  
**في الشعر الشعبي**





## للشيخ علي البازي رحمته الله

كربله جابر نزل واديها  
گاصد ايزور الگبور البيا  
اعتنه الگبر احسين واجهر بالونين  
او شېگ فوگه او دم همل دمعة العين  
يا حبيبي يا حسين او يا حسين  
يا عزيز المصطفى هاديها  
يا حسين اشلون بالطف تنچتل  
يا حسين اشلون تبگه ابلا غسل  
يا حسين او يا چبد سيد الرسل  
او مهجة الزهره او نفس حاميها  
يا حسين او يبگه جسمگ عالتراب  
يا حبيبي عاري مسلوب الثياب  
يا حسين او راسك ابروس الاحراب  
ينهدي يا وسفتي الطاغيا  
والعليل اتحسر او هل دمعة  
الحال العيال او بواچي عمته  
او ذكر حال ابن الرسول او جته  
الخييل من گامت تدوس اعليها  
او جابر اعلى الگبر ظل ينعه او ينوح  
او يسچب العبره او يفت روح ابروح



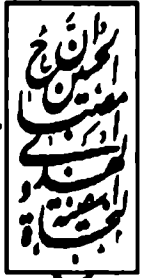
يا حسين ايصيح چي دمك ايروح  
هدر وعيالك زجر يسيها  
گام جابر ينحب او يبجي او يصيح  
يا حسين او يا جريح او يا ذبيح  
ايگوم نوبه او نوبه عالغبره بطيح  
گصده يتلگه النسه ايعزيها  
شافه زين العابدين اعلى البعد  
بچه او نار الحزن بي گامت تجد  
صاح يا جابر لچن منه الجبد  
ذاب ويه احچايتنه اليحچيها  
من عرف جابر الجلمه اعول او صاح  
يا علي چاوين ابوك احسين راح  
جاوبه ابهل الارض جسم احسين طاح  
والعوادي سحگته ابرجليها  
اهنا يجابر كل اخوتي امده  
باتت او عنها الثياب امجرده  
اهنا يجابر دارت اعلينا العده  
او سوت الما يندجر طاريها  
اهنا يجابر احرگو كل الاخيام  
اهنا يجابر سلّبوهاي الايتام  
اهنا يجابر سلبو اعيايالي اللثام  
اهنا غدت تتطلب اليحميها



اهنا يجابر گيّدونه بالحبال  
 اهنا يجابر فرهدو عزّ العيال  
 اهنا يجابر لوّعوا كلّ الاطفال  
 بالاسياط ولا شثم حن ليها  
 او زينب ابحرگه هوت فوگ لگبر  
 شبگته او صاحت او مدمعها يدر  
 يا حسين اشلون يحلالك صبر  
 او تدري اعياالك زجر ياذيها  
 يا حسين او لا تسولفلك اشصار  
 والجره بينه يابن حامي الجار  
 لاچن الساع ارد انشدك للديار  
 هل الحرم ياهو الذي ايوديها  
 او لانته او لا جاسم اويها او علي  
 او لا چفيل الظعن عباس الولي  
 او لو تناشدني الوادم عن هلي  
 شعتذر او بياهي انسليها

### وله أيضاً

ليك اجت يحسين زينب معوله  
 عنك اتناشد النازل كربله  
 من محاني كربله گامت تلوح  
 المعينها أعولت والمدمع سفوح



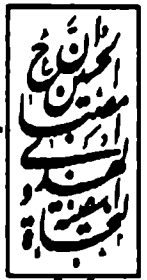
ناحت او عندك خبر بيها اشتنوح  
احسين يهل النزل منهو الغسله  
تم يزيب عالثرى عاري طريح  
اثلث ليالي او لا شههم شگله ضريح  
مثله ما والله شاهدنه ذبيح  
تعتنيه اتزوره اوحوش الفله  
او لا تغسل ابد ونلف ابچفن  
او لا عليه صلوا او لا جسمه اندفن  
او راسه يا زينب خذوه يبره الظعن  
علی اسنان اسنان تدرينه اعتله  
سمعته او مِنْ عَلِي النَاكَةِ اعلى الثره  
هوت والمعبرة ابصدرها امكسره  
شبغت اعلى الغبر والمدمع جره  
او نادته والغلب وج بي مشعله  
ماني ردّيت الك من ذلّ اليسر  
صارخه او ذّيت نفسي اعلى الغبر  
يا حسين اشلون يحلالك صبر  
يبن حامي الحمه اربيع الممحله  
ماتحاجيني يذخري اويبا ذراي  
او يا فخر عزي او يسوري اويبا حماي  
جيتك او ردّيت الك راسك اويباي  
ارتجي ابگعدتك همّي ينجله



اليوم شجّايه اعتنتك يا حسين  
 او جبت چلثومه او سکنه للمعين  
 انهض الهن يابن امير المؤمنين  
 لاتظل اگلوبهن متوجله  
 أرد ابين لك هظم بلدة الشام  
 والجره من ايزيد بينه او بالايتم  
 او نشدته اعلى اعيالك ابعجلسه العام  
 او نخوته بشيوخه او گومه او هله  
 واحنه بالمجلس وگوف امچتفين  
 يمنه ليسار او يسار ابصف يمين  
 او جامعه او طوگ اعلى زين العابدين  
 او گيد بيه امگيديه او سلسه  
 لاجن احنه بيك اجينه امن الوطن  
 والنفل عباس جدام الظعن  
 ليك ردتهن يمن بيك الظعن  
 گوم ردنه اورد ظعنه المنزله

### وله أيضاً

ليك يا حامي الضعينه اظعونها  
 ردت او زينب تهل اجفونها  
 بعباس اليوم اجت ليك الظعون  
 امن اليسر ودموع دم تجري العيون



او تشتجي عندك او شچواها تهون  
او ترضه من عگبك كفر يولونها  
يعباس او مالها غيرك چفيل  
جابها او يبرالها ابنزله او مشيل  
تغضي عنها او ترضه تمشي ابلا دليل  
او تنگطع منكم يهلها اظنونها  
يعباس او يرچبوهن عالجمال  
عري او هزل لا احجاب او لا اظلال  
يعباس او يوم حادي الظعن شال  
زجر و سنان اصبحو يبرونها  
يعباس او من خذوهن والعليل  
اوياهن امگيد وهو ناحل ذليل  
الشمر يحدي الببل ابسب حامي الدخيل  
او زجر سوطه يلتوي اعلى امتونها  
او گطعن افجوج الفيافي ابلا ولي  
لانته او لا جاسم اويهاها او علي  
او لو بچت وحده او نادت ياهلي  
بالاسياط اهل الرده ايلوعونها  
يعباس او روسكم فوگ الارماح  
تبره ظعن الحرم كل ممسه او صباح  
يعباس او حالها ايفت الارواح  
حيث كليوم ابنزل يجفونها





يعباس الليل عيت ماتنام  
 بيه او لا يوم استجنت بالايام  
 يعباس او من لفت بلدة الشام  
 طلعو اهل البلد يستلگونها  
 يعباس او زينب اتحاجي الشمر  
 ابكثر خلنه انسير والروس ابكثر  
 انريد عن الیصد لينه ننستر  
 حرم ماهي امناسبه ايشوفونها  
 يعباس او لأستحي من العتاب  
 أمر الطاغي ابعكس ذاك الجواب  
 غال هلروس العلى روس الاحراب  
 ويه محمل زينب اتمشونها  
 وعلى هلحاله يبو فاضل يصل  
 طبيوها المجلس ايزيد النذل  
 الاطفال اتجفت كلها ابجل  
 وهي ليكم شابات اعیونها  
 والعليل ابمهجته او گيده وجود  
 ناحل او كلسا عليه الهم يزود  
 والزنيم ايزيد اخذ بيده العود  
 او ضرب ثغر احسين علة كونها



## الشيخ ياسين الكوفي رحمته الله



اشحال جابر من تلاگه اويه الامام  
 آه يا جابر لون عينك تشوف  
 شوبشت صوبين وتدگ بالدفوف  
 عم يجابر رگد حيلي امن الهظم  
 عم يجابر هاكثر شفته ظلم  
 عم يجابر شرد اسولفلك بعد  
 عم يجابر واصعب امصبيه او اشد  
 عم يجابر وانتصب بالشام عيد  
 مثل سبي الروم ودونه اليزيد  
 عم يجابر هاي هم امن الهوان  
 عم يجابر بيده عود الخيزران  
 عم يجابر والهظم ماينسله  
 عم يجابر من ولونه ابكربله  
 اهنا يجابر من وگع راعى العلم  
 لو تشوف احسين من شافه خذم  
 اهنا يجابر وگع من سرج المهر  
 اهنا يجابر وزعت جسمه الكفر  
 اهنا يجابر وگع عريس الطفوف  
 اهنا يجابر وزعت جسمه السيوف  
 اهنا يجابر من وگع سبط الرسول  
 گام يشچيله هظم بلدة الشام  
 من دخلنه الشام والوادم اصفوف  
 اولانكر واحد عليها امن الاسلام  
 عم يجابر واشتمت بيّه الخصم  
 و آل اميه للفرح نشرت اعلام  
 امن المصابب والهظم گلبى انمرد  
 تومى اعليّه العده ابذاك الكلام  
 او صرنه فرجه للجريب او للبعيد  
 رحم مايبهم او عبادة اصنام  
 بين ادين ايزيد وگفنى الزمان  
 منحنى او ينكت ابثغر حسين گام  
 عم يجابر لو تشوف العايله  
 هجت اعله او جوهها اتلوع الايتام  
 گطعوا اچفوفه او رموا عينه ابسهم  
 گعد يمه او منه محنى الظهر گام  
 شبيل ابو اليمه او غده طعن السمر  
 او صار مكور النبال او للسهام  
 او صار من دم رگبته حنت اچفوف  
 او خسف بدر الينجلى بيه الظلام  
 اهنا يجابر رضرضت جسمه الخيول

اهنا يجابر فرّن ابناات البتول  
اهنا يجابر وگفت او گامت تصيح  
اهنا يجابر گامت اتنادى الذبيح  
ابلا يزر والنار تسعر بالخيام  
زينب او مدمعها دم عالخد يسبح  
يا حسين العسكر اعله الخيم حام

### وله أيضاً رحمته الله

صيح واجري امن العيون ابارها  
صيح وانشد خيمگه ادمع اليهل  
عنج اوشت الدهر منها الشمل  
بيج چانت نازله او عندچ خبر  
ما تگليلي اشعمل بيها الدهر  
وينها اشبول الفحل حامي الجار  
معتليج الحزن وآثار الفبار  
چانت ارضيچ مزهره او نورچ يشع  
او چان بيهم شمل زينب منجمع  
بالله يادار اخبريني امن انولت  
وين گليلي استچنت وانتوت  
بالله يادار اخبريني بالصحيح  
شابچه العشره او تنادي ياذبيح  
وين اهل بيت المجد يديارها  
وين گليلي انتي من شال النزل  
بيچ چانت عندچ الگه اخباره  
اشبول اهل بيت الحميه والفخر  
وينها الجانت تشع انوارها  
بالله بيهم ما تخبريني اشصار  
عگب اهل بيت النبي وانصارها  
ابنور ابوالسجاد (والعشرة او سبع)  
اشسوّه بيها الدهر وافنه اعمارها  
بيچ زينب والعهده اعليها اهجمت  
لمن العدوان شبت نارها  
وين وگفت زينب او گامت تصيح  
خويه من عگبك ولتنه اشرارها

### للشاعر المته عبد المحمّد رحمته الله

كـرـبله لا زال نـتـعناها  
نعتي الكربله بيوم الاربعين  
نزور بيها گبور عترة طاها  
نزور بيها شبول أمير المؤمنين



من لفاها يزورها وينعاها  
تطلع احبابه وتسرمه الغلب  
غير جابر مَحْد اتلگَاها  
كل عَمامه واخوته عنده تحضر  
ولا من اخوتها شهم حياها  
بالمراحيب يتلگوه والهله  
اتلگته اگبور وبچه الملكاها  
صوغته مواچيل يو مَلْبَس جديد  
صوغه من ديرة الشام وياها  
عگب ما منهم العدوان اشتفت  
وبچت املاك السمه ببچاها  
ليش ما تنتهض ياگرة العين  
والدهر شنهي العليج اجراها  
وداع منك ياعزيزي ماگضيت  
گوم لختك واسمع الشچواها  
وشهوه العلينه جره من اهل الرده  
ويا رزيه اللي تحمَلناها  
وين ما وداه زجر ودانه  
وكل مصيبه الصابته شفناها  
ينومي عليه ويتشتم باللسان  
وابن هند أشياخه يتمناها  
عيشنه اكرهناه وملينه العمار

نذكر السجّاد زين العابدين  
عادت الغايب اليلفي من الدرب  
لاچن السجّاد واعباله الغرب  
عادت الغايب اليلفي من السفر  
لفت زينب يوم عشرين بصفر  
عادت الغايب اليگرب من هله  
آه من ردّ العليل الكربله  
عادت الغايب اليلفي من بعيد  
زينب شجابت الواليها الشهيد  
جابت من الشام راسه وليه لفت  
عالگبر طاحت بحرگه تلهفت  
عالگبر طاحت ونادت يا حسين  
ماتناشدني يزيب چنتي وين  
تدري من فارگتك وعنك مشيت  
رحت للشام بيسر واليوم اجيت  
ششچي وشچيلك اشصار وسده  
يا هظيمه الصايبتنه من العده  
راسك بطول الدرب ويّانه  
شاف كل الصابنه من عدانه  
شفته راسك يزهر براس السنان  
وينضرب شفناه بعود الخيزران  
عگب هذا الهضم خويه والمرار



نبغه يم گبرك نون ليل ونهار  
 نظل يم گبرك وعنك مانشيل  
 شلون نسدر للمدينه بلا چفيل  
 اشلون عن اگبوركم نجفي ونصد  
 للمدينه نگول اهالينه ترد  
 آ يهلنه الماذچرکم ينسه  
 والگلوب اتودکم ولا امايسه  
 نرجه جيتمک يهلنه والسعود  
 كل فچيد يعود الا باللحود  
 لمن تلفي ارواحنه مناياها  
 حرم ماعدنه ولي غير العليل  
 يا چفيل الحرم وايتاماها  
 وللوطن نسدر وعنكم ننشد  
 يو نگول ابکربله ادفناها  
 العين تتربالکم صبح ومسه  
 منکم وکلسا يزود ارجاها  
 لاچن بعيد النريده ولا يعود  
 خابت ظنون اليظن بلگاها

### الحاج زائر رحمته الله

جينه ننشد کربله امضي عينها  
 بيها زينب گالوا اميسرينها  
 بسروها او لا لها واحد فزع  
 شال حادي اضعونها ابساع او گطع  
 جينه ننشد وين ابو فاضل وگع  
 ما تدلونه الشريعه وبينها  
 بس اشوفه والعتب مني يزود  
 وادري ابو فاضل على النخوه وجود  
 عذره حگه ايگول مگطوع الزنود  
 او حال ملچ الموت بينه او بينها



جینه ننشد کربله اعليها انعتب

انگول هاي ارجال واتدور الغلب

حرمه زينب بيش مطلوبه ابذنب

فوغ چتل احسين واميسرينها

ارد انشدج كربله عن النزيل

اشلوك ضعن الحرم شال ابلا دليل

انچان گلتيلي يعاونها العليل

بالمريض مشدوه وينه او وينها

ارد انشدج خيمگه عن النزول

بالله خبريني گولچ مايزل

زينب اترچب اليتامه على الهزل

يو علي السجاد گام ايعينها

جینه ننشد عالليل امن انوله

فوغ ضعف المرض هالبلوه ابتله

ليش ما غاضت بهلها كربله

من گطع بالسيف راس احسينها

جینه ننشد كربله او زين العباد

الروس شالوها او بگت بس الاجساد

اشلون جسمك سيدي امن المرض باد

ماحصل واحد حظه ابتهجفينها

جینه ننشد كربله عن العيال

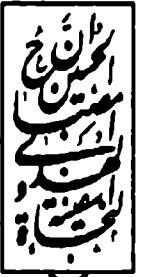
اشلون گلي ابلا ولي هالضمن شال



خلوا السبعين من غير الاطفال  
امذبحه ويلى ولا مسجينا  
جينه ننشد كربله والدمع زاد  
بيها اميه گضت بحسين المراد  
كربله اعليها بچت سبع الشداد  
وين شيعتها اشسبب ناسينا  
ارد انشدچ هم صدگ بالشام عيد  
او حطوا ابطشت الذهب راس الشهيد  
او من نشد زينب ابديوانه يزيد  
جاعده يو واجفنه امخليها

### وله أيضاً رحمة الله

ارد اعاب كربلا اعلى ضيوفها  
من اسولف لك يهلتنشد اشصار  
اسباطعش مهيوب من غير الانصار  
ارد انشدچ وين ابو فاضل الحديد  
وانفضخ راسه ابعامود الحديد  
ارد انشدچ خاف جازين المشد  
جاوبتني انتحب للنوح استعد  
ارد انشدچ جاوبيني بالصحيح  
ياحسين ابيا كتر طايح جريح  
گامت اتنادي اودمعها ايسيل دم  
اشلون ويه اهل المجد معروفها  
مايشف دمك ابليل اولانهار  
اجسوم ضلّت علثره ابلاهورها  
جاوبتني انگطع من عنده الوريد  
او جثته فوگ الوطيّه اجفوفها  
وين الاكبر وين عباس الضمد  
او خلي عينك تنهمل بهدوفها  
وين وگفت زينب او گامت تصيح  
او هاي خيل اعداك جتنه اصفوفها  
ياحسين الغوم اجتنه للخيم



اعلى الطنب عگبک يابن موصوفها  
ثوورت بيه الفضنفر شيمته  
بالسهم طلعت او عينه اتشوفها  
فوغ جسمه او نادته اخيامك درت  
ليك گلي اشلون ترضه اتعوفها  
من وطن جدنه النبي الهادي الرسول  
ليش ضل احسين برض اطفوفها  
امطبر او للساع مخذ غسّله  
آية الله او بيه تم احروفها  
ترضه خويه امشي او دمع عيني يهل  
وانه خوتي الموت لمع اسيوفها  
ترضه خويه اللي يباريني الخصم  
والعليل امگيّد او مچتوفها  
ترضة خويه امچتّف اويانه الامام  
وآل اميّه اتدگ ورانه ادفوفها

او عسكر ابن ازياذ يمهدب هجم  
احسين حين السمع زينب نادته  
نهض من الارض لاجن چبدته  
دنت زينب ليه لاجننها هوت  
ابنار واطفالك يبو اليمه نوت  
ابشيمتك جينه بين فحل الفحول  
بالمدينه من ينشدوني شگول  
اشلون اگلهم طاح عاري ابكربله  
او گامت اتزوره اطيور البلفله  
ترضه خويه يرچبوني اعلى الهزل  
ترضه خويه من عگب عزّي اذل  
ترضه خويه اتعوفني ابهذا الظلم  
ترضه خويه اينوبني عگبک هظم  
ترضه خويه اتعوفني بين اللثام  
ترضه خويه توصل الديرة الشام

### للشيخ محمد باقر الحلّي رحمته الله

شو ارض گفره او خليه انشوفها  
وين غابت عنج ابدور السمه  
بالحرايب ما يهاب اصفوفها  
ابرير وابن القين واهلال او حبيب  
او فرد ورده اوردو چاس احتوفها

جينه ننشد كربلا اعلى اضيوفها  
ارد انشدچ كربلا شو مظلمه  
وين ابو فاضل شبل حامي الحمه  
وارد انشدچ وين اصحاب الغريب  
صدگ ركضو كلهم الصوت الحريب





وين جاسم وين الاكبر والطفل  
اتحاوشتها اهل الغدر بسيوفها  
لمن اتسلبت من عدها الارواح  
والاجساد الطاهره ابلاهونها  
غير العليل او تمخّن بالحرم  
واليتامه اتلاوعت من خوفها  
يسروها او اركبوها اعلى الاقتاب  
او صدغ سكنه اتسترت بجفونها  
من لفه ظعن الفواطم والايتام  
تضحك امكيفه او تدغ بدفونها  
امصايب اتفسر الصخر من نتطره  
زينب ابمجلس ايزيد اوگونها

وارد انشدج وين الحسين النفل  
بالله اخبريني صدك خلصو چتل  
او صدغ منعو عنهم الماي المباح  
او صدغ شالو روسهم فوگ الرماح  
او صدغ مّحد من بني هاشم سلم  
وارد انشدج صدغ حرگوها الخيم  
وارد انشدج صدغ زينب والرباب  
او سلّبو منها البراجع والثياب  
او صدغ صاير عيد بولايت الشام  
او طلعت الكل تنظر الراس الامام  
جاوبت كلّ الذي گلته جره  
لاچن اللي حمس گلبي او فطره

### للشيخ اسماعيل الفيضلي رحمته الله

صدغ رد راس الحسين الجثته  
صدغ رد الراس من ذاك السفر  
اوشي تگول اتحيرينه ابحاله  
سكر وأمر خل يصير اليوم عيد  
هذه راس ابنه العزيز او عيلته  
وهنه چانن بالخدور امدللات  
ابحبل من زين العباد العمته  
وحده لو لمن لفت زينب تزور  
راس ابو فاضل والاكبر واخوته

حايره الهليوم تنشد شيعة  
حايره الهليوم وتدور الخبر  
شي تگول ابيوم عشرين ابصفر  
شي تگول الراس من راح اليزيد  
او گال من طه غضينه اشمانريد  
هذه راس ابنه او بناته اميسرات  
او هسه بالمجلس الكل امچتفات  
ماعرفنه اشلون رد راس الغيور  
او بعد نشد ردّت الذيج الغبور



اشلون يرضه اخته تروح ابلا دليل  
ماذكر راس الحسين او ردتّه  
او صاح لكن صاح بنياحه او نجيب  
ونفرگ مابين راسه او جتّه

\* \* \*

يوم رد الراس شنهو الجسد گال  
او لا خذت واحد عليه امروته  
او لا يضل الجسد عاري ابهالقله  
خل ترض صدره او ركبت رضته  
انكسر اضلوعه او خرز ظهره او تعود  
حتّى توفون اليزيد ابيعته  
من بگيت امطبر ابوادي الطّفوف  
او تكّت السّروال چانت رادته

\* \* \*

فوّض امرک واحتسب هذا الوعد  
او كل زنيّم اسمع ابذاني امسبته  
ينشد المن هالسبايه جايبين  
او هالعليل المن اوياهم ظلته  
غير هذا الشّخص ماعدهم ارجال  
راس ميّت يشع نور ابگصته  
بالتشيل الرّمح رد لينه الجواب  
يقرا حتّى يسمّع اخته اقرايته

\* \* \*

راس ابو فاضل السردال الكفيل  
خبر جابر بالظّمن بس العليل  
ما ذكر لمن شبگ گبر الغريب  
يا حبيب الما يجاوب للحبيب

لكن احنه انريد نحجيّ السان حال  
گلّه من بعدك بگيت اعلى الرّمال  
او لا انتغر واحد او گال انفسله  
او نشد ريّسهم الخيل امنعله  
خل ترض صدره او ترد تركب اردود  
الباجي اعظامه او ترض حتى الزنود  
او بعد ششچيلك من افعال الجلوف  
اندست والجمّال گص منّي الجفوف

بچه الراس او گال لاتحجي بعد  
آنه فوگ الرمح من بلد البلد  
كل زنيّم او كل نغل متشمّتين  
او هالخوارج وين چانوا نازلين  
هالعليل او هاليتامه او هالاطفال  
او لو رفع راسه او نظر للراس گال  
راس ميّت بالرمح يقرا الكتاب  
گلّه هذه احسين ابن داحي الباب



## للشاعر المرحوم محمد السماوي رحمته الله

المن الرايات هاي امنّشّره  
 زوروا گبره للامام او للشهيد  
 حول گبره طوف محزوز الوريد  
 لاتظن ننساک يحسين النفل  
 كل سنة الگبرک نجی یمّه انعول  
 زور گبر احسين ابن سيد البشر  
 وين عنّه اترید یا اعمه البصر  
 انا يتايه استمع مني الجواب  
 وابنه الاکبر او جاسم والاصحاب  
 من تزور احسين ابن سيد الانام  
 وين عبد الله اندفن بين الاکرام  
 سايگلك گبر عبد الله الرضيع  
 يوم عصروا فاطمة بنت الشفيح  
 النوب نبديله اللفت طف كربله  
 اتنادي جسم حسين ياهو الغسله  
 ضل ثلث تيام عاري ابلا چفن  
 والحرم عگبه على الهزل مشن  
 من لفت زينب لعد گبر الحسين  
 وابن اخوها اويها زين العابدين  
 اتگله ياخويه خذونه لليسر  
 گالوا انزور الذي انحز منحره  
 وانتحب واصرح او نادي بالفجيد  
 او گله مانساک بين الطاهره  
 وحگ راسک ياشبل سيد الرسل  
 لمن كل منه يجيه امگدره  
 امسه لجل الدين محزوز النحر  
 تايه امن الرشد رديت الوره  
 زور گبر احسين ابن داحي الباب  
 تحضه بالدارين دنيه او آخره  
 اسأله ابفد مسأله او گله ابكلام  
 اعليه زوارك تفضل امحيره  
 ويه گبر الطاح بالعتبه صريع  
 الباب والحايط يگلك بالجره  
 زينب اويها جميع العايله  
 ضل ثلث تيام عاري اعله الشره  
 وين گبر احسين دلّوني اندفن  
 للزنيّم ايزيد گله اميسره  
 اوچبت یمّه او تهل دمعة العين  
 تشتجي هظم الذي اعليها جره  
 والظعن يحسين حاديه الشمر



والحرم لو بچن يضربهن زجر  
 طبيونه الديره الشام العده  
 خويه تتفرج عليه اهل الرده  
 بالطبول اتدگ اعدانه يا عميد  
 وابنك امگيد يخويه بالحديد  
 يا احسين ابدہ الشماتہ يا نفل  
 او گام يضرب راسك ابعوده النذل  
 على امصابك ياشبل سيد الوره  
 او طلعت اهلہ يا احسين امعيده  
 بالطبول اتدگ او فرحانه اجهره  
 يا احسين او طبيونه العد يزيد  
 والشماتہ ابداهها والحقده اظهره  
 او گام يتهدد عليك بالچتل  
 يوم جابه ابطشت جدّامه احظره

### الحاج حسين چوين

هالحرم نادت يراعي الرايه  
 جينه نشد عن أبو اليمّ الشهيد  
 وين درب العلگمي ماهو بعيد  
 وين حمّاي الظعن هذا الظعن  
 انگله يمشيم خواتك عودن  
 وين اخونه الي نشر بيده العلم  
 مايجينه وينصب اليوم الخيم  
 آه يبو فاضل تحاچيك الرباب  
 شلون عبد الله يغطيه التراب  
 وهذي يا عباس رمله تهل دمع  
 تريد يم گبر الولد تنصب شمع  
 وامّ الاكبر اجت تنحب بالآبي  
 جينه نشد وين المسنايه  
 ما يدلينه على عباس العصيد  
 الرايه وين وين جوده اومايه  
 رجع ليه بهضم واحزان ومحن  
 گوم شوف العايله بهل الثايه  
 وين اخونه الي تجفل بالحرم  
 زينب أنه واليتامه اويايه  
 عن طفلها تشدك بلوعه ومصاب  
 يا رضيعي الفطمته الرمايه  
 ردت من الشام محنيه الضلع  
 چفوفه تدري بالدمه محنايه  
 تريد ابنها الچان يشبه للنبي



وامك الكبرك لفت شجايه  
تكله بالصار وجره عندك خبر  
امتونه بضرب العده امدمايه  
تجي وتستقبلها اختك رادتك  
وعينك بسهم العده امطفايه  
اشلون ارد الطيبه يعضيد الحسين  
شبول فگدت بالحرب وفايه  
شيعه الكرار خل تهمل العين  
الشيعه تنصب هالعزه اموصايه

تكله يوحيد اجيت من السبي  
هذي سكنه اجت تنحب يالگمر  
اليوم يا عمي رجعنه من السفر  
گوم يا عباس زينب نادتك  
فاجد ايمينك يا وسفه ويسرتك  
هذي اختك تنشد بلوعه او ونين  
شحجي لو يمي اجت ام البنين  
آه يا فاجعة يوم الأربعين  
كلنه نهتف بالثارات الحسين

## للشيخ محمد سعيد المنصوري رحمته الله

نادت الحادي العقيلة اعله الطفوف  
عرج ابضعنك نزور اهلي او نشوف  
وين ابو السجاد صارت دفته  
او گبره يم انصاره لو يم اخوته  
يو امجان البيه حزوا رگبته  
ابگبره كلنه انريد يالحادي نطوف  
من سمعها الكربله ساق الظعن  
والنياگ الها ابمحملهن سمن  
او وصلن امجان اللي بيه اتظيعلن  
الحریم او كل حفن منهن ذروف



وصلن او جابوهن الأوّل گبر

او چان بي مدفون عباس البدر

ناده زينب عجب ذاك الخدر

يسرونه الغوم يچفيلي العطوف

واعنتت لحسين بدموع اتهمي

او صرخه وحده اوي النسه امن العلگمي

وصلته او نادت يروحي اتكلمي

هذا ابو اليمه الذي ابحالي يروف

گوم يا خويه اجيت امن الهظم

والمصاب الصار بس جلد او عظم

شرد أسولفلك او عنك شرد اضم

او ليك يشرح حالتي دمعي الوكوف

هوت تبچي او خذت حفنه امن التراب

اتشمها وتنادي يبن داحي الباب

عفتك ابهالگاع مسلوب الثياب

والهنادي اموزعتك والسيوف

زينب أنه الجنة بيك امدلله

او خدري يبحتر اليريد ايمثله

او بعد يسري اليوم اجيت الكربله

ليك گصدي وانته مربع الضيوف



## لسيد سعيد الصافي

نوّخت يملك الليله اضعنوني  
ياابن امي الليلة يم گبرك هويت  
وين اودي الراس خويه اتمحنيت  
جبت راسك ارد ارچبه الجثتك  
وارد اشوف شلون صارت دفتك  
جيتك وجبت الامانه يا حسين  
بس رقيه خذها من عندي البين  
وذاكه درب الشام بين امي البعيد  
زينب أنه وادخلت مجلس يزيد  
للطشت انظر يبن عقد الوله  
ايزيد گام ابخيزرانه ايعلمه  
گوم شوف شلون حال امتوني  
اوياي جبت الراس يحسين ولفيت  
گوم انتة واخوتك عينوني  
من يعاوني واطرن حفرتك  
ريت خويه ابلحدك ايدفونوني  
هاي العيال ويتامه انظرها زين  
وتدري عدوان الذي اتولوني  
لا غمض جفني ولا گلبي اليهد  
حرمه ياخويه وتغير لوني  
ثغرك الچان الرسول ايقبله  
ريت ما صديتك بعيوني

## وله ايضاً

جيتكم من اليسر شوفوني  
غصب عنكم يخوتي مشوني  
غصب عنكم يخوتي ايوم المشيت  
لون بيدي ايطيح چا يمكم بگيت  
طحت من الناگة وعلیکم هويت  
ردت اظل يمكم وما خلوني



رحت عنكم جسد ومخزن اجروح  
وبغت يمكم يخوتي اموسدة الروح  
تحوم فوگ اجسادكم طير او تنوح  
اتصبح اريد اوياكم ايدفونوي  
رحت عنكم ريت عنكم ما رح  
يخوتي ومن المصابب شيب  
فوگ ضيمي باليتامه اتمحت  
من اصدا اعليهم ايالموني  
ريت اخذي الموت واخلص واستريح  
فوگ هزل واسمع اطفال التصيح  
من يركب يخوتي طفل اليطيح  
الياكثر محتاره ادير اعيوني  
يخوتي وشاهدت چم موقف صعب  
ايشيب جبل الراس من عنده الغلب  
بالدمع والنوح غضيت الدرب  
والذبحكم هوّه يحدي اضعوني  
اربعين من الليالي يخوتي  
اگضيتها بضيبي وعذابي وغررتي  
نوخت يمكم وحتت ناگتي  
گومو لديار الوطن ردوني





بعضهم رحمة الله

تگله گل لحادينه	للسجاد اجت زينب
نمرّ بگبر والينه	يعرّج عالطفوف نريد
*	*
نبيحي ونكشف ترابه	نوصل للغبر نغمد
ونعتبه ونچتر اعتابه	نصل ليه ونتجيله
عگبه ونسمع جوابه	ونخبره بالسده عليه
چستاله يبارينه	چه يرضه ابو الشيمه
*	*
بضعن الحرم يم گبره	اويلي من اگبل الحادي
وزينب حنتّ بعبره	تھاون عالگبر کلهن
وسکنه تجذب الحسره	وأم چلثوم صاحت صوت
ما تگمعد تحاچينه	تگله ياعزيز الروح
*	*
شفت الغبر بعيوني	عسه عيني العمه يحسين
وعد ولياي خلّوني	يهلنه للمدينه امشو
عنهم من ينشدوني	اشعذري عد بني هاشم
عگبهم من يبارينه	اشلون امشي واخليهم
*	*
زتها العد بلد جدها	خواتك يا ابن ابوي گوم
ما والي البگه عدها	ظلت من عگب عينك
تخلّي الاجنبي يردھا	موش مناسبه منك



وبارينه يوالينه	دنهض وانفض ترابك
* * *	
وتعنن لبو فاضل	غامن بالطبغ كلهن
ودمع عيونهن هامل	گعدن عالگبر ويلاه
وباري ضعن المحامل	نخنه اگعد يبو الشيمه
ياعباس وديينه	انته اللي جبته گوم
* * *	
ماتگعد تحاجيها	خواتك ريتها تفداك
ماوالي البارها	من الشام لرض الطف
چه ترضه يواليها	تراهي برفجة الغربية
غيرك من يرد بينه	جبته من المدينة گوم

### لسيد عبد الحسين عليه السلام الشرع

ماتحجي اويه حادينه	زينب نادت السجاد
حتى انزور اهالينه	خله اعلى الطفوف ايفوت
* * *	
او نار الهظم بيها اتوج	يعمه اگلوبنه ذابت
ليل انهار بينه اتسج	چنه ابولية العدوان
بينه الكربلا ايمرج	ما تامر على الجمال
او نخبره اشعمل بينه البين	حته انزور ابوك احسين
او نهل الدمع عالخدين	
او نكضي اهناك اربعينه	او ن نصب عالگبر حنه
* * *	



نار اكلوبنه تسمر  
نريد اعلى الغبور انجيم  
ما تامر دليل النوك  
حتّه انوح عالعطشان  
ونساييل گمر عدنان

لو ردنه الوطنّه انعود  
ياهو اللي يودينه  
\* \* \*

طلعنه او شافته كل عين  
وماشم حافه بينه  
اشوف الوادم ابياعين  
تسچب دمة اعيني  
شگلهم من ينشدوني

يزينب وين وليانج  
او حمّاي الظعن وينه  
\* \* \*

من يثرب طلعه اويا  
وانطانه بخت عباس  
الشاطي الملگمي گله  
نريد انجيم يم گبره  
او نشوف الضيفم اشعذره

ما ضتتي يهون اعليه  
ضيم اللي جره اعليه  
\* \* \*

ون اوصاح بالحادي  
سانف عالطفوف اتريد  
وعينه ايسيل مجراها  
عمتي اتزور ولياها



بسما علم گبر احسين  
غابت روحها او راحت  
لوح لعد عيناها  
يولي او عالگبر طاحت  
صفگت بيدها او صاحت

ليك اليوم يامظلوم  
من اليسر ردينه  
\* \* \*

ما تنهض يبو السجاد  
عندك هالمسيه اضيوف  
تنصب خيم لعمالك  
واسمع حنة اطفالك  
شوف اشحالها الجانت  
سبونه اخلافك العدوان  
يخويه امدلله ابجالك  
او بينه طافوا البلدان

كل يوم او نطب ديوان  
او طاغيه يبو السجاد  
يهظمنه او يبجينه  
\* \* \*

صاحت يلعليل انوب  
اريد اگعد على گبره  
للسعباس وديني  
واحاجيه او يحاجيني  
ليش ابولية العدوان  
ماني اخته اولفيت اويا  
ابو فاضل يخليني  
وعليه يرف الوا

نريد اعلى الغبر ننخا  
بلچن يسمع النخوه  
او يگوم انه او يبارينه  
\* \* \*

الرباب اتعنت السجاد  
تگله گوم دليني  
لاچن تسجب المعبره  
على ابني ابيا كتر گبره  
راضيمي وارد اشوفنه  
باشلع سهم البنحره  
بلچن بي زماني ايعود  
او يرد يرضع ابثديه اردود

على اوليدي الغلب معرود



بلچن لو حچیت اویاه

یسمعی او یفک عینه

\* \* \*

او رمله اتعنت الجاسم

صاحت یا ضوه اعیونی

یجاسم گوم من گبرک

او شوف اشحالها امتونی

ابچی اعلیک یولیدی

او عدوانک یضربونی

لمن امتونی استودن

ومن البچه اعیونی عمن

اگعد اوردنی للوطن

\* \* \*

او لیلہ اتعنت الاکبر

او صاحت یبني یالاکبر

چنه ابولیة اعداکم

او بالذرعان نتستر

مالک عذر یولیدی

منی انجان تتعذر

اگعد اوودینی الهلی

او باری ابیمینک محملي

گبرک یضمک یا علی

او هذی عمّک تنخاک

یبني او تنحب اسکینه

## للشیخ فاضل الحیاوی

زینب ردت امن الشام

یمّ حسین والیها

تخبره او تهل دمع العین

بمصاب الجرہ اعلیها

\* \* \*

تگلّه امن الیسر ردّیت

یم گبرک یخویه حسین

ماتگعد یبو الشیمه

او هاذی نومتک لاوین

مانی اختک ونشدنک

او ناشدنی یمای العین

وحچیلک مصیبتنه

الیهدّ الحیل طاریها

\* \* \*



لَمَن يسرونه الكوم  
عكب عينك ابذاك اليوم  
نوب ايطيح نوب ايگوم  
او روجي الهضم غاطيها

\* \* \*

يخويه حسين من ركين  
وعله امصابكم يبجن  
لويين ايريد مايدرن  
مر حادي الضعن بيها

\* \* \*

مر حادي الضعن بينه  
مشبوحة بگت عينه  
عليك او تنحب سكينه  
ايصبرها او يسليها

\* \* \*

يصرها يعالي شان  
يسكن لوعة الرضعان  
تشب بگلوبها النيران  
او حر الشمس ماذيها

\* \* \*

بعد وليصعب عليه  
كله اتشممت بينه  
شحجيلك يواليه

احجيلك يخويه حسين  
چم طفله او طفل رعبوا  
يخويه او جابوا السجاد  
وعلى الهزل چتفونه

فوك الهزل خدركم  
مهضومات ولهانات  
وعله السير حادي البل  
وعله اجسادكم يحسين

يوم اعله الجثث يحسين  
كل واحد امن الرضعان  
او كل حره غدت تبجي  
او لا واحد الهل عيله

ما واحد رحم عنده  
او لا واحد يبن حيدر  
يخويه امن الشمس والحر  
يبن امي او تدير العين

يبن امي وبينك  
ابطبتنه لهل كوفان  
والاعظم بعد عالشام



خويه اتعرف باريتها

\* \* \*

خويه اباب ابو الساعات

او تلگتنه العده دفعات

زلمها امنشره الرايات

تدگ بدفوف اهاليها

\* \* \*

او ذاك اليوم عدهم عيد

واسترت اعبيونه ايزيد

يمك عودت وتريد

يبن امي توديتها

\* \* \*

خواتك ردن امن الشام

يضمنوت حيدر الضرغام

لمصابك حرم ويطام

حسرتها او بواجيها

\* \* \*

رضعانك حنين النوغ

سكنه من گلب محروگ

ابد يحسين مو مسبوگ

روحي الفرح يلفيها

\* \* \*

كلها البيه فلا يحسين

او لمن وگفونه الگوم

گامت عزلت كلها

يخويه او بالحرم حاطت

ابيسرته امعيده او گامت

تدگ بدفوف اهاليها

وبجتلك فرح يحسين

او هاي الحرم والرضعان

منك للوطن يحسين

لعد گبرك يبو اليمه

يمك يشجن الحاله

او عجت باللطم والنوح

ما تسمع يبو السجاد

تحن لمصيبتك يحسين

او تهل دموعها الفرگاك

يخويه او بالدهر يومك

او لا بعدك تظن يحسين



## لسيد عبد الحسين الشرع رحمته الله

تساير بالظن حادي النعائم  
 لن جابر لفه اوياء الهواشم  
 ابوك احسين وينه او وين جسام  
 صاحوا يا هله بيكم يلكرام  
 يگلهم والدمع فيض الوديان  
 ظلت بس يتامه او جمع نسوان  
 لون عينك يجابر تصد ليها  
 سلب كل حللها او كل حلها  
 يعمي او فوگ هذا الهظم كله  
 شبعنه امن الهظم ومن المذله  
 بچت زينب او صاحت ياولينه  
 صاح الغبر ذاك او جرت عينه  
 او لاحت للطفوف الهم علايم  
 تدگ عاروس وعلى الصدر تلطم  
 وابو فاضل يلعليل او بني العم  
 ليش اضعونكم بس حرم وايتام  
 چتل خلصو عمامي ابهذا المچان  
 او غيري الها الفواطم عدل ما تم  
 يوم الصؤل العسكر عليها  
 او نار الگوم شبت بلمخيم  
 سبونه واليبارينه خووله  
 يفكنه ظالم او نوگع ابأظلم  
 يعمه گبر ابوك احسين وينه  
 تعنتله او گلبها اشتعل وضم

## على قبر الحسين عليه السلام

هوت عالگبر والمدمع تهله  
 لفينه امن اليسر ليكم تگلله  
 سدرنه امن اليسر للغاضريه  
 يبو السجاد اجيناك ابشچيه  
 يخويه هاي ماچانت على البال  
 راسك بالطشت وتشوفه العيال  
 او تسولفله ابفجع زجر او خوله  
 گوم انصب لعيايلك امخيم  
 يخويه اضيوف عندك هالمسيه  
 لبونه ايزيد بالديوان شتم  
 اطب المجلسه او بزنودي الحبال  
 بيده العود ويوسم المبسم



لمد اللي تجفله امن اهلنه  
او مثل ما جابنه بينه ايتوزم

صاحت يلحرم گومن امشته  
نريده ايگوم ويردنه الوطنه

### علي قبر العباس عليه السلام

الشاطي العلكمي او عالگبر گعدن  
او حمام الدوح من عدهن تعلم  
لفينه امن اليسر يم گبرك اليوم  
اعادي والعدو هيهات يرحم  
او شوف امتونه امن اسياطهم سود  
بگت لليوم منها ينضح الدم  
حرم وايتام مانسدر وحدنه  
ابو فاضل علي الشاطي تخدم

زينب والحرم كلهن تعمن  
گامن ونه الثكله يونن  
يبو فاضل تصيح ابگلب مالوم  
شسولفلك يخويه اشسوا الكوم  
يخويه اگعد يراعي العلم والجدود  
وشوف امن الحبال اشحال الازنود  
يخويه اگعد او ردنه الوطن جدنه  
اشنگله لليجي او عنك نشدنه

### علي قبر علي الاكبر عليه السلام

دارن عالگبر والنوح گبر  
ما تگعد يبعد الخال والعم  
دگوم او شوفنه ابيا حال اجينه  
يلكبر گوم للممشه تولم

گامن من ابو فاضل للاكبر  
تگله امه او گلبها ابنار يسمر  
يبني امن اليسر ليكم لفينه  
تريد اظعونه اترد للمدينة

### علي قبر القاسم بن الحسن عليه السلام

او عجن بالبهه اعليه الفواطم  
هظيمه اعلى الولد لو ذلة الام

گامن من علي الاكبر الجاسم  
تگله امه ينور العين نايم



يجاسم يسر بالشامات چنه او ليك امن اليسر عوّد ظعنه  
نريد انروح يوليدي الوطنه او تبارينه نريدك يلمشيم

### ام الرضيع

لفت تبجي الرباب الزين العباد تگلّه وين گبر ابني يسجاد  
ورم صدري على ابني والوجع زاد او گلبي من كثر صبري تورم  
اريد اگعد على گبره وانوحه وبفيض الدموع اغسل اجروجه  
بلچن لو سمعني اتعود روحه او يعود الفرخ ليه او يذهب الهم

### للشيخ محمد حسن دگسن رحمته الله

خروج السبايا من الشام الى المدينة ومرورهم بكربلاء  
صدت زينب الحادي الظعينه تگلّه لاتروح للمدينه  
روح الكربلا منها انسبينه خلّي ابصير درب الظعن دربين  
يحادي عرج اعلى الغاضريه خلّيت اخوتي ابذبح الثنيه  
خلّ انزورهم عنو عليه اريد اعرف محاري اگبورهم وين  
يحادي ابكربلا خلينا البدور بزغو عالثرى او غابو بالگبور  
شفت موته تظلّ ابغير كافور شفت تندنفن موته ابغير تجفين

\* \* \*

سرى الحادي ابنويه كربلا اوفات مشى ممشى اعلى كيف الهاشميات  
لما وصلو محاري الغاضريات لگو جابر او عبد الله المشفجين  
لگو جابر براضي الغاضريه جاي ايزور گبر ابن الزجيه  
ثاري خايف امخلى الربيه ظلّ ايزور الحسين او يحن زين

صرخ يحسين ثلث اصوات عنده  
انه ادري يرد اجوابي وحگ جدّه  
بعدهما سلّم او حنّ او بچه او خر  
لن عبده يصيح الله واكبر  
يجابر گوم هذا اليوم محلاه  
طبّ الكربلا والحرم وياه  
يسعد الناس يلنايم ابلحده  
ماتو تحتسبهم وهم حيين  
گعد من طيخته بس ايتنظر  
يا جابر وصل ظعن النساوين  
وصل زين العباد اسرع تلگاه  
گوم اسرع تره صارو جريين

### ملاقات جابر مع الامام السجاد عليه السلام

نهض جابر الزين اعبادها او جاه  
نادى ياهله اب جابر او ملگاه  
يجابر مادريت اشصار بينه  
يجابر وانذبح بيها ولينه  
يجابر هل ارض بيها اشجره او چان  
يجابر ذبحوها اطفال رضعان  
يجابر مابگه بيها على حال  
يجابر هاي بيها لاعت اطفال  
بچت زينب او نادت يا وليتي  
دليني يعمه ابگبر اخيي  
گلها ذاك گبره او صدن اعليه  
لما وصلن او دارت نوگهن بيه  
من سلّم على ابن احسين حياه  
حلا مشچاي من شفت المحيين  
يجابر هل ارض بيها انولينه  
يجابر ذبحو واحد او سبعين  
يجابر ذبحوها اكهول شبان  
يجابر روّعو هذي النساوين  
يجابر هاي بيها نهبو المال  
يجابر حرگو اعلينا الصواوين  
يصيوان الفخر واضلال فيي  
اريد اوصل گبل ساعه للحسين  
سرن بالنوگ بس عرفن محاريه  
هون للگاع من فوگ البعارين



## زينب على قبر اخيها الحسين عليه السلام

فرد طيحه اعلى گبر احسين طاحن  
حنين ام الفصيل اعليه ناحن  
اشلون اصوات عدّ الغبر صاحن  
يراعي هالگبر جتّك مساجين  
يخوي احسين لو ينچشف گبرك  
لحبّ اللحد واتمدد ابكترك  
اشبيدي ردت عمري دون عمرك  
وانته اللّي تجفني يلحسين  
بچت سکنه او نادت رخصيني  
اريد احچي اويا ابوي او نور عيني  
اشو حال الغبر بينه او بيني  
بچت نادت يعمه احچي اشمه تحچين  
هوت سکنه اعلى گبر احسين تشچي  
يبوي الما چنت ترضه امن ابچي  
علمني شگل للناس شحچي  
لو گالو يسکنه الدلّج وين  
يبوي ماتطرّ الغبر عنك  
على ثاني كتر خليني منك  
اشم نحرک يبوي واوسدنك  
هاي امناة گلبي لو غضه البين

## زينب على قبر كفيها العباس

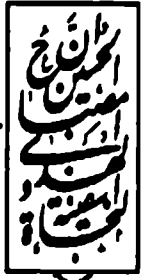
يعمه انه گبر ودينه يمه  
 اخذها او راح بيها الگبر عمه  
 حنن يم گبر عباس حنه  
 لاترضه يضمك لحد عنه  
 يا عباس طير اللحد عنك  
 امن الشامات ياخوي اعتنك  
 اشلون الكاع اهي انضمك يعباس  
 گمر عدنان والتاج العلي الراس  
 ينام بالگبر يابدر البدور  
 عادات الدهور اتخون واتجور  
 اليوم اگبوركم خويه لفينه  
 يخوي اسمع على گبرك اسكينه  
 يبو فاضل اسكينه لفت گبرك  
 باجي هالنسه حلفن ابنحرك

چفيلي البذل روحه لبو اليمه  
 گلها هذا گبره اشبعد تردين  
 يا عباس بالله دگعد انه  
 تضمك گاع ماچنه امحسين  
 يخويه والحرم كلهن لفنك  
 يبذلنك بگايا ادموع بالعين  
 ونه طودها الشامخ على الناس  
 تاليها ابگبر من غير چفين  
 بعد وكتك بطي مو وكت الگبور  
 لاچن مثل هذي موش بالعين  
 بس لحسين ولگبرك شچينه  
 يخوي اگعد او گلها ليش تبچين  
 طاحت عالگبر تنحب ابكترك  
 ابد متهود لمن يگضي البين

## رجوع السبايا إلى المدينة

گامن دارن اعلى اگبور اهلن  
 تالي الوكت وگفن ودعنهن  
 مشينه امودعه يگبور اهلن  
 من طيبه ابهواشمها طلعه

من گبر الگبر يفترن الهن  
 الله اوياج يگبور الميامين  
 مدري ابيا وجه ردت ظعنه  
 او نرد الها ابغير الهاشميين



على الممشه لرض طيبه انتوينه  
شگل للناس لو نشدو على حسين  
حرت ياصوب اهيم ابيا نويه  
او گالولي بني هاشم بگو وين

يگبر احسين گل احسين بينا  
مدري اشلون اسوي بالمدينه  
والله امحيره واصفج بديه  
شگل للناس من تجبل عليه

\* \* \*

## للشاعر الملا علي الفايز رحمته الله



بانت اگبور اهلي اورد حزني عليه  
 يا عمما بانت اطفوف الغاضريه  
 بانت فيافي كربلا او هلت اعيوني  
 واتذكرت فرسان گومي فارگونى  
 ياليت ماشافت مصارعهم اعيوني  
 راحوا ابجمعهم مابگى منهم بگيه  
 جتكم يتاماكم او نسوتكم سبايا  
 في الشام قاسينا المصايب والرزيا  
 واعظم علينا ادخلونا لبن الدعايا  
 ماظن ترضى يا شهيد الغاضريه  
 لحد يصنديد الحرايب يا اولينا  
 اجلس تلگانا ترا من الشام جينا  
 جيتك بخبرك بالذي سووه بينا  
 قاسيت ياخويه البلا واعظم رزيه  
 يحسين يابن امي الضرب الم امتوني  
 لمن صحت باسمك يخويه يضربوني  
 واحريمكم ويا اليتامى ذوبوني  
 كل من تون من صوب والونه خفيه  
 يحسين بعدك يابن ابويه مهجعت عين  
 ابليا ستر يحسين دخلونا الدواوين  
 واليوم جينا الكربلا ياخوي يحسين  
 جينا اوننصب لك عزا في الغاضريه



## للشاعر الملا عطية الجمري رحمته الله



گولوا لحاديننا يمر بالفاضريه  
انسلم علي الوالي وننصب له عزيه  
گولوا الحاديننا يمر بينا علي حسين  
نبغي نزور حسين وانشوفه اندفن وين  
والله لرؤي گبر اخويه ابدمة العين  
وياليت فوگ الغبر تحضرني المنيه  
عرج علي گبر الشهيد وصار لنياح  
والعابد السجاد من فوگ الجمل طاح  
وزينب تنادي آه ياعز غضى وراح  
طاحت علي گبره ويتاماها سويه  
نوب تگوم ونوب توگع والدمع سيل  
تجري علي خدها وبس تصيح بالويل  
أهوت علي گبره وبگت لترابه اتهيل  
وتگول شوفوا باب گبر حسين ليه  
ظلت تنادي يايتمى ويا نساوين  
هيلوا تراب الغبر ودخل أنظر حسين  
وأنظر تجفن لو بگى من غير تجفين  
واسكن معه ولا ريد هالدنيا الدنيه  
واومت علي خوها أبو فاضل تناديه  
دگمد يمن گطعوا علي جوده أباديه





ما ظن يخويه الشّام ترضى انشوف واديه  
 يكرام مآتاخذكم الفيره عليه  
 دگعد يراعي العلم راسي من الحزن شاب  
 مانا الوديعه من أبوكم داحي الباب  
 لو تشوف خوي شلون جسمي بعدكم ذاب  
 تدرون انا مگدر على ركوب المطيه

### وله أيضاً قديس نبیره

لاحت اطفوف الغاضريه والحزن زاد  
 يم قبر اخوي حسين وصلني يسجد  
 لاحت بعيني كربلا وتفتت حشاي  
 ابعيني اتصور ياخلگ تعفير ولياي  
 چني اعاین جثة الطايح على الماي  
 لگصد كفيلي واشتكي فعلة ابن زياد  
 طاحت من الناگه وفرت مالها شعور  
 تنادي اخبروني وين اخوي حسين مقبور  
 شافت ضريحه واعولت والدمع متثور  
 طاحت على گبره و صرخت واللطم زاد  
 دارن حریم حسين وياها ولّيتام  
 لجيوبهن شگن وزينب تلطم الهام  
 اتنادي يخويه جيت بيتامك من الشّام  
 ذابت ابهالسفره مهج وانتحلت اجساد



دگعد احچي لك عن هضمنا يا ضيا العين  
وانظر الحالي و حال سكنه والنساوين  
دخلوا بنا الكوفه وفزعوا الناس صوبين  
يتفرجون اعلى اليتامى وكلهم اوغاد  
والشام مگدر يبو اليمه على التفاصيل  
عيدت واحنا نظوف بيها على المهازيل  
بالجبل گادونا وعلي برجله زناجيل  
وضيم الجرى علينا شعل بالگلب وقاد  
دگعد تلگانا ونزل هالنساوين  
يا نور عيني باب قبرك قلبي امنين  
ياليت ضمني هاللحد وياك يحسين  
ترجع يخويه لو تظل اليوم لمعاد

### للهملا محسن البهراني رحمته الله

لظمت على الهامه او هوت زينب اتنادي  
فوغ الضريح اتصبح يامهجة الهادي  
يمدلل المختار طر اللحد يحسين  
وانظر الى حالي او حالة هالنساوين  
وانكان ماتدري يخويه جيبي امنين  
من بلدة الشامات من اسر الاعادي  
او تالي خذونا يالولي فوغ المطايا  
او اول على ابن ازيباد دخلونا سبايا



او تالي الى الشامات ودونا هدايا  
وبنك علي يحسين مفلول الايادي  
واتوقفت في مجلس الطاغي غريبه  
واللي يهون كل فجيعة او كل مصيبه  
راسك نظرته يضربه ايزيد ابقضيبه  
بالخيزرانه ينكث اضراسك ينادي

## وله أيضا

حال الجسد والراس حال يعمي العين  
يوم تلاگوا في الحفيره يامسلمين  
يوم تلاگی الراس ويا الجسد في الحال  
ضللّ الجسد للراس يحكي بالذي نال  
من كسر اضلاعه او من تبديد لوصال  
او كل الذي صار او جرى من هالملاعين  
ظل يشتكى ويگول يوم فارگتني  
جنتي بني اميّه الاعادي اوسلّبتني  
او ظليت عاري والسوافي سترتني  
ولأجل خاتم گطعوا خنصر كف ليمين  
او ظليت اجاذب ونّتي باقي انهاري  
لوداج مني امهبره والدمّ جاري  
وانا امجدل في ثرى التربان عاري  
او تالي على التكه انبرت منّي الكفين  
ماگصّروا بيّه بني اميّه الاعادي  
من عگب حزّ الخنصر او گطع الايادي



لضلوع مني هشموها بالعوادي  
رضوا اضلوعي او بددوها اشمال ويمين  
اتكلم الراس اوصار يحكي بالذي نال  
ويگول يوم علگونى فوگ عسال  
مروا بي او شفتك امجدل فوگ الرمال  
ظليت اتمايل او هلت دمعت العين  
اوفي هالسفر بالسوط كم نوب اضربوني  
للشام ودوني او بالسوگ انصبوني  
او ظلوا الاعادي بالحجارة يرضخوني  
وانا ألوعن لليتامى والنساوين  
واعظم مصيبة يوم دخلوا بي على ايزيد  
لمن رآني أمر الملعون بالعيد  
گام او گعد فرحال يصفج ايد ابايد  
ويدير عينه في اليتامى والخواتين  
او نادى عليهم بالعجل دنو الي الراس  
او دنوني اليه او گامت تنظر الناس  
او بالخيزرانه ظل ايفرگ بين لضراس  
او كسر اسنوني بالقضيب او ضحك في الحين  
ماجت فيافي كربلا من هالشكايه  
لكن اشظنك يوم ردوا للسبايا  
او گالوا الي العدووان ودونا هدايا  
وزينب عله گبر السبط تلطم الخدين



\* مصادر الكتاب

\* مصادر الاشعار

\* دليل الكتاب





## مصادر الكتاب

- ١- ابصار العين، للشيخ محمد السماوي.
- ٢- اثبات الوصية، للمسعودي.
- ٣- الارشاد، للشيخ المفيد.
- ٤- اعلام الوري، للشيخ الطبرسي.
- ٥- الامالي، للشيخ الصدوق.
- ٦- بحار الانوار، للشيخ محمد باقر المجلسي.
- ٧- تاج العروس: للزبيدي.
- ٨- تاريخ ابن عساكر.
- ٩- تاريخ الطبري.
- ١٠- الدر المنثور، للسيوطي.
- ١١- الدعوات، قطب الدين الراوندي.
- ١٢- العمدة، لابن بطريق.
- ١٣- عوالم العلوم، للبحراني.
- ١٤- الكافي، للكنيني.
- ١٥- كامل الزيارات، لابن قولويه.
- ١٦- الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
- ١٧- كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان.
- ١٨- كتاب العين، للفراهيدي.



- ١٩- كنز الفوائد.
- ٢٠- لسان العرب، لابن منظور.
- ٢١- اللهوف، للسيد ابن طاووس.
- ٢٢- مثير الاحزان، لابن نما.
- ٢٣- مقاتل الطالبين، ابو الفرج الاصفهاني.
- ٢٤- مقتل الحسين عليه السلام، للخوارزمي.
- ٢٥- مقتل الحسين عليه السلام، للسيد عبدالرزاق المقرم.
- ٢٦- المستدرک، للحاكم النيسابوري.
- ٢٧- مصباح الكفعمي.
- ٢٨- مصباح المتهجد، للشيخ الطوسي.
- ٢٩- المصنف، لابن ابي شيبه.
- ٣٠- مكارم الاخلاق، للطبرسي.
- ٣١- المناقب، لابن شهر آشوب.
- ٣٢- المنتخب، للطريحي.
- ٣٣- نفس المهموم، للشيخ عباس القمي.





## مصادر الأشعار

- ١- ادب المنبر الحسيني، للسيد داخل حسن.
- ٢- الفية الاحزان، للحاج حسين چوبين.
- ٣- تحفة النشأتين، للشيخ محمد باقر الحلبي.
- ٤- الجمرات الودية، للملا عطية الجمري.
- ٥- ديوان دموع القوافي، للسيد سعيد الصافي.
- ٦- ديوان شعراء الحسين، للشيخ محمد باقر الايرواني.
- ٧- ديوان الشيخ علي الجشي.
- ٨- ديوان فوز الفائز، للملا علي بن فايز.
- ٩- ديوان الفيصلي، للشيخ اسماعيل الفيصلي.
- ١٠- ديوان مفاتيح الدموع، للشيخ محمد سعيد المنصوري.
- ١١- شعلات الاحزان، للملا محسن البحراني.
- ١٢- الروضة الدكسنيه، للشيخ محمد حسن دگسن.
- ١٣- فلك النجاة، مجموعة من الشعراء.
- ١٤- معالي السبطين، للشيخ محمد مهدي المازندراني.
- ١٥- من لا يحضره الخطيب، للسيد داخل حسن.
- ١٦- منهل الشرع، للسيد عبدالحسين الشرع.
- ١٧- النصاريات الكبرى، للشيخ محمد بن نصار.
- ١٨- وسيلة الدارين الكبرى، للشيخ علي البازي.



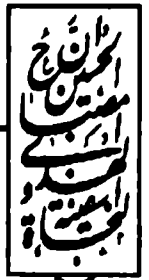


## دليل الكتاب

٧	مقدمة الكتاب
٨	كل شيء يبكي الحسين <small>عليه السلام</small>
٩	شبهة وردّها
١٥	إحياء أربعين الحسين <small>عليه السلام</small>
٢١	في يوم الأربعين ورجوع السبايا إلى كربلاء

### ما جرى بعد مصرع الحسين عليه السلام

٢٣	رَضَ صدر الحسين <small>عليه السلام</small> وظهره
٢٤	سَلَبُ العيال و حرق الخيام
٢٤	قطع الرؤوس وتقسيمها على القبائل
٢٥	ليلة الحادي عشر
٢٦	يوم الحادي عشر
٢٦	مسير السبايا من كربلاء، ومرورهم بالمصارع
٢٨	يامحمداه هذا حسينك بالعراء
٢٩	سكينه على جسد أبيها الحسين <small>عليه السلام</small>
٣٠	السبايا في الكوفة



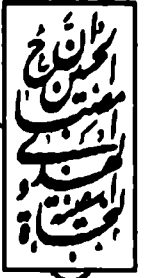
- ٣٢ ..... خطبة زينب الكبرى عليها السلام
- ٣٥ ..... خطبة فاطمة بنت الحسين عليها السلام
- ٤٠ ..... خطبة أم كلثوم عليها السلام
- ٤٢ ..... خطبة الإمام السجّاد عليه السلام
- ٤٤ ..... عبيد الله يضرب شفتي الحسين عليه السلام
- ٤٥ ..... شجاعة الحوراء زينب عليها السلام في مجلس الطاغية
- ٤٧ ..... موقف الإمام السجّاد عليه السلام مع الطاغية
- ٤٨ ..... الرباب ورأس الحسين عليه السلام
- ٤٩ ..... حبس الأسارى
- ٤٩ ..... جراءة عبيد الله على الحسين عليه السلام وموقف بن عفيف
- ٥٣ ..... الأمر بحمل الرؤوس والأسرى الى الشام
- ٥٣ ..... مسير السبايا الى الشام
- ٥٤ ..... الراهب ورأس الحسين عليه السلام
- ٥٥ ..... مأساة السبايا قرب الشام
- ٥٦ ..... السبايا في الشام
- ٥٦ ..... نحن أهل البيت عليهم السلام
- ٥٨ ..... رواية سهل بن سعد الساعدي
- ٦٠ ..... السبايا في مجلس الطاغية
- ٦٢ ..... كلام الإمام عليه السلام مع يزيد
- ٦٣ ..... الشامي وفاطمة بنت الحسين عليها السلام
- ٦٤ ..... رأس الحسين بين يدي يزيد



- ٦٥ ..... كُفر يزيد بالإسلام
- ٦٦ ..... خطبة العقيلة زينب عليها السلام أمام يزيد
- ٧٢ ..... رسول قيصر - النصراني - ويزيد
- ٧٣ ..... صلب الرأس المقدس وموقف هند
- ٧٣ ..... السبايا في الخربة
- ٧٥ ..... رقية بنت الحسين عليها السلام
- ٧٧ ..... الخطيب يشتم علياً والحسين عليهما السلام
- ٧٨ ..... خطبة سيد الساجدين عليه السلام في المسجد
- ٨٦ ..... خروج السبايا من الشام الى المدينة

## يوم الاربعين

- ٨٧ ..... الثكالي على قبور الأحبة
- ٩١ ..... على قبر الحسين عليه السلام
- ٩٤ ..... على قبر العباس عليه السلام
- ٩٥ ..... على قبر علي الأكبر عليه السلام
- ٩٥ ..... على قبر القاسم عليه السلام
- ٩٦ ..... أين قبر الطفل الرضيع؟
- ٩٦ ..... خروجهم من كربلاء قاصدين المدينة
- ٩٧ ..... بشر بن حذلم ومدينة رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٩٨ ..... خطبة الإمام السجاد عليه السلام
- ١٠٢ ..... أم كلثوم ومدينة رسول الله صلى الله عليه وآله



- ١٠٢ ..... زينب تنعى الحسين عليه السلام لجدها عليه السلام صلى الله عليه وآله
- ١٠٢ ..... الثكالي والدور الخالية من أهلها
- ١٠٣ ..... زينب وأم البنين عليهما السلام

### اربعين الحسين عليه السلام في الشعر القريض

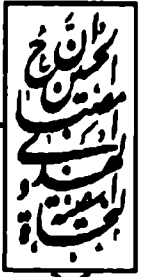
- ١٠٧ ..... ١. للسيدة أم كلثوم عليها السلام
- ١٠٨ ..... ٢. للشيخ علي البازي رحمته الله
- ١٠٩ ..... ٣. للشيخ حسن بن عبد الله الجامع الخطي رحمته الله
- ١١٠ ..... ٤. للشيخ باقر الخفاجي الحلبي رحمته الله
- ١١١ ..... ٥. للشيخ علي الجشي رحمته الله
- ١١٢ ..... ٦. وله أيضاً رحمته الله
- ١١٤ ..... ٧. لبعضهم
- ١١٥ ..... ٨. لبعضهم
- ١١٥ ..... ٩. الشيخ عبد المنعم الفرطوسي رحمته الله
- ١١٦ ..... ١٠. للشيخ كاظم سبتي رحمته الله
- ١١٧ ..... ١١. لبعضهم
- ١١٨ ..... ١٢. للشيخ محمد سعيد المنصوري رحمته الله
- ١١٨ ..... ١٣. له أيضاً
- ١١٩ ..... ١٤. له أيضاً
- ١١٩ ..... ١٥. ابو امل الربيعي رحمته الله



## اربعين الحسين عليه السلام في الشعر الشعبي

- للشيخ علي البازي رحمته الله ..... ١٢٣
- وله أيضاً ..... ١٢٥
- وله أيضاً ..... ١٢٧
- الشيخ ياسين الكوفي رحمته الله ..... ١٣٠
- وله أيضاً رحمته الله ..... ١٣١
- للشاعر المله عبد المحمد رحمته الله ..... ١٣١
- للحاج زاير رحمته الله ..... ١٣٣
- وله أيضاً رحمته الله ..... ١٣٥
- للشيخ محمد باقر الحلّي رحمته الله ..... ١٣٦
- للشيخ اسماعيل الفيصلي رحمته الله ..... ١٣٧
- للشاعر المرحوم محمد السماوي رحمته الله ..... ١٣٩
- للحاج حسين چوبين ..... ١٤٠
- للشيخ محمد سعيد المنصوري رحمته الله ..... ١٤١
- للسيد سعيد الصافي ..... ١٤٣
- وله أيضاً ..... ١٤٣
- لبعضهم رحمته الله ..... ١٤٥
- للسيد عبد الحسين الشرع رحمته الله ..... ١٤٦
- للشيخ فاضل الحياوي ..... ١٤٩
- للسيد عبد الحسين الشرع رحمته الله ..... ١٥٢





- ١٥٢ ..... على قبر الحسين عليه السلام
- ١٥٣ ..... على قبر العباس عليه السلام
- ١٥٣ ..... على قبر علي الاكبر عليه السلام
- ١٥٣ ..... على قبر القاسم بن الحسن عليه السلام
- ١٥٤ ..... ام الرضيع
- ١٥٤ ..... للشيخ محمد حسن دگسن رحمته الله
- ١٥٥ ..... ملاقات جابر مع الإمام السجاد عليه السلام
- ١٥٦ ..... زينب على قبر اخيها الحسين عليه السلام
- ١٥٧ ..... زينب على قبر كفيها العباس
- ١٥٧ ..... رجوع السبايا إلى المدينة
- ١٥٩ ..... للشاعر الملا علي الفايز رحمته الله
- ١٦٠ ..... للشاعر الملا عطية الجمري رحمته الله
- ١٦١ ..... وله أيضاً رحمته الله
- ١٦٢ ..... للملا محسن البحراني رحمته الله
- ١٦٣ ..... وله أيضاً
- ١٦٧ ..... مصادر الكتاب





ISBN: 978-0-05-126020-0  
© 2005 by Pearson Education, Inc.

# سیدنا ابوبکرؓ

